



# نزهة القلوب

## المسمة

نزهة القلوب للإمام أبي بكر محمد بن عزيز البجستاني

عني بتصحيحه وترقيمه وضبط الفاظه وتعليق حواشيه

لجنة من أفاضل العلماء

حقوق الطبع محفوظة

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

يطلب من

مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده  
ميدان الارهر - ت ٤٨٥٨٠



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاجي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أنبأنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين ابن عمر الفراء، قال : أخبرني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي <sup>(١)</sup> بن فارس المقرئ بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة، قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله <sup>(٢)</sup> بن الحسين بن حسن بن البغدادى المقرئ بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلثمائة، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني <sup>(٣)</sup> رحمه الله ( قال ) :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما ، وبعد فهذا تفسير غريب القرآن ، ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ، ويسهل حفظه على من أراده ، وبالله التوفيق والعون :

---

(١) جرد القراءات على والده وغيره وجلس للأقراء وعمر دهرًا ومات في حدود سنة ٤٥٠ هـ ( حسن المحاضرة للسيوطي ) .

(٢) كان سند القراءة بالديار المصرية وسمع من ابن الأنباري وغيره ، وقال عنه الهادي شيخ القراء : إنه مدهور ضابطته . ومن أخذ عنه فارس بن أحمد . وتوفي سنة ٣٨٦ هـ ( ٥١ من حسن المحاضرة ) .

( ) هو الأديب الفاضل المتواضع صاحب ( غريب القرآن ) ترجمه صاحب ( نزهة الألباء ) وملا على جلبي في ( كشف الظنون ) ، والسيوطي في ( بغية الوعاة ) وقال في الانتقان : ومن أشهر مؤلفاته ب القرآن كتاب ابن عزيز السجستاني فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرقه هو وشيخه أبو بكر الأنباري ومن رواه عنه ابن حسن بن ، وابن بطة العسكري وأبو بكر عمرو الرذان ، وغيرهم ، تلف في اسم أبيه : أبو زايين معجمتين أم الأولى معجمة والثانية مهملة .

## باب الهمزة المفتوحة

(السم) وسائر حروف الهجاء في أوائل السور : كان بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما افتتحت به .

وبعضهم يجعلها أقساماً ، أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ، ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ، ومباني أسمائه الحسنى ، وصفاته العليا ، بعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفاته عز وجل : كقول ابن عباس في (كهيعص) : إن الكاف من كاف ، والهاء من هادٍ ، والياء من حكيم ، والعين من عليم ، والصاد من صادق .

(أَأَنْذَرْتَهُمْ) : أأعلمتهم بما تحذروهم<sup>(١)</sup> ، ولا يكون المَعْلَمُ مُنْذِرًا حتى يحذَرُ بإعلامه ، فكل منذر مُعْلَمٌ . وليس كل معلم منذرًا .

(أَنْذَادًا) : أمثالا ونظراء ، واحدٌ ند ونديد .

(أَزَلْنَاهُمَا الشَّيْطَانُ) : أى استزلهما<sup>(٢)</sup> يقال : أزلنايته فزل . وأزالناهما<sup>(٣)</sup> ، يقال : أزلنايته فزال .

(آلَ فِرْعَوْنَ) : قومه وأهل دينه .

(آياتٌ) : علامات وعجائب أيضاً ، وآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه ، وقيل معنى آية من القرآن : أى جماعة حروف ، يقال : خرج القوم بآيتهم : أى بجماعتهم (قال الشاعر) :

ر

(١) نخوفهم . (٢) استجرهما حتى أوقعهما في الالة : أى الخطيئة . (٣) صرفهم من راحة

خرجنا من النقبين لا حىّ مثلنا

بآيتنا نـزـجى <sup>(١)</sup> اللّقاح <sup>(٢)</sup> المـطافلا <sup>(٣)</sup>

أى بجماعتنا : أى لم يدعوا وراءهم شيئاً .

(أمانى) : جمع أمنيّة ، وهى التلاوة ، ومنه قوله : ( إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته ) أى إذا تلا ألقى الشيطان فى تلاوته . والأمانى الأكاذيب أيضاً ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : ما تمنيت منذ أسلمت : أى ما كذبت ، وقول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث : أهذا شىء رويته أم شىء تمنيته ؟ أى افعلته . والأمانى أيضاً ما يتمناه الإنسان ويشتهيّه . (أيدناه) : قويناه .

(أسلمت لرب العالمين) : أى سلم ضميرى له ، ومنه اشتقاق المسلم والله أعلم .

(آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق) : والعرب تجعل العم أبا والخالة أمّا ، ومنه قوله تعالى : ( ورفّع أبويّه على العرش ) يعنى أباه وخالته ، فكانت أمه ماتت .

(الأسباط) : فى بنى يعقوب وإسحق كالقبائل فى بنى إسماعيل ، واحد هم سبط ، وهم اثنا عشر سبطاً من اثنى عشر ولداً ليعقوب عليه السلام ، وإنما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ، ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحق عليهما السلام .

(أسباب) : وُصِّلَات ، الواحد سَبَبٌ ووُصْلَةٌ ، وأصل السبب الحبل يشد بالشئ فيجذب به ، ثم جعل كل ما جرَّ شيئاً سبباً .

(أصبرهم) : وصبرهم واحد ، وقوله تعالى : (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ) أى أى شئ صبرهم على النار ودعاهم إليها ؟ ويقال : فما أصبرهم على النار : أى ما أجبرهم على النار .

(النفيننا) : وجدنا .

(أهلة) : جمع هلال ، يقال للهلال فى أول ليلة إلى الثالثة هلال ، ثم يقال القمر إلى آخر الشهر .

(أفَضْتُمْ مِنْ عَرَقاتٍ) : دفَعْتُمْ بكثرة (١) .

(الأيامُ المَعْلُومَاتُ) : عشر ذى الحجة ، والأيام المَعْدُودَاتُ : أيام التشريق .

(الحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) : شَوَّال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة : أى خذوا فى أسباب الحج وتأهبوا له فى هذه الأوقات من التلبية وغير ذلك . الأشهر الحرم أربعة أشهر : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم . واحد فرد ، وثلاثة سرد ، أى متتابعة .

(الْبَابُ) : عقول ، واحداها لُبٌّ .

(ألدُّ) : شديد الخصومة .

(١) وفى القاموس : أفاض الناس من عَرَقاتٍ : دفَعُوا ، أو رجَعُوا ونَفَرُوا ، أو أَمَرُوا مِنْهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَأَفَضْتُمْ فِيهِ : خَفَضْتُمْ .

(أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) : اَصْبَبْ كما تفرغ الدلو ، أى تصب .

(الْأَذَى) : ما يُكْثِرُهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ .

(أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) : أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ .

(آتَتْ أَكْثَلَهَا ضَعْفَيْنِ) : أعطت ثمرها ضعفى غيرها من الأرضين .

(أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ) : أخلصت عبادتى لله .

(أَنْتَى لَكَ هَذَا) : من أين لك هذا ؟ وقوله : أنى شئتم : كيف

شئتم ، ومتى شئتم ، وحيث شئتم ، فتكون أنى على ثلاثة معان .

(أَقْلَامَهُمْ) : قِداحهم ، يعنى سهامهم التى كانوا يجيئونها عند العزم على الأمر<sup>(١)</sup> .

(الْأَكْمَهَةُ) : الذى يولد أعمى .

(أَحْسَنَ) : علم ووجد .

(أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ) : أحقهم به .

(أَنْصَارِي) : أعنوانى .

(أَلِيمٌ) : مؤلم ، أى موجه .

(أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) : خلصكم منها .

(١) كان من عادات العرب إذا أرادوا سفرا أو نحوه ، أجالوا عند أصنامهم ثلاثة فداج فى خريطة مكتوب على أحدها : أمرنى ربى ، وعلى ثانيها : نهانى ربى . وثالثها غفل لائى . عليه ، فاذا خرج الاول أقدموا على العمل . وإن خرج الثانى أحجموا عنه . وإن خرج الغفل أعادوا للعمل .

(أَخْزَيْتَهُ) : أهلكته . قال أبو عمر <sup>(١)</sup> : ويقال : باعدته من الخير ،  
ومنه قوله تعالى : (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ) .

(الْأَرْحَامُ) : القرابات ، واحدها رَحِمٌ ، والرحم في غير هذا  
ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل .

(آنَسْتُمْ رُشْدًا) : أى علمتم ووجدتم . آنست نارا : أبصرتها .  
والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء .

(أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ) : انتهى إليه فلم يكن بينهما حاجز ، وهو  
كناية عن الجماع .

(أَخَذَانِ) : أصدقاء ، واحدٌ خَدَنٌ وخَدِينٌ .

(أَحْصَنَ) : تزوجن . 'أَحْصَنَ' : زُوجَن .

(أَذَاعُوا بِهِ) : أفضوه .

(أَرْكَسَهُمْ) <sup>(٢)</sup> : نَكَسَهُمْ وردّهم في كفرهم .

(آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ) : عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء :

(آمِينَ) فبتخفيف الميم ، وتمد وتقصّر ، وتفسيره : اللهم استجب لى ،  
ويقال : آمين اسم من أسماء الله تعالى .

(١) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز المشهور بسلام لغالب لسكثرة روايته عنه ، كان  
أديباً لغزاً إبداعية واسع الإطلاع قوى الحفظ توفى ببغداد سنة ٣٤٤ هـ من (طبقات الألباء) و(نقبة الوعاة)  
(٢) الرّكس : رد الشيء . فقولوا وقاب أوله على آخره ، واذكسهم فكسهم (بتعديد الكاف) وردهم  
في كفرهم (قاموس) .



(الْأَزْلَامُ) : القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر ، واحدها زَلَمَ وَزَلُمَ .

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) : من جنابة ذلك ، ويقال : من أجل ذلك : من جراء ذلك ، ومن جراً ذلك ، بالمد والقصر ، ويقال : من أجل ذلك . من سبب ذلك .

(أَخْبَار) : علماء ، واحدهم حَبِيرٌ وَحَبِيرٌ أَيْضاً .

(أَذَانَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) : أى يلبسون لهم ، من قولك : دابة ذلول ، أى منقاد سهل لين ، ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق .

(أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) : أى يُعَازُّونَ الْكَافِرِينَ : يغالبونهم ويمانعونهم . يقال : عزه يُعِزُّهُ عِزًّا إِذَا غَلِبَهُ .

(أَوْحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِيِّينَ) : أُلْقِيَتْ فِي قُلُوبِهِمْ ، وأوحى ربك إلى النحل : ألهمها .

(أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) : هَيَّجْنَاهَا ، ويقال : أغرينا بينهم : أَلْصَقْنَا بَيْنَهُمْ ذَلِكَ ، مأخوذ من الغِراء ، والعداوة : تباعد القلوب والنسيات ، والبغضاء : البغض .

(الْأُولَيَّانِ) : واحدهما الأُولَى ، والجمع الأولَوْنِ ، والأثنى الأولَيَا ، والجمع الأولَيَّاتِ ، والأولَى .

(أَنْبَاء) : أخبار ، واحدها نبأ .

(أَكْنُتَ) <sup>(١)</sup> : أعطية ، واحدها كِنَان .

(أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) <sup>(٢)</sup> : أباطيل وتبرّهات ، واحدها أُسْطُورَة  
وَأَسْطَارَة ويقال : أساطيرُ الأولين : أى ماسطرّته الأولون من الكتب .

(أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ) : أى أثقالهم ، يعنى آثامهم ، وقوله :  
(حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ) : أى أثقالاً من حلّهم . وقوله تعالى :  
(حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) أى حتى يضع أهل الحرب السلاح ،  
أى حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسلم ، وأصل الوزر ما حمله الإنسان . فسمى  
السلاح أوزاراً لأنه يحمل . وقوله : (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) :  
أى لا تحمل حاملة ثقل أخرى : أى لا تؤخذ نفسٌ بذنب غيرها ، ولم  
يسمع لأوزار الحرب واحد ، إلا أنه على هذا التأويل وزر ، وقد فسر  
الأعشى أوزار الحرب بقوله :

وأعددت للحرب أوزارها      رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا  
ومن نسج داود يُحْدَى بها      على أثر الحمى عيراً فعيّرا  
أى تُحْدَى بها الإبل .

(أَفَلَّ) : غاب .

(أَنْشَأَكُمْ) : ابتدأكم وخلقكم .

(١) الكن وقاكل شئ . وستره كالسكنة ( بكسر الكاف ) والكنان ، والبيت والجمع أكنان وأكنف

( بكسر الكاف وتثنية النون )

(٢) الأساطير - الأحاديث - لأنظام لها ، جمع إسطار وإسطير بكسرهما ، وإسطور ، وبالألف في

الكل ( قاموس ) .

(أكبر) : عظماء .

(الأعراف) : سور بين الجنة والنار ، سمي بذلك لارتفاعه . وكل مرتفع من الأرض أعراف ، واحدها عُرف ، ومنه سمي عُرف الديك عرفاً لارتفاعه ، ويستعمل في الشرف والمجد ، وأصله في البناء .

(أقلت سحاباً ثقالاً) : يعنى الريح ، أى حملت سحاباً ثقالاً بالماء ، يقال : أقلّ فلان الشيء واستقل به : إذا أطاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله ، وإنما سميت الكيزان قلالاً ، لأنها تُقَلُّ بالأيدي ، أى تحمل فيشرب فيها .

(آلاء الله) : نِعَم الله ، واحدها (١) إلنى وألنى وإلنى .

(آسى) : أحزن .

(أرجشته) : أخبره : أى احبسه وأخبر أمره .

(أسفاً) : شديد الغضب ، والأسف والأسف الحزين أيضاً .

(أخلد إلى الأرض) : اطمأن إليها ولزمها وتقاعس . ويقال : فلان مُخْلِيد : أى بطيء الشيب ، كأنه تقاعس عن أن يشيب ، وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذى شاب فيه نظراؤه .

(أيان) : معناها أى حين ، وهو سؤال عن زمان مثل متى ، وإيان

بكسر الهمزة لغة سُليم حكاه الفراء ، به قرأ السلى إيان يبعثون .

(أيان مُرساها) : متى مَثَبَتُهَا ، من أرساها الله أى أثبتها : أى

(١) إلنى ، وألنو ، وألنى وألنى وإلنى (قاموس) .

متى الوقت الذى تقوم عنده ؟ وليس من القيام على الرجل إنما هو من القيام على الحق ، من قولك : قام الحق : أى ظهر وثبت .

( أنفـال ) : غنائم ، واحدها نفـل ، والنـفـل الزيادة ، والأنفال مـلـ زاده الله عز وجل لهذه الأمة فى الحلال ، لأنه كان محرماً على من كان قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض . ويقال لولد الولد : النافلة . لأنه زيادة على الولد ، وقيل فى قوله تعالى : ( وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ) : إنه دعا ياسحق فاستجيب له وزيد يعقوب ، كانه تفضل من الله عز وجل ، وإن كان كل بتفضله .

( أَمْنَةٌ ) : مصدر أَمِنْتُ أَمْنَةً وَأَمْنًا وَأَمَانًا ، كلهن سواء .

( أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ ) : يقال لكل مطر من العذاب : أمطرت بالآلف ، وللرحمة : مطرت .

( أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ ) : إعلام من الله . والأذان والتأذين والإيذان : الإعلام ، وأصله من الأذن ، يقال : آذنتك بالأمر : تريد أوقعته فى أذنك .

( أَقَامُوا الصَّلَاةَ ) : أداموها فى مواقيتها . ويقال : إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال : قام الأمر ، وأقام الأمر : إذا جاء به مُعْطًى حَقُّوقِهِ .

( آتُوا الزَّكَاةَ ) : أعطوها ، يقال : آتيته : أعطيته ، وأتيته : جتته .

( أَوْاه ) : دَعَاءٌ ، ويقال : كثير التأوّه : أى التوجع شفقاً وفرقاً ،

والتأوه : أن يقول : أَوْه أَوْه ، وفيه خمس لغات <sup>(١)</sup> أَوْه ، وآو ، وأَوْه ، وآه ، وأَوْه . ويقال : هو يتأوه ويتأوى .

( أَسْلَفْتُ ) : قدّمت .

( الآن ) : أى فى هذا الوقت . والآن هو الوقت الذى أنت فيه .

( أَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ ) : تواضعوا وخشعوا لربهم ، ويقال : أخبتوا إلى ربهم : اطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه ، والخبت ما اطمأن من الأرض .

( أَرَادِلْنَا ) : الناقصو الأقدار فينا .

( أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ) : أحس وأضمر فى نفسه خوفاً .

( أَسْرَ بِأَهْلِكَ ) : سر بهم ليلاً . يقال : سرى وأسرى ، لغتان .

( آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ) : أنضمّ إلى عشيرة منيعة ، وقوله تعالى : ( فتولى بركنه ) : أى بجانبه : أى أعرّض .

( أَذْلَى ذَلْوَهُ ) : أرسلها ليملاها . ودلاها : أخرجها .

( أَشْدَّه ) : منتهى شبابه وقوته ، واحدها شدّ ، مثل : فلس وأفلس <sup>(٢)</sup> ، وشدّ كقولهم : فلان ودّ والقوم أودّ ، وشدة وأشدّ مثل نعمة وأنعم . ويقال : الأشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآثك : وهو الرصاص ، والأسرّب : وهو القزدير . وذكر عن مجاهد فى قوله تعالى : ( ولما بلغ أشده ) قال : ثلاثاً وثلاثين سنة . واستوى : قال أربعين سنة ،

(١) فى القاموس لغات أخرى (٢) فى القاموس كذب وأذوب .

وأشد اليتيم : قالوا ثمانى عشرة سنة .

( أَكْبَرُ نَه ) : أعظمته وهاله من أمره .

( أَصْبُ إِلَيْنِهِن ) : أَمِلْ إِلَيْنِ . يقال : أصباني فصبوت : أى حملنى على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت .

( أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ) : أخلاطُ أحلام ، مثل أضغاث الحشيش يجمعها الإنسان فيكون فيها ضروب مختلفة ، واحدها ضغث : وهو ملء كف منه .

( أَعْصِرُ خُمْرًا ) : أى أستخرج الخمر ، لأنه إذا عصر العنب فإنما يستخرج الخمر . ويقال : الخمر العنب بعينه ، حكى الأصمعى عن معتمر ابن سليمان قال : لقيت أعرابياً ومعه عنب فقلت له : مامعك ؟ فقال : خمر .

( آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ ) : ضمه إليه . وآوَى إليه : انضم إليه .

( آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ) : فضلك الله علينا . ويقال : له علينا أثره : أى فضل .

( أَنَابَ ) : تاب ، والإنابة : الرجوع عن منكر .

( أَشَقُّ ) : أشد .

( أَصْنَامٌ ) : جمع صنم ، والصنم ما كان مصوراً من حجر أو صُفْرِ أو نحو ذلك ، والوثن ما كان من غير صورة .

( أَصْفَادٌ ) : أغلال ، واحدها صَفَد .

(أَسْقَيْنَاكُمْ-وَهُ) : تقول لما كان من يدك إلى فيه : سقيته ، فإذا جعلت له شرباً ، أو عرضته لأن يشرب بفيه أو يسقي زرعه ، قلت : أسقيته . ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد . قال لبيد :

سقى قومي بني مجد وأسقى نميراً والقبائل من هلال  
(أَرْذَلَ الْعَمْرُ) : الهرم الذي ينقص قوته وعقله ، ويصيرُه إلى  
الخرف ونحوه .

(أَثَات) : متاع البيت ، واحدها أثاثه .

(أَكْنَان) : جمع كن : وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد .

(أَنْكَاث) : جمع نَكَث : وهو ما نقض من غزل الشعير وغيره .

(أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) : أى أزيد عدداً ، ومن  
هذا سمي الربا .

(أَمَرْنَا) وأمرنا بمعنى واحد : أى كثرنا ، وأمرنا بالتشديد : جعلناهم  
أمراء ، ويقال : أمرناهم (من الأمر) : أى أمرناهم بالطاعة وإعذاراً وإنذاراً  
وتخويفاً ووعيداً ، ففسقوا : أى فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا . فحق عليها  
القول : فوجب عليها الوعيد .

(أَوَّابِينَ) : تَوَّابِينَ .

(أَجْلَسَ عَلَيْهِمْ) : اجمع عليهم .

(أَسْفَا) : غضباً ، ويقال : حَزَنًا .

(أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعَ) : أى ما أبصره وأسمعه !

(أَعِثْنَا عَلَيْهِمْ) : أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ .  
 (أَسَاوِر) وَأَسْوِرَةٌ وَأَسْوِرَةٌ<sup>(١)</sup> : جَمْعُ سِوَارٍ وَسُوَارٍ : وَهُوَ الَّذِي  
 يَلْبَسُ فِي الذِّرَاعِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ قُلُوبٌ وَجَمْعُهُ قُلُوبَةٌ ،  
 وَإِنْ كَانَ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَجَمْعُهَا مَسَكٌ .  
 (أَرَاثُكَ) : أَسِيرَةٌ فِي الْحِجَالِ ، وَاحِدُهَا أَرِيكَةٌ .  
 (أَجَاءَهَا الْمَخَاضُ) : جَاءَ بِهَا ، وَيُقَالُ : أَلْجَأَهَا .  
 (أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي) : أَضْرَبُ بِهَا الْأَغْصَانِ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا عَلَى  
 غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ .

(أَزْرِي) : عَوْنِي وَظَهْرِي ، وَمِنْهُ : فَأَازِرُهُ : أَيْ فَأَعَانُهُ .  
 (آنَاءُ اللَّيْلِ) : سَاعَاتُهُ ، وَاحِدُهَا أَنْسَى ، وَلِأَنْسَى ، وَلِأَنْسَى .  
 (أَمْثَلُكُمْ طَرِيقَةً) : أَعَدْلَهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ .  
 (أَمْتِنَا) : ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا ، وَيُقَالُ : نَبَّكَكَ النَّبْكَ<sup>(٢)</sup> : الرَّوَابِي مِنَ الطِّينِ  
 (أَذْنَتُكُمْ عَلَى سِوَاءٍ) : أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ ، قَالَ الْحَارِثُ  
 ابْنُ حِلْزَةَ :

أَذْنَتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلِّ مِنْهُ الشَّوَاءُ  
 (أَوْثَان) : جَمْعُ وَثَنٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجَمْعُ أَسْوَرُهُ (بِفَتْحِ الْآلِفِ وَسُكُونِ السِّينِ) — وَأَسَاوِرٌ وَأَسَاوِرَةٌ وَسُورٌ وَسُورٌ  
 (بِضَمِّ السِّينِ) .

(٢) النَّبْكَ (مَحْرَكَةٌ وَتُسَكَّنُ) : أَكْدَةُ عِدْوَةِ الرَّأْسِ . وَرَبَّمَا كَانَتْ حِمَاءً ، أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صَمُودٌ  
 وَهَبُوطٌ ، أَوْ أَمْتَلُ الصَّفْهِ وَالْجَمْعُ نَبْكٌ (بِفَتْحِ النُّونِ وَالْيَاءِ) وَنَبْكٌ (بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ) وَنَبُوكٌ (بِكَسْرِ  
 النُّونِ) وَنَبُوكٌ (بِضَمِّ النُّونِ) (قَامُوسٌ)



( أترَفَنَاهُمْ ) : نَعَّمْنَاهُمْ وَبَقَيْنَاهُمْ فِي الْمُلْكِ ، وَالْمُسْتَرْفَ : الْمُتَقَلِّبُ فِي لَيْلِنِ الْعِيشِ .

( أَحَادِيث ) : أَيْ جَعَلْنَاهُمْ أَخْبَاراً وَعِبَرًا يَتِمُّثَلُ بِهِمْ فِي الشَّرِّ ، لَا يُقَالُ : جَعَلْتَهُ حَدِيثًا ، فِي الْخَيْرِ .

( أَيَّامِي ) : الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَاحِدُهُمْ أَيْمٌ .  
( أَشْتَاتَا ) : فَرَقَا ، الْوَاحِدُ شَتَّ .

( أَصِيل ) : مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَجَمْعُهُ أَصَالٌ ، ثُمَّ أَصَالٌ ، ثُمَّ أَصَائِلٌ ، جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ .

( أَحْسَنُ مَقِيلًا ) : مِنَ الْقَائِلَةِ ، وَهِيَ الْإِسْتِكْنَانُ فِي وَقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ، فَتَحِينَ الْقَائِلَةُ وَقَدْ فَرَّغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَيَقِيلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ .

( أَنْاسِيٌّ كَثِيرًا ) : أَنْاسِيٌّ جَمْعُ إِنْسَى وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسِ ، جَمْعُهُ عَلَى لَفْظِهِ مِثْلُ : كَرَسِيٌّ وَكَرَاسِيٌّ . وَالْإِنْسُ جَمْعُ الْجَنْسِ ، يَكُونُ مَطْرُوحَ الْيَاءِ النَّسْبَةُ مِثْلُ : رُومِيٌّ وَرُومٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنْاسِيٌّ جَمْعُ إِنْسَانٍ ، وَتَكُونُ الْيَاءُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنْاسِينَ بِالنُّونِ ، مِثْلُ سَرَاحِينَ جَمْعِ سَرَحَانٍ ، فَلَمَّا أَلْقِيَتِ النُّونُ مِنْ آخِرِهِ عَوِضَتْ الْيَاءُ بَدَلًا مِنْهَا .

( أَثَامًا ) : عَقُوبَةٌ . وَالْأَثَامُ : الْإِثْمُ أَيْضًا .

( الْأَرْدَلُونَ ) : أَهْلُ الضُّعْفَةِ وَالْخُسَاسَةِ .

(أزلفنا ثَمَّ الآخرين) : جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه ليلة المزدلفة ، أى ليلة الازدلاف ، أى الاجتماع ، ويقال : أزلفناهم : أى قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه ، ومنه أزلفنى كذا عند فلان : أى قربنى منه .

(أعجمين) : جمع أعجم وأعجمى أيضا : إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ، ورجل عجمى : منسوب إلى العجم وإن كان فصيحاً ، ورجل أعرابى : إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى : منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدوياً ، وقال الفراء : الأعجمى : منسوب إلى نفس من العجمة ، كما قالوا للأحمر : أحمريّ ، وكقوله وهو العجاج :

أطرباً وأنت قَنَسْرِيٌّ      والدهر بالإنسان دَوَّارِيٌّ ؟

قنسرى : شيخ كبير . ودوّارى : دَوَّار .

(الأيكة) : الغَيْضَةُ ، وهى جماع من الشجر .

(أوزعنى) : ألهمنى ، يقال : فلان مُوزَع بكذا ، ومولع به ، ومُغرَى به ، بمعنى واحد .

(أثاروا الأرض) : قَلَبُوهَا للزراعة .

(أهونُ عليه) : أى هيّن ، كما يقول : فلان أوحّد : أى وحيد ، ولانى لأوجل : أى وجل ، وفيه قول آخر : أى وهو أهون عليه عندكم أيها المخاطبون ، لأن الإعادة عندهم أسهل من الابتداء ، وأما قوله : الله أكبر . فالمعنى الله أكبر من كل شيء .

(أنكر الأصوات) : أقبح الأصوات ، وإنما يكره رفع الأصوات

في الخصومة والباطل ، ورفع الصوت محمود في مواطن : منها الأذان والتلبية .  
( أدعياءكم ) : من تَبَنَّى تَمْوَهُ .

( أقطارُها ) وأقطارها : جوانبها ، الواحد قُطْر وقُتْر .

( أشجّة ) : جمع شحيح : أى بخيل .

( أوْبى معَه ) : سبَّحى معَه ، والتأويب : سير النهار كله ، فكان

بنى : سبَّحى معَه نهارك كله كتأويب السائر نهاره كله ، وقيل : أوْبى :  
سبَّحى بلسان الحبشة .

( أسَلَمْنَا ) : أذبنا ، من قولك : سال الشيء وأسلته أنا .

( أثَل ) : شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه .

( أسروا الندامة ) : أظهروها ، ويقال : كتموها ، يعنى كتمها العظماء  
من السَّفلة الذين أضلّوهم . وأسروا من الأضداد .

( الأذقان ) : جمع ذقن وهو مجتمع اللّحيتين ( مفتوح اللام ) وهما  
العظامان اللذان تنبت عليهما اللحية .

( أغشيناهم فهم لا يُبصرون ) : جعلنا على أبصارهم غشاوة : أى غطاء .

( أجداث ) : قبور ، واحدها جَدَث .

( أسلها ) : استسلها لأمر الله .

( أَلْفَوْا ) : وجدوا .

( أبقَ إلى الفلك ) : هرب إلى السفينة .

( الأحزاب ) : الذين تحزبوا على أنبيائهم : أى صاروا فرقاً .

( أوَّاب ) : رجَّاع : أى تَوَّاب .

( أَكْفَلْنِيهَا ) : ضُمَّهَا إِلَى وَاجِعْنِي كَافِلَهَا : أى الذى يضمها ويلزم نفسه حياطةً بها والقيام بها .

( أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّ ) : أى آثرت حب الخيل على

ذكر ربى ، وسميت الخيل الخير ، لما فيها من المنافع ، وفى الحديث : « الخير معقود بنواصى الخيل » .

( الأَيْدِ ) : القوة ، كقوله : ( داود ذا الأيد ) ، وأما قوله تعالى

( أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ ) : فالأيدى من الإحسان ، يقال : له يد فى الخير

وقدم فى الخير . والأبصار : البصائر فى الدين .

( أتراب ) : أقرانُ أسنان ، واحدها ترَب .

( أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ) : أى أضاءت .

( أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَيْنِ ) : مثل قوله تعالى : « وكنتم أمواتاً

فأحياكم ، ثم يُمَيِّتُكُمْ ثم يُحْيِيكُمْ » فالموتة الأولى كونهم نطفاً فى أصلاب

آبائهم ، لأن النطفة ميتة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم من النطفة ،

والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة ، والحياة الثانية إحياء الله إياهم

للبعث ؛ فهاتان موتتان وحياتان . ويقال : الموتة الأولى التى تقع بهم فى الدنيا

بعد الحياة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم فى القبر ، لمساءلة منكر ونكير ،

والموتة الثانية إماتة الله تعالى إياهم بعد المساءلة ، والحياة الثانية إحياء الله

تعالى إياهم للبعث .

(أَسْبَابُ السَّمُوتِ) : أبوابها .

(أَقْنُوتِ) : أرزاق بقدر ما يحتاج اليه ، واحدها قُنُوت .

(أَرْدَاكُمْ) : أهلككم .

(أَكَامَها) : أوعيتَها التي كانت فيها مستترة قبل تَفْطُرها ، واحدها كَم ، وقوله تعالى : (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ) : أى الكُفْرِ رى قبل أن تفتق .

(آذَنَّاكَ) : أعلمناك .

(أَكْوَابِ) : أباريق لا عُرَا لها ولا خراطيم ، واحدها كُوب .

(آسَفُونَا) : أغضبونا .

(أَبْرَمُوا أَمْرًا) أحكموا أمراً .

(فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) . معناه : إن كنتم تزعمون أن الرحمن ولد فأنا أَوَّلُ من يعبد ، على أنه واحد لا ولد له . ويقال : فَأَنَا أَوَّلُ الْآفِينَ والجاحدين لما قلتم . يقال : عَبَدَ : إذا أَنْف .

(أَثَارَةٌ) : وأثرَة من علم : أى بقية من علم يؤثر عن الأولين ، أى يسند إليهم .

(آِنْفًا) : أى الساعة ، من قولك : استأنفت الشيء : إذا ابتدأته ، وقوله تعالى : « مَاذَا قَالَ آِنْفًا » : أى الساعة ، أى فى أول وقت يقرب منها .

(أَحْقَافِ) : رمال مشرقة معوجة ، واحدها حَقْف .

(أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) : أبطل أعمالهم .

(أُخْتِمْهُمْ) : أكثرتم فيهم القتل .

(آسِنِ) : وأسِن : متغير الريح والطعم .

(أَشْرَاطُهَا) : علاماتها ، ويقال : أشرط نفسه للأمر إذا جعل نفسه

علماً فيه ، ولهذا يسمى أصحاب الشرط ، للبسهم لباساً يكون علامة لهم ،  
والشرط في البيع علامة للمتبايعين .

(أَوَّلَى لَهُمْ ، وَأَوَّلَى لَكَ ، فَأَوَّلَى لَهُمْ) : تهديد ووعيد : أى قد وَلِيَّكَ  
شَرًّا فاحذره .

(أَمْسَأَى لَهُمْ) : أطال لهم المدة ، مأخوذة من المَلَاوَة ، وهى الحين :

أى تركهم حيناً ، ومنه قولهم : تمليت ( فلاناً ) <sup>(١)</sup> حيناً : أى عشت  
معه حيناً .

(أَضْغَانَكُمْ) : أحقادكم ، واحدها ضغن وحقد ، وهو ما فى القلب  
مستكن من العداوة .

(أَنَابَهُمْ) : جازاهم .

(آزَرَهُ) : أعانه .

(الْبَقِي السَّمْعُ وهو شهيد) : استمع كتاب الله وهو شاهد القلب

والفهم ، ليس بغافل ولا ساه .

(١) زيدت هذه الكلمة ليعتق الكلام .

(أَنْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) : قيل : الخطاب لمالك وحده ، والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين ، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان ، وكذلك الرُفقة أدنى ما تكون ثلاثة ، فجرى كلام الواحد على صاحبيه

(أَدْبَارَ السُّجُودِ) : ذكر عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب (رضى الله عنه) أنه قال : أدبار السجود : الركعتان بعد المغرب . وأدبار النجوم : الركعتان قبل الفجر . الأدبار : جمع دُبُر ، والإدبار : مصدر أدبر إدباراً .

(أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) : متى يوم الجزاء ؟

(الَّتَيْنَاهُمْ) : نَقَصْنَاهُمْ ، ويقال : أَلَتْ يَأَلْت ، وَلَاتَ يَلِيتُ ، لغتان .

(اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ) : أصنام كانت في جوف الكعبة من حجارة كانوا يعبدونها .

(أَكْدَى) : قطع عطيته ويئس من خيره ، مأخوذ من كُدِيَّة الرَكِيَّة ، وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكُدِيَّة — وهى الصلابة من حجر أو غيره — فلا يعمل معوله شيئاً ، فيئأس ويقطع الحفر ، يقال : أكدى فهو مكد .

(أَقْنَى) : جعل لهم قُنِيَّة : أى أصل مال .

(أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) : قربت القيامة ، سميت بهذا لقبها ، يقال : أزف شخص فلان : أى قرب . وقوله تعالى : (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ) : يعنى يوم القيامة .

(أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعَرٌ) : أصول نخل منقطع . وأعجاز نخل خاوية :  
أصول نخل بالية .

(أَشْرَ) : مَرِحَ متكبر ، وربما كان المَرَح من النشاط .  
(الْأَنَامُ) : الخلق .

(الْأَعْلَامُ) : الجبال ، واحدها عَلم .

(أَفْئِنَانِ) : أغصان ، واحدها فَيْئَن .

(أَوَّلُ الْحَشْرِ) : أول من حشر وأخرج من داره ، وهو الجلاء .

(أَوْجَفْتُمْ) من الإيجاف : وهو السير السريع .

(أَسْفَارُ) : كتب ، واحدها سِفْر .

(الْأَتَى) : واحدها التى والذى جميعاً . واللاتى واحدها التى لا غير .

(أَرْجَائُهَا) : نواحيها وجوانبها ، واحدها رَجَاءٌ ، مقصور ، يقال ذلك  
لحرف البئر ، ولحرف القبر وما أشبهه .

(أَوْسَطَهُمْ) : أعدلهم وخيرهم .

(أَوْعَى) : جعله فى الوعاء ، يقال : أوعيت المتاع فى الوعاء : إذا  
جعلته فيه .

(أَصَرُّوا) : أقاموا على المعصية .

(أَطْوَارَآ) : ضروباً وأحوالاً : نَطَفَآ ، ثم عَلَقَآ ، ثم مُضْغَآ ،

ثم عظاماً ؛ ويقال أطواراً : أصنافاً فى ألوانكم ولغاتكم ، والطَّوْرُ : الحال .  
والطور : النارة والمرّة .



( أَشَدُّ وَطْئًا ) : أثبت قياماً ، يعنى أن ناشئة الليل ( وهى ساعاته ) أوطأ للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار ؛ لأن النهار خلق لتصرف العباد فيه ، والليل خلق للنوم والراحة والخلو من العمل ، فالعبادة فيه أسهل ، وجواب آخر : أشد وطئاً : أى أشد على المصلى من صلاة النهار ، لأن الليل خلق للنوم ، فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه ، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ، وقرئت : أشد وطاءً : أى مواطأة : أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلب العمل ، وقرئت : أشد وَطْئًا <sup>(١)</sup> وقيل : هو بمعنى الوطء ، وقال الفراء لا يقال الوطء ، وما روى عن أحد ولم يحزه .

( أَقْوَمُ قِيلاً ) : أصح قولاً ، لهدوء الناس وسكون الأصوات .

( أَنْكَالًا ) : قيوداً ، ويقال : أغللاً ، واحدها نكئل .

( أَسْفَرَ ) الصبح : أى أضاء .

( أَمْشَاجٍ ) : أخلاطٍ ، واحدها مَشَجٌ ومَشِيجٌ ، وهو هاهنا اختلاط النطفة بالدم .

( أَسْرَهُم ) : خلقتهم .

( أَلْفَافًا ) : أى ملتفة من الشجر ، واحدها لِفٌ ولَفِيفٌ ، ويجوز أن تكون الواحدة لفاء ، وجمعها لُفٌّ ، وجمع الجمع أَلْفَافٌ .

(١) ليست قراءة سبعية كما يزعم من ابن القاصح وغيث الفع .

(أَحْقَابًا) : جمع حُقْب ، والحقب ثمانون سنة ، وقوله : ( لا بشين فيها ) : أى كلما مضى حُقْب تبعه حقب آخر أبداً .

(أَغْطَشَ لَيْلَهَا) : أظلم ليلها .

(أَقْبِرْهُ) : أى جعله ذا قبر يوارى فيه ، وسائر الأشياء تلقى على وجه الأرض ، يقال أقبره : إذا جعل له قبراً ، وقبره : إذا دفنه .  
(أَنْشَرَهُ) : أحياه .

(أَبَا) : وهو مارعته الأنعام ، ويقال الأبُّ للبهائم كالفاكهة للناس .

(أَذْنَبَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) : أى سمعت لربها وحق لها أن تسمع .

(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) : أى تُصَدِّعُ<sup>(١)</sup> بالنبات .

(أَفْلَحَ مِنْ زَكَاةِهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا) : أى ظفِر من طهر

نفسه بالعمل الصالح ، وفات الظفر من أخلمها بالكفر والمعاصي ، ويقال : أفلح من زكاه الله ، وخاب من أضله الله .

(أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) : أى أثقل ظهرك حتى سمع نقيضه : أى صوته ،

وهذا مثل ، ويقال : أنقض ظهرك : أثقله حتى جعله نقضاً ، والنقض : البعير الذى قد أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه ، فيقال له حينئذ نقض .

(أَثْقَالَهَا) : جمع ثَقْل ، وإذا كان الميت فى بطن الأرض فهو ثقل

لها ، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها .

(أَوْحَىٰ لَهَا) : وأوحى إليها واحد : أى ألهمها ، وفى التفسير : أوحى لها أمرها .

(الْهَيَّاكُمْ التَّكَاثُرَ) : شغلكم التكاثر .

(أَبَايِلَ) : جماعات فى تفرقة . أى حلقة حلقة ، واحدها إِبَالَة وإِبُول وإِبِيل ، ويقال هو جمع لا واحد له .

(الْأَبْتَرُ) : الذى لا عقب له .

(أَحَدَ) : بمعنى واحد ، وأصل أحد واحد ، فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة ، كما أبدلت من المضمومة فى قولهم : وجوه ، وأجوه ، ومن المكسورة فى قولهم : وشاح ، وإشاح ، ولم يبدلوا من المفتوحة إلا فى حرفين : أحد ، وامرأة (أناة) ، وأصلها : وناة ، من الونى ، وهو الفتور .

### باب الألف المضمومة

(وَأَتُوا بِهِ مَنَ شَابَهَا) : أى يشبهه بعضه بعضاً ، فجاء أن يشتهبه فى اللون والخلقة ويختلف فى الطعم ، وجاء أن يشتهبه فى النبل والجودة ، فلا يكون فيه ما ينفى ولا ما يفضله غيره .

(أُمِّيُّونَ) : الذين لا يكتبون ، وأحدهم أمى ، منسوب إلى الأمة الأمية التى هى على أصل ولادات أمهاتها ، لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها .  
(أَشْرَبُوا فى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) : أى حُبَّ<sup>(١)</sup> العجل .

(١) من عادة العرب إذا أرادوا العبارة عن مخامرة حب أو بغض استعاروا له اسم الثمرات ، لاذ هو أبلغ إجماع فى البدن (أصفها) .

( أَهْلٌ بِهِ لِيَغَيِّرَ اللَّهُ ) : ذكر عند ذبحه اسمٌ غير الله ، وأصل الإهلال رفع الصوت .

( اضْطُرُّ ) : أى 'النجى' .

( أُمَّةٌ ) : وهى على ثمانية وجوه : أمة : جماعة ، كقوله عز وجل : ( أمة من الناس يسقون ) ، وأمة : أتباع الأنبياء ( عليهم السلام ) ، كما تقول : نحن من أمة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ، وأمة : رجل جامع للخير يقتدى به ، كقوله : ( إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله ) ، وأمة : دين وملة ، كقوله عز وجل : ( إننا وجدنا آباءنا على أمة ) ، وأمة : حين وزمان ، كقوله عز وجل : ( إلى أمة معدودة ) ، وكقوله : ( وأذكر بعد أمة ) : أى بعد حين — ومن قرأ أمه وأمّه : أى نسيان — وأمة : أى قامة ، يقال : فلان حسن الأمة : أى القامة . وأمة : رجل منفرد بدين لا يشركه فيه أحد ، قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده ، وأمة : أمٌ ، يقال : هذه أمة زيد : أى أم زيد .

( أَحْصِرْتُمْ ) : أى منعتم من السير بمرض أو عدو أو سائر العوائق

( أَخْرَاكُمْ ) : أى آخركم .

( أَجُورَهُنَّ ) : أى مهورهن .

( أَبْسِلُوا ) : أى ارتهنوا وأسلموا للهلكة .

( أَجَاجٌ ) : أى ملح مُرٌ شديد الملوحة .

( أَكْلَاهُ ) : ثمره .

(أَمْ لِي لَهْمٌ) : أى أبطل لهم المدة وأتركهم ملاوة من الدهر ،  
والملاوة : الحين من الدهر ، والملاوان : الليل والنهار .

(أَحْصُرُوهُمْ) : احبسوهم وامنعوهم من التصرف .

(أُذِنُ خَيْرٌ لَكُمْ) : يقال فلان أذن : أى يقبل كل ما قيل له .

(أُولُو الْأَرْحَامِ) : واحد هم ذو .

(أُولَاتٍ) : واحدةا ذات .

(أَتَرَفُوا) : أى نَعَّمُوا وبقوا فى الملك ، والمترف : المتروك يفعل  
ما يشاء ، وإنما قيل للنعم مترف ، لأنه لا يمنع من تنعمه ، فهو مطلق فيه .

(أَجْتَنَّتْ) : معناه استتوت وصارت .

(أَجْنُبْنِي) : وجنبني ، بمعنى واحد .

(أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا) : الأف : وسخ الأذن ، والتنف : وسخ  
الأظفار ، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه : أف وتنف له .

(أَفْ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ) : أى تَلَفَأْ لَكُمْ ، ويقال : نَتَنَأْ لَكُمْ .

(أَفْرَغَ عَلَيْهِ قِطْرًا) : أى اصعب عليه نحاساً مذاباً .

(أَخْفِهَا) : أسترها وأظهرها أيضاً ، وهو من الأضداد ، من  
أخفيت ، وأخفيها : أظهرها أيضاً لا غير ، من خفيت <sup>(١)</sup> .

(أَزْلِفَتِ الْجَنَّةُ) : قُرِّبَتْ وأدْنيت .

(١) مخالف لما فى المصباح .

( اَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ ) : أى اجمع يدك إلى جيبك ، والجناح :  
ما بين أسفل العضد إلى الإبط ، وقوله تعالى : ( واضمم إليك جناحك من  
الرفب ) يقال : الجناح ههنا اليد ، ويقال العصا .  
( اسلك يدك فى جيبك ) : أى أدخلها فيه ، ويقال : الجيب ههنا  
القميص .

( اغضض من صوتك ) : أى انقص منه ، ومنه قوله : ( قل  
للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ) : أى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم ،  
فقد أطلق لهم سوى ذلك .

( ارْكض برجلك ) : اضرب الأرض برجلك ، والركض : الدفع  
بالرجل ، ومنه ركضت الدابة : إذا ضربتها برجلك ، ويقال : ارْكض  
برجلك : ادفع برجلك .

( أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع ) : أى لبعضهم جناحان ،  
ولبعضهم ثلاثة ، ولبعضهم أربعة .  
( أم القرى ) : أى أصل القرى ، لأن الأرض دحييت من تحتها :  
يعنى مكة .

( أم الكتاب ) : أصل الكتاب ، يعنى اللوح المحفوظ .  
( أولو العزم من الرسل ) : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ( عليهم  
وعلى جميع الأنبياء السلام ) .

(أَزْدُجِر) : اُفْتَعِل من الزجر : وهو الانتهاز .

(أَقْسِمُ) : أحلف .

(أَجَلَّتْ) : أَخَرَّت .

(أَخْدُود) : هو شق في الأرض ، وجمعه أخاديد .

## باب الألف المكسورة

(إِهْدِنَا) : أى أرشدنا .

(اسْتَوْقَدَ) : بمعنى أوقد .

(إِذْ) : وقت ماض .

(وَإِذَا) : وقت مستقبل .

(إِبْلِيسَ) : إفعيل من أَبْلَسَ : أى يئس ، ويقال : هو اسم أعجمي .  
فلذلك لا ينصرف .

(إِرْهَبُونِ) : خافُون . وإنما حذفت الياء لأنها في رأس آية ،  
ورءوس الآيات ينوى الوقف عليها ، والوقوف على الياء يستثقل ، فاستغنوا  
عنها بالكسرة .

(إِسْرَائِيلَ) : يعقوب عليه السلام .

(إِهْبِطُوا مِنْهَا) ، الهبوط : الانحطاط من علو إلى أسفل ، بالضم  
والكسر جميعاً .

(إِهْبِطُوا مِصْرَآ) : أى انزلوا مصرآ .

(إِذَا رَأَيْتُمْ) : أصله تدارأتم . أى تدافعتم واختلقتم فى القتل ، أى النقيض بعضكم على بعض ، فأدغمت التاء فى الدال لأنهما من مخرج واحد ، فلما أدغمت سكنت ، فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء ، وكذلك : أذاركوا ، واثأقلتم ، واطيرنا ، وما أشبه ذلك .

(إِبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) : اختبره بما تعبد به من السنن ، قيل : وهى عشر خصال : خمس منها فى الرأس ، وهى : الفَرْقُ فَرْق الشعر ، وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة والاستنشاق . وخمس فى البدن : الختان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط . (فَأَتَمَّهُنَّ) : أى فعمل بهن ولم يدع منهن شيئاً .

(إِنِّى جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) : أى يأتى بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك ، وبهذا سُمى الإمام إماماً ، لأن الناس يؤمونه أفعاله : أى يقصدونها ويتبعونها ، ويقال للطريق : إمام ، لأنه يُؤَمُّ : أى يُقصد ويُتبع ، ومنه قوله عز وجل : (وإنهما لىإمام مبين) : أى لىبـطريق واضح ، يمرن عليها فى أسفارهم ، يعنى القرىتين المهلكتين قوم لوط وأصحاب الأيكة فيرونهما ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى . والإمام : الكتاب أيضاً ، ومنه قوله عز وجل : (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) : أى بكتابهم ، ويقال : بدينهم ، والإمام : كل ما انتسمت به واهتديت به .

(إِصْطَفَى) : اختار .

(إِسْتَجَابَ) : أى أجاب .



(اعتمر) : أى زار البيت ، والمعتمر الزائر ، قال الشاعر :

• وراكب جاء من تليث معتمراً •

ومن هذا سميت العمرة ، لأنها زيارة للبيت ، ويقال اعتمر : أى قصد ،  
ومنه قول العجاج :

لقد سمّا ابن معمر حين اعتمر مَغْزَى بعيداً من بعيدٍ وضَبَرُ (١)  
(إِسْتَيْسَرَ) : أى تيسر وسهل .

(إِنْصَام) : أى انقطاع .

(إِعْصَار) : أى ريح عاصف ترفع تراباً إلى السماء كأنه عمود نار .  
(إِلْحَافاً) : أى إلحاحاً .

(إِئْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ) : أى اعلوا ذلك واسمعوا وكونوا على أذنٍ  
منه ، ومن قرأ : فَأَذِنُوا : أى فأعلوا غيركم ذلك .

(إِنْجِيل) : إفعيل من النَّجَلَ : وهو الأصل ، والإنجيل : أصل لعلوم  
وحكم ، ويقال : هو من نجلت الشيء : إذا استخرجته وأظهرته ، والإنجيل  
مستخرج به علوم وحكم .

(إِصْر) : ثقل وعهد أيضاً .

(إِقْتَرَى) : اختلق .

(إِسْتَكَانُوا) : خضعوا .

(١) يقال : ضبر الفرس : إذا جمع قوائمه ووثب

(إِسْرَافَنَا) : إفراطنا .

(إِنْفَضُّوا) : تفرقوا ، وأصل الفض الكسر .

(إِذْرَءُوا) : ادفعوا .

(إِنَانَا) في قوله : (إن يدعون من دونه إلاَّ إِنَانَا) : أى موأتاً<sup>(١)</sup> ، مثل اللات والعزى ومناة وأشباهها من الآلهة الموثنة ، ويقرأ : أَنُنَا : جمع وثن ، فقلبت الواو همزة ، كما قيل فى أَقْتَت : وقت ، ويقرأ أَنُنَا جمع إِنَان<sup>(٢)</sup> .

(اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) : أى هَوَّت به وأذهبتة .

(إِفْتِرَاءَ عَلَيْهِ) : الافتراء : العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل عملاً فبالغ فيه : إنه ليُفَرى الْفَرى .

(إِمْتِلَاق) : فقر .

(إِدَّارَكُوا فِيهَا) : تداركوا ، أى اجتمعوا فيها .

(إِفْتَحَ بَيْنَنَا) : أحكم بيننا .

(إِسْتَرْهَبُوهُمْ) : أخافوهم ، استفعلوهم من الرهبة .

(إِلَاهَتِكَ) : فى قراءة من قرأ : وَيَذَرَكْ وإِلَاهَتِكَ : أى عبادتك

(إِنْسَلَخَ مِنْهَا) : خرج منها كما ينسلخ الإنسان من ثوبه ، والحية من قشرها : أى من جلدها .

(١) الموات : كالحجر والفجر وصغار النجوم .

(٢) لم يرتض ابن جرير الطبرى غير الأول ، ولست القراءة بهما سبعة

( اِنْبَجَسَتْ ) : انفجرت .

( اِلَّاَّ وَلَا ذِمَّة ) : اِلَّ على خمسة أوجه : اِلَّ : الله عز وجل ، وِلَّ : عهد ، وِلَّ : قرابة ، وِلَّ : حليف ، وِلَّ : جوار .

( اِقتَرَفْتُمُوهَا ) : اكتسبتموها .

( اِثَّا قَلْتُمْ ) : تناقلتم إلى الأرض .

( اِرْصَادًا ) : ترقباً ، يقال : أرصدت الشيء ، إذ جعلت له عِدَّةً ، والإرصاد في الشر ، ويقال : رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً .  
( اِى وَرَبِّي ) : اِى : توكيد للأقسام ، المعنى : نعم وربى ، قال أبو عمرو : اِى وربى : تصديق .

( اِقْضُوا اِلَى وَلَا تَنْظِرُونَ ) : اِى اَمْضُوا ما فى اَنْفُسِكُمْ وَلَا تَوَخَّرُونَ ، كقوله : ( فاقض ما أنت قاض ) : اِى فامض ما أنت مُمَضٍ .  
( اِطْمِئْسْ ) : اِى اَمْحُ : اِى اُذْهِبْهُ ، من قولك : طمس الطريق إذا عفا ودَّرس .

( اِجْرَامِ ) : مصدر أجرمت إجراماً .

( اِعْتِرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ) : اِى عَرَضَ لَكَ بِسُوءٍ ، ويقال : قصدك بسوء .

( اِسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ) : جعلكم عُمَاراً لها .

( اِرْتَقِبُوا اِىْى مَعَكُمْ رَقِيب ) : انتظروا اِىْى مَعَكُمْ مُنْتَظَر .

(استَعْصَمَ) : أى امتنع .

(استَيَّاسُوا) : استفعلوا ، من يئست .

(إِصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) : افرق وأفضه ، ولم يقل <sup>(١)</sup> ( به ) لأنه ذهب به إلى المصدر ، أراد : فاصدع بالامر .

(إِسْتَفْزَزَ) : أى استخيف .

(إِصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ) : أى احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم إلى غيرهم .

(إِسْتَبْرَقَ) : هو ثخين الديباج ، وهو فارسى معرب .

(إِرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) : أى رجعا يقصدا ان الأثر الذى جاءا فيه .

(إِمْرَأَ) : أى عجباً ، ويقال : داهية .

(إِتَّبَعْتُمِنْ أَهْلِهَا) : أى اعتزلتهم ناحية ، ويقال : قعد نُبْذَة ، وَنُبْذَة : أى ناحية .

(إِلْحَادَ) : ميل عن الحق .

(إِخْسُوا فِيهَا) : أبعدوا ، وهو إبعاد بمكروه .

(إِفْكَ) : أسوأ الكذب .

(إِقْرَاهُ) : افتعله واختلقه .

(١) أى القرآن ، لأن الكلام فيه ( ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم )

(الإِرْبَبة) : الحاجة .

(إِطِيرْنَا) : أصله تطيرنا ، ومعنى تطيرنا : تشاءمنا .

(إِقْصِدْ في مشيك) : اعدل ولا تتكبر ، ولا تدب ديباً ، والقصد : ما بين الإسراف والتقصير .

(إِسْوَة) : ائتمام واتباع .

(إنَاه) : بلوغ وقته ، ويقال : أنسى يأنى ، وأن يئين ، بمنزلة حان يحين .

(إِمْتَازوا اليومَ أيُّها المجرمون) : أى اعتزلوا من أهل الجنة وكونوا فرقة على حدة .

(إِصْلَوْهَا) : أى ذوقوا حرَّها ، يقال : صليت النارَ وبالنار ، إذا نالك حرُّها ، ويقال : اصلوها : أى احترقوا بها .

(فَاسْتَفْتَيْهِمْ) : أى سألهم .

(إِلْيَاسِينَ) : يعنى إلياس وأهل دينه ، جمعهم بغير إضافة بالياء والنون على العدد ، كأن كل واحد اسمه إلياس ، وقال بعض العلماء : يجوز أن يكون إلياس وإلياسين بمعنى واحد ، كما يقال : ميكال وميكائيل ، ويقرأ : على آل<sup>(١)</sup> ياسين : أى على آل محمد (صلى الله عليه وسلم) .

(إِشْمَازَات) : معناه نفرت ، والمشمئز : النافر .

(إِصْفَحْ عَنْهُمْ) : أى أعرض عنهم ، وأصل الصفح أن تنحرف عن

الشيء فتوليه صفحة وجهك ، أى ناحية وجهك ، وكذلك الإعراض هو أن تولّى الشيء عرضك ، أى جانبك ، ولا تقبل عليه .

( الْغَوَا فِيهِ ) : وهو من اللِّغَا ، وهو الهُجْر والكلام الذى لا نفع فيه .

( اعتلوه ) : أى قودوه بالعنف .

( إِنْ نَظُنْ إِلَّا ظَنًّا ) : معناه ما نظن إلا ظنًّا لا يودى إلى يقين ، إنما يخرجنا إلى ظنٍ مثله .

( انْشَرُّوا ) : أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم ، يقال : قعد على نشْرٍ من الأرض : أى مكان مرتفع ، ونَشَرَ .

( اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ) : أى غلب عليهم الشيطان ، واستحوذ بما أخرج على الأصل ولم يُعَلَّ ، ومثله : استروح ، واستنوق الجمل واستصوبت رأيه .

( اِمْتَحِنُوهُمْ ) : أى اختبروهم .

( اسْتَعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ) : بادروا بالنية والجِدِّ ، ولم يُردِ العَدُوَّ والإسراع فى المشى .

( اِتَّمَرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ) : أى ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف .

( اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ ) : تغطّوا بها .

( التَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ) : آخرُ شدة الدنيا بأول شدة الآخرة ،

ومعنى التفت : أى التصقت . من قولهم : امرأة لفءاء : إذا التصقت فخذهاها ، ويقال : هو من التفاف ساقى الرجل عند السباق ، أى عند سوق رُوح العبد إلى ربه ، ويقال : التفت الساق بالساق ، مثل قولهم : شمرت الحرب عن ساقها ، إذا اشتدت .

( اِنْكَدَرَتْ ) : انتثرت وانصبت . . ومنه قول العجاج :

• أبصر خرّ بان فضاءً فانكدر •

وهو طائر ، واحده خَرَب ، وهو ذكر الحُبّارى .

( اِنْفَطَرَتْ ) : أى انشقت .

( اِتَّسَقَ الْقَمَرُ ) : إذا تم وامتلاً فى الليل الى البيض ، ويقال :

اتسق : استوى .

( اِيَابَهُمْ ) : رجوعهم .

( اِرَمَ ) : أبو عاد ، وهو ابن إرم بن سام بن نوح ، ويقال : إرم :

اسم بلدتهم التى كانوا فيها .

( اِقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ) : هى عقبة بين الجنة والنار . والاقترحام : الدخول

فى الشيء ، والمجازة له بشدة وصعوبة ، وقوله عز وجل : ( فلا اقتحم

العقبة ) : أى لم يقتحمها ولم يجاوزها ، و ( لا ) تكون مع الماضى بمعنى ( لم )

مع المستقبل ، كقوله :

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا وأى عبد لك لا ألماً ؟

أى : أى عبدك لم يُلمّ بذنب ؟ أخذه من اللزيم : وهو من الصغائر .  
 ( إِنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ) : انفعل من البعث ، والانبعاث : هو الإسراع  
 فى الطاعة للباعث ، وأشقاها : هو قُدار بن سالف ، عاقر الناقة .  
 ( اِنْحَرَّ ) : أى اذبح ، ويقال : انحر : ارفع يدك بالتكبير إلى نحرِكَ .

### باب الباء المفتوحة

( بَلَاءٌ ) : على ثلاثة أوجه : نعمة ، واختبار ، ومكروه .  
 ( بَارِئِكُمْ ) : خالقكم .  
 ( بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ) : انصرفوا بذلك ، ولا يقال باء إلا بشر ،  
 ويقال باء بكذا : إذا أقرّ به أيضاً .  
 ( بَدِيعٌ ) : أى مبتدع .  
 ( بَثَّ فِيهَا ) : أى فرق فيها .  
 ( بَاغٍ ) : طالب ، وقوله : ( غير باغٍ ولا عاد ) : أى لا يبغي الميته ،  
 أى لا يطلبها وهو يجد غيرها . ولا عاد : أى لا يعدّو شَبَعَهُ .  
 ( بَاشِرُوهُمْ ) : أى جامعوهن ، والمباشرة : الجماع ، سمي بذلك لمس  
 البشرة ، والبشرة : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنها .  
 ( بَسَطَ فِي الْعِلْمِ ) : أى سَعَّاهُ ، من قولك : بسطته ، إذا كان  
 مجموعاً ففتحته ووسَّعته ، وقوله : ( وزادكم فى الخلق بسطة ) : أى طولا



وتماماً : كان أطولهم طوله مائة ذراع ، وأقصرهم طوله ستون ذراعاً .

( بَكَّةَ ) : اسم لبطن مكة لأنهم يتباكثون فيها أى يزدحمون ، ويقال بكه مكان البيت ومكة سائر البلد ، وسميت مكة لاجتذابها الناس من كل أفق ، يقال : امتك الفصيل ما فى ضرع الناقة : إذ استقصى فلم يدع منه شيئاً .

( يَدَّت ) : قدّر بليل ، يقال : بيت فلان رأيته : إذا فكر فيه ليلاً . ومنه قوله : ( فجاءها بأسنا يياتاً ) : أى ليلاً ، وكذلك يدتهم العدو .

( بهيمة ) : كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ، ويقال : البهيمة ما استبهم عن الجواب : أى استغلق .

( بحيرة ) : وهى الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فإن كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء . وإن كان الخامس أُنثى بحروا أذنهما ، أى شقوها ، وكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها ، فإذا ماتت حلت للنساء ، والسائبة : البعير يسبب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله من مرض أو بلاءه منزلة أن يفعل ذلك ، فلا يحبس عن رعى ولا ماء ولا يركبها أحد ، والوصيلة من الغنم : كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا ، فإن كان السابع ذكراً ذبح فأكل منه الرجال والنساء ، وإن كانت أُنثى تركت فى الغنم ، وإن كان ذكراً وأُنثى قالوا : وصلت أخاها فلم يذبح لمكانها ، وكان لحمها حراماً على النساء ، ولبن الأُنثى حرام على النساء ، إلا أن يموت منها شيء . فياً كله الرجال والنساء ، والحامى : الفحل إذا ركب ولد ولده ، ويقال : إذا

أنتج من صلبه عشرة أبطن ، قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يمنع من كلاً .

( بَغْتَة ) : أى فجأة .

( بازِغاً ) : أى طالعاً .

( بَيْنَكُم ) : أى وصلكم ، والبين من الأضداد : يكون الوصال ويكون الفراق .

( بصائرُ من ربكم ) : مجازها حَجَجَ بينة ، واحدتها بصيرة .

( بوأكم ) : أنزلكم .

( بأس ) : أى شدة ، ويقال : بؤس أيضاً ، أى فقر وسوء حال .

( بئيس ) : شديد .

( بَنانٌ ) : أصابع ، واحدتها بَنانة .

( يياتاً ) : أى ليلاً ، والبيات : الإيقاع بالليل .

( براءة ) : أى خروج من الشيء ومفارقة له .

( بوأنا بني إسرائيل ) : أنزلناهم ، ويقال : جعلنا لهم مبواً : وهو

المنزل الملزوم .

( بادية الرأى ) : مهموز ، أى أول الرأى ، وبادى الرأى (غير مهموز) :

أى ظاهر الرأى .

( بَعَلِي ) ، بعل المرأة : زوجها ، وبعل : اسم صنم أيضاً ، قال الله

عز وجل : ( أتدعون بعلاً ) .

( بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ ) : أى ما أبقاه الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مَقْنَعٌ ورضاء ، فذلكم خير لكم .

( بَعُدَتْ ثُمُودُ ) : أى هلكت ، يقال : بَعُدَ يَبْعُدُ : إذا هلك ، وَبَعُدَ يَبْعُدُ مِنَ الْبَعْدِ <sup>(١)</sup> .

( بَخْسٌ ) : نقصان ، يقال بخسه حقه : إذا نقصه .

( بَشَى وَحَزَنَى ) : البث : أشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه : أى يشكوه ، والحزن : أشد الهم .

( بَصِيرَةٌ ) : أى يقين ، كقوله : ( أدعو إلى الله على بصيرة ) : أى على يقين ، وقوله : ( بل الإنسانُ على نفسهِ بصيرة ) : أى من الإنسان على نفسه عين بصيرة : أى جوارحه يشهدن عليه بعمله ، ويقال : الإنسان بصير على نفسه ، والهاء دخلت للمبالغة ، كما دخلت فى علامة ونسابة ونحو ذلك .

( بَوَارٍ ) : أى هلاك .

( بَاخَعَ نَفْسَكَ ) : أى قاتل نفسك .

( بَعَثْنَاهُمْ ) : أى أحييناهم .

( الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ ) : الصلوات الخمس ، وقيل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

(١) كلاما من بابي كرم وفرح

( بارِزَةٌ ) : أى ظاهرة ، أى ترى الأرض ظاهرة ليس فيها مُستَظِلٌّ ولا مُتَفَيِّئاً ، ويقال للأرض الظاهرة : البراز .

( بَغِيًّا ) : يعنى فاجرة .

( بَال ) : خال .

( بهيج ) : أى حسن يبهج من يراه : أى يسره ، والبهجة : الحسن والبهجة : السرور أيضاً .

( بَاد ) : أى من أهل البدو ، كقوله عز وجل : ( سواء العا كِفٌ فيه والبادِ ) .

( البيتِ العَتِيقِ ) : بيت الله الحرام ، وسمى عتيقاً لأنه لم يملك ، ويقال : سمي عتيقاً لأنه أقدم ما فى الأرض ، ويقال : إن الله ( عز وجل ) أعتق زُوارَه من النار إذا توفاهم على توحيدِه وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم .

( بَرَزَخَ إلى يومِ يُبْعَثُونَ ) : يعنى القبر ، لأنه بين الدنيا والآخرة . وكل شىء بين شيئين فهو برزخ ، ومنه : ( وجعل بينهما برزخاً ) : أى حاجزاً .

( بَغَى عَلَيْهِم ) : أى ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار .

( يَبِيضُ مَكْنُون ) : تشبّهه الجارية بالبَيْضِ بياضاً وملاسة وصفاء لونٍ وهى أحسن منه ، وإنما تشبه الألوان ، ومكنون : مصون .

(البَطْشَةُ الكبرى) : يوم بدر ، ويقال : يوم القيامة ، والبطش : أخذ بشدة .

(البَيْتِ المعمور) : بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه ، والمعمور : المأهول ، والبحر المسجور : المملوء .

(بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) ، بَخْسًا : نقصاً ، ورهقاً : ما يرهقه : أى ما يغشاه من المكروه .

(بَرْقَ البَصْرُ) : شق ، وبرق (بفتح الراء) من البريق : إذا شخص : يعنى إذا فتح عينيه عند الموت .  
(بأسرةً) : متكرهة .

(بَرْدًا وَلَا شَرَابًا) ، برداً : أى نوماً ، ويقال فى المَشَل : منع البردُ البردَ : أى أصابنى من البرد ما منعى من النوم .

(البَلَدِ الأَمِينِ) : أى الآمن : يعنى مكة ، وكان آمناً قبل مبعث رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) لا يُغار عليه .

(بَرِيَّةً) : خلق ، مأخوذ من : برأ الله الخلق : أى خلقهم ، فتركهمزها ، ومنهم من يجعلها من البرى ، وهو التراب ، لخلق آدم ( عليه السلام ) من التراب .

## باب الباء المضمومة

(بُكْنَم) : خرس .

(بُرْهَانَكُم) : أى حججتكم ، يقال : قد برهن قوله : يَدِّنُهُ بِحُجَّتِهِ .

(بُهْتَ الَّذِي كَفَرَ) ، وَبُهْتٌ <sup>(١)</sup> : أيضاً : انقطع وذهبت حجته .

(بُرُوجٌ مُشِيدَةٌ) : حصون مطوّلة ، واحدها بُرْج ، وبُروج السماء :

منازل الشمس والقمر ، وهى اثنا عشر برجاً .

(بُورَا) : هَلَكى .

(بُكْيَا) : جمع باك ، وأصله بُكُويَا (على فعول) ، فأدغمت

الواو فى الياء فصارت بكياً .

(بُذْنٌ) : جمع بدنة ، وهى ما جعل فى الأضحية للنحر والنذر وأشياء

ذلك ، فإذا كانت للنحر على كل حال فهى تجزور .

(بُشْرَى) وبشارة : إخبار بما يسر .

(بُسُتِ الْجِبَالُ بَسًّا) : فَتُتَّتِ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ ، والسويق

المبسوس : أى المبلول ، وقال لص من غطفان وأراد أن يخبز نخاف أن  
يُعْجَلَ عَنِ الْخَبْزِ ، فَبَلَ الدَّقِيقَ وَأَكَلَهُ عَجِينًا فَقَالَ :

\* لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًّا بَسًّا \*

(بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) : أى لاصق ببعضه ببعض لا يغادر شىء منه شيئاً .

(بُعْثِرَتْ) : أى القبور بَحَثَتْ وَأَثِيرَتْ . فأخرج ما فيها .

(١) كَلَمٌ وَفَهْرٌ وَكَرَمٌ وَزَمَى .

## باب الباء المكسورة

( بِسْمِ اللَّهِ ) : اختصار المعنى : أبدأ باسم الله ، وبدأت باسم الله .

( بَر ) : دين وطاعة ، ( ولكن البر من اتقى ) معناه : صاحب البر ،  
فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، كقوله تعالى : ( واسئل القرية ) :  
أى أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر ، كقولك :  
رجل عادل ، ورضاً ، فرضاً فى موضع مَرْضَى ، وَعَدَل فى موضع عادل ،  
فعلى هذا يجوز أن يكون البر فى موضع البار .

( بِطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ ) : أى دخلاء من غيركم ، وبطانة الرجل  
ودخلائه : أهل سره مما يسكن إليه ويثق بمودته .

( بِضَاعَةٌ ) : أى قطعة من المال يتجر فيها .

( بِضْعَ سِنِينَ ) ، البضع : ما بين الثلاث إلى التسع .

( بَدَأَ ) أى مبادرة .

( بَيْع ) : جمع بيعة <sup>(١)</sup> للنصارى .

( بَغَاء ) : زنا ، كقوله عز وجل : ( وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى

الْبَغَاءِ ) : أى على الزنا .

(١) هى متبذلت للنصارى .

( بَدَعًا مِنَ الرِّسَالِ ) : أَيْ بَدَأَ : أَيْ مَا كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ بَعَثَ مِنَ الرِّسَالِ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رَسُولٌ .

## باب التاء المفتوحة

- ( تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ) : أَيْ قَبَّلَ وَأَخَذَ .
- ( تَوَّابٌ ) : أَيْ اللَّهُ يَتَوَبُّ عَلَى الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ : التَّائِبُ .
- ( تَجْزَى ) : أَيْ تَقْضِي وَتُغْنِي . كَقَوْلِهِ : ( لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ) : أَيْ لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا ، يُقَالُ : جَزَى فُلَانٌ دِينَهُ ، إِذَا قَضَاهُ . وَتَجَازَى فُلَانٌ دِينَ فُلَانٍ : أَيْ تَقَاضَاهُ ، وَالتَّجَازَى : الْمُتَقَاضَى .
- ( تَلْبَسُونَ ) : أَيْ تَخْلِطُونَ .
- ( تَعَشَّوْا ) ، الْعُشُوْ وَالْعَيْثُ : أَشَدُّ الْفَسَادِ <sup>(١)</sup> .
- ( تَعْقِلُونَ ) ، الْعَاقِلُ : الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيُرْدهَا عَنْ هَوَاهَا ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : اعْتَقِلْ لِسَانَ فُلَانٍ ، إِذَا حَبَسَ وَمَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ .
- ( تَسْنِفُكَونَ ) : أَيْ تَصْبِثُونَ .
- ( تَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ ) : أَيْ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِمْ .
- ( تَهَوَّى أَنْفُسُكُمْ ) : أَيْ تَمِيلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ( أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعُشُو وَالْعَيْثُ : الْإِفْسَادُ .



إِلَهُهُ هَوَاهُ) : أى ما تميل إليه نفسه ، وكذلك الهوى فى المحبة ، وهو ميل النفس إلى ما تحبه .

(تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) : أى أشبه بعضها بعضاً فى الكفر والقسوة .  
(تَصْرِيفُ الرِّيحِ) : أى تحويلها من حال إلى حال : جنوباً ، وشمالاً ،  
ودَبوراً ، وصَبياً : وسائر أجناسها .  
(تَهْلِكُ) : أى هلاك .

(تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ) : تفتعلون من الخيانة .  
(تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) : أى تمكث أربعة أشهر .  
(تَعَضُّوهُنَّ) : أى تمنعهن من التزوّج ، وأصله من عضّ لَت  
المرأة إذا نشب ولدها فى بطنها وعسر ولادته ، ويقال : عضّ فلان أيمه ،  
إذا منعها من التزوّج .

(تَيْمَّمُوا) : أى تعمّدوا<sup>(١)</sup> .  
(تَسَامَوْا) : أى تملّأوا .  
(تَرْتَابُوا) : تشكّوا .  
(التَّوَرَاةُ) : معناه الضياء والنور ، وقال البصريون : أصلها وَوَرِيَّةُ  
(فوعلة) ، من ورى الزند وورى (لغتان) إذا خرجت ناره ، ولكن

(١) تقصّدوا .

الواو الأولى قلبت تاء ، كما قلبت في توج ، وأصله ووج من وج أى دخل ، والياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وقال الكوفيون : تورا : أصلها تورية ( على تفعلة ) إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ويجوز أن يكون تورية ( على وزن تفعلة ) ، فنقل من الكسر إلى الفتح كما قالوا : جارية وجارة ، وناصية وناصة .

( تأويل ) : أى مصير ومرجع وعاقبة ، وقوله عز وجل : ( وابتغاء تأويله ) أى ما يشول إليه من معنى وعاقبة ، ويقال : تأول فلان الآية . أى نظر إلى ما يشول معناها .

( تَخْلُقُ من الطين ) : أى تقدّر ، ويقال لمن قدر شيئاً وأصلحه : قد خلقه ، وأما الخلق الذى هو إحداث فله عز وجل .  
( تدخرون ) : تفتعلون من الذخر <sup>(١)</sup> .

( وما تفعلوا من خير فلن تُكفروا ) : أى فلن تجحدوا ثوابه .

( تسهّنوا ) : أى تضعفوا .

( تحسّنوا ) : أى تستأصلوهم قتلاً .

( تعولوا ) : تجوروا وتميلوا ، وأما قول من قال : ألا تعولوا : أن لا يكثروا عيالكم . فغير معروف فى اللغة ، وقال بعض العلماء : إنما أراد أن لا يكثروا عليكم ، أى أن لا تنفقوا على عيال ، وليس ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال ، فكأنه أراد : ذلك أدنى ألا تكونوا بمن يعول قوماً ، قال أبو عمرو

(١) من باب نفع .

أخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب المصلى عن الكسائي قال : من العرب من يقول : عال يعول إذا كثر عياله . وأخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن اللحياني مثله .

( تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ) : أى تجاوزوا الحد وترفعوا عن الحق .

( تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ) أى تستفعلوا ، من قسمت أمرى .

( تَنْقِمُونَ مِنَّا ) : أى تكرهون منا وتنكرون .

( تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ) : أى تنصرف بهما إذا قتلتنى ، وما أحب أن تقتلنى ، فقتلتنى أحببت أن تنصرف بإثم قتلى وإثمك الذى من أجله لم يتقبل قربانك ، فتكون من أصحاب النار .

( تَصْغَى إِلَيْهِ ) : أى تميل إليه .

( تَبَخَسُوا ) : تنقصوا .

( تَلْقَفْ ) : وتلقم وتلهم بمعنى واحد : أى تبتلع ، ويقال : تلقفه والتقفه ، إذا أخذه أخذاً سريعاً .

( تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ) : أى ظهر وبان ، ومنه : ( والنهار إذا تجلى ) فمعناه ظهر وبان .

( تَأْذَنَ رَبُّكَ ) : أى علم ربك . وتفعلل أى بمعنى فعل كقوله : وعدنى وتوعدنى .

( فَلَهَا تَغْشَاهَا ) : علاها بالنكاح .

( تَصَدِيْعَةٌ ) : أى تصفيق ، وهو أن يضرب بإحدى يديه على الأخرى فيخرج بينهما صوت .

( تَفْشَلُوا وَتَذْهَب رِيْحُكُمْ ) : أى تجبنوا وتذهب دولتكم .

( تَشَقَّقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ ) : أى تظفرن بهم .

( تَفْتِنَنِي ، أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ) : أى تُوْثِنِي أَلَا فِي الْإِثْمِ وَقَعُوا .

( تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ) : تهلك وتبطل .

( تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ) : أى تميل عن الحق .

( تَفْيِضُ ) : تسيل .

( تَلَوْ ) أى تقرأ ، وتتلو أى تتبع أيضاً .

( تَبَلَوْ ) : أى تختبر .

( تَرْهَقُهُمْ ) : أى تغشاهم ، ومنه قولهم : غلام مرأهق ، أى قد غشاه الاحتلام .

( تَبْدِيلُ ) : أى تغيير الشيء عن حاله ، والإبدال : جعل الشيء مكان شيء .

( تَخْرُصُونَ ) : تحديسون وتحزرون .

( تَلَفَّتِنَا ) : أى تصرفنا ، والالتفات : الانصراف عما كنت مقبلا عليه .

( تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ ) ، يقال : ازدري به ، وازدراه : إذا قصر به . وزري عليه : إذا عاب عليه فعله .

(تَتَيْبُ) : تخسير : أى نقصان ، ومعنى قوله : ( فما تزيدونى غير تخسير ) . أى كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكذيباً فزادت خسارتكم .  
 ( تَرَكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ) : أى تطمئنوا إليهم وتسكنوا إلى قولهم ، ومنه قوله عز وجل : ( لقد كدّ تركن إليهم ) .

( تَعْنُبُونَ ) : أى تفسرون الرؤيا .

( تأويل الأحاديث ) : تفسير الرؤيا .

( تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ) : أى رغبت عنها ، والترك على ضربين : أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه ، والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه .

( تَبْتَدِسْ ) : أى تفتعل من البؤس ، وهو الفقر والشدة ، أى لا يلحقك بؤس بالذى فعلوا .

( تَبَالَّه ) : [بمعنى والله ، قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه .

( تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ ) ، أى لا تزال تذكر يوسف ، وجواب القسم لا المضمره التى تأويلها : تالله لا تفتأ .

( تَحَسَّسُوا ) وتجسسوا بمعنى واحد : أى تبحثوا وتخبّروا .

( تَشْرِيبَ ) : أى تعيير وتوبيخ .

( تَغِيضُ الْأَرْحَامِ ) : أى تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه الولد ، يقال : غاض الماء : إذا نقص . وغيض : إذا نُقص منه .

( تَهْوِي إِلَيْهِمْ ) : أى تقصدهم ، وتهوى إليهم : تحبهم وتهوهم .  
 ( تَسْرَحُونَ ) : أى ترسلون الإبل غداة إلى الرعى . وتريحون :  
 تردونها عشياً إلى مراحمها .

( تَمِيدَ ) : تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه : ( وألقى فى الأرض رواسى  
 أن تميد بكم ) : أى لئلا تميد بكم .  
 ( تَخَوْفِ ) : أى تنقص .

( تَسْفِيًا ظلاله ) : أى ترجع من جانب إلى جانب .  
 ( تَقْنَفُ ما ليس لك به علم ) : أى تتبع ما لا تعلم ولا يعينك .  
 ( تَبْذِيرٌ ) : أى تفريق ، ومنه قوله : بذرت الأرض أى فرقت البذر  
 فيها : أى الحب ، والتبذير فى النفقة : هو الإسراف فيها وتفريقها فى غير  
 ما أحل الله ، وقوله عز وجل : ( إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين )  
 الأخوة إذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل ،  
 كقولك : هذا الثوب أخو هذا : أى يشبهه ، ومنه قوله عز وجل : ( وما  
 نريهم من آية إلا هى أكبر من أختها ) : أى من التى تشبهها وتؤاخيها .

( تَخْرُقُ الأرض ) : أى تقطعها : أى تبلغ آخرها .

( تَهْجِدُ ) : أى أسهر ، وهجد : نام .

( تَبِيعَا ) : أى تابعا طالبا .

( تَزَاوَرَ ) : تمايل ، ولذلك قيل للكذب : زور لأنه أميل عن الحق .

( تَقْضِيهِمْ ) : تخلفهم وتجاوزهم .

( تَذَرُوهُ الرِّيح ) : تطيره وتفرقه .

( تَخِذْتُ ) : بمعنى اتخذت .

( تَنَفَّدُ ) : أى تفى .

( تَوَزُّهُمْ أَزًّا ) : أى تزعجهم لإزعاجاً .

( تَجَهَّرَ بالقول ) : أى ترفع صوتك .

( تَرْدَى ) : تهلك .

( تَنَذِيًّا ) : تَفْتِيْرًا .

( تَظْمَأُ ) : أى تعطش .

( تَبَضَّحَى ) : أى تبرز للشمس فتجد الحر .

( تَبَهَّتُهُمْ ) : أى تفجأهم .

( تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ) : أى اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب .

( تَذَهَّلَ ) : أى تسالو وتنسى .

( تَفَثَ ) : أى تنظيف من الوسخ ، وجاء فى التفسير : أنه أخذ من

الشارب والأظفار وشف الإبطين وحلق العانة .

( تَنَبَّتُ بالدهن ) : تأويلها أنها تنبت ومعها الدهن لا أنها تغذى

بالدهن ، وقرئت : تنبت بالدهن : أى ما تنبته كأنه ( والله أعلم ) يخرج

ثمرها ومعها الدهن ، وقال قوم : الباء زائدة إنما يعنى : تنبت الدهن : أى

ما تعصرون فيكون دهناً .

( تَتَرَى ) وتترأ : فَعَلَيْ وَفَعَلَا من الموازنة وهى المتابعة ، من لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل ، وأصل تترى : وترى فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت فى تراث وتجاه ، ويجوز فى قول الفراء أن تقول فى الرفع : تتر ، وفى الخفض : تتر ، وفى النصب : تترأ ، الألف بدل من التنوين .

( تَجْرَأُونَ ) : أى ترفعون أصواتكم بالدعاء .

( تَنكِصُونَ ) : أى ترجعون القهقرى ، يعنى إلى خلف .

( تَهْجُرُونَ ) : من الهُجْر وهو الهذيان ، وتهجرون أيضاً من الهجرة وهى الترك والإعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم : تعرضون إعراضاً بعد إعراض ، وتهجرون من الهُجْر وهو الإفحاش فى المنطق .

( تَلْقَوْنَهُ ) : أى تقبلونه ، وقرئت : تَلِيقُونَهُ ، من الوَلِيق : وهو استمرار اللسان بالكذب .

( تبارك ) : تفاعل من البركة : وهى الزيادة والثناء والكثرة والاتساع ، أى البركة تكتسب وتنال بذكرك ، ويقال : تبارك : بقدس ، والقدس : الطهارة ، ويقال : تبارك : تعظم الذى بيده الملك .

( تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ) ، التغيظ : الصوت الذى يهمهم به المغتاض ، والزفير : صوت من الصدر .

( تَبْرَنَا ) : أى أهلكنا .

( تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ) ، التبسم : أول الضحك ، وهو الذى لا صوت له .



( تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ ) : أى حلفوا بالله لنهلكه ليلاً .

( تَأْجُرْنِي ) : أى تكون أجيراً لى .

( تَذُودَانِ ) : أى تكفان غنمهما ، وأكثر ما يستعمل فى الغنم والإبل ، وربما استعمل فى غيرهما ، ويقال : سئذودكم عن الجهل علينا : أى نكفكم ونمنعكم .

( تَصْطَلُونَ ) : أى تسخنون .

( تَنْوُّوْهُ بِالْعُصْبَةِ ) : أى تنهض بها ، وهو من المقلوب . معناه : ما إن العصبة لتنوء بمفاتيحه ، أى ينهضون بها ، يقال : ناء بحمله ، إذا نهض منه متثاقلاً ، وقال الفراء : ليس هذا من المقلوب ، إنما معناه : ما إن مفاتيحه لتئن العصبة أى تملهم بثقلها . فلما انفتحت التاء دخلت الباء ، كما قالوا : هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس ، واختصاره تنوء بالعصبة ، أى تجعل العصبة تنوء : أى تنهض متثاقلة كقولك : قم بنا ، أى اجعلنا نقوم .

( تَفْرَحُ ) : تأشر (إن الله لا يحب الفرحين) : أى الأشرين ، وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه .

( تَخْلُقُونَ إِفْكًا ) : أى تخلقون كذباً .

( تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ) : أى ترتفع وتذبو عن الفراش .

( تَبْرِجْنَ ) : أى تبهرزن محاسنكن وتظهرنها .

( تَنَاوُشُ ) : أى تناول ، تهمز ولا تهمز ، والتناوش بالهمز : التأخر

أيضاً ، قال الشاعر :

تمنى نتيشاً أن يكون أطاعنى وقد حِدَدْتُ بعد الأمور أمور  
(تَسْوُرُوا المحراب) : أى نزلوا من ارتفاع ، ولا يكون التسوُّر إلا  
من فوق .

(تَوَارَتْ بالحجاب) : أى استترت بالليل ، يعنى الشمس ، أضمرها  
ولم يجر لها ذكر ، والعرب تفعل ذلك إذا كان فى الكلام ما يدل عليه .  
(تَقَشَّعِرْتُ) : أى تَقَبَّضْتُ .

(تَقْلُبُهُمْ فى البلاد) : أى تصرفهم فيها للتجارة ، أى فلا يغرك  
تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد إلى بلد ، وأن الله تعالى محيط بهم .  
(تَلَاقَ) : التقاء . وقوله : (لتنذر يوم التلاق) أى يوم يلتقى فيه  
أهل الأرض وأهل السماء ، ويقال : الخالق والمخلوق ؛ لقوله تعالى : (وجاء  
ربك والملك صفاً صفاً) ويوم التناد : يوم يتنادى فيه أهل الجنة والنار  
وينادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم ، والتناد بتشديد الدال :  
من ند البعير إذا مضى على وجهه ، ويوم التغابن : يوم يغيب فيه أهل الجنة  
أهل النار ، وأصل الغيب : النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة .

(تَبَابٍ) : أى خسران .

(تَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا) : أى تصرفنا عنها .

(تَغْسِئاً لهم) : أى عثاراً لهم وسقوطاً ، وأصل التَّعْسِئ : أن يخر  
على وجهه ، والنكس<sup>(١)</sup> : أن يخر على رأسه .

(١) يفتح عند الازدواج .

( تَزَيَّلُوا ) : أى تميزوا .

( تَفَى ) : ترجع .

( تَلَمَّزُوا ) : تعيىبوا ، وقوله تعالى : ( ولا تلهيوا أنفسكم ) : لا تعيىبوا إخوانكم المسلمين ، ولا تنازوا بالألقاب لا تداعوا بها ، والأنباذ الألقاب وأحدها نَبَزَ ، قال أبو عمرو : نَزَبَ أيضاً .

( تَجَسَّسُوا ) أى تحسسوا وتبحثوا عن الأخبار ، ومنه سُمى الجاسوس ( تَمُورُ السماءُ مُوراً ) : أى تدور بما فيها ، وقيل : تمور : تكفأ : أى تذهب وتجىء .

( وتسيرُ الجبالُ سَيراً ) : أى تسير كما يسير السحاب .

( تأثِمْ ) : أى إثم .

( تماروا بالنذر ) : أى شكوا فى الإنذار .

( تَطَغَّوْا فى الميزان ) : أى تتجاوزوا القدر والعدل .

( تحرُّثون ) ، الحرث : إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها .

( تفكَّهون ) : أى تعجبون ، ويقال تفكَّهون وتفكَّهون أيضاً

( بالنون ) لغة عكل : أى تندمون .

( تجعلون رزقكم أنكم تكذبون ) : أى تجعلون شكركم التكذيب ،

ويقال : المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فحذف الشكر وأقيم الرزق

مقامه ، كقوله : ( واسئل القرية ) : أى أهل القرية .

( تشتكى ) : أى تشكو .

- (تَحَاوَرَكُمَا) : محاورتكما : أى مراجعة القول .
- (تَنَفَّسُوا) : توسعوا .
- (تَحْرِيرُ رُقَبَةٍ) : أى عتق رقبة ، يقال حرّرت المملوك فحر : أى أعتقته فعتق ، والرقبة : ترجمة عن الإنسان .
- (تَبَوَّؤُا الدَّارَ) : أى لزموها واتخذوها مسكناً ، (والإيمان) : أى تمسكوا فى الإيمان واستقر فى قلوبهم .
- (تَعَاَسَرْتُمْ) : أى تضايقتم .
- (تَفَاوُتَ) : أى اضطراب واختلاف ، وأصله من الفوت : وهو أن يفوت شىء شيئاً فيقع الخلل .
- (تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) : أى تنشق غيظاً على الكفار .
- (تَعْرِيبُهَا أَذْنَ وَاعِيَةٍ) : أى تحفظها أذن حافظة ، من قولك : وعيت العلم إذا حفظته .
- (تَرَجَّوْنَ لِلَّهِ وَقَاراً) : أى تخافون لله عظمة .
- (تَبَارَأَ) : أى هلاكاً .
- (تَحَرَّوْا رِشْدًا) : أى توخَّوْا وتعمدوا ، والتحرى : القصد للشىء .
- (تَبْتَلِ إِلَيْهِ) : أى انقطع إليه .
- (تَصَدَّى) : أى تعرض ، يقال : تصدى له ، أى تعرض له .
- (تَكَلَّهَى) : أى تشاغل ، يقال : تلهيت عن الشىء ، ولَهَيْت عنه ؛ إذا شغلت عنه وتركته .

( تَرَهَّقْهَا قِترَة ) : أى تغشاها غبرة .

( تَنَفَّسَ ) : أى الصبح : انتشر وتتابع ضوءه .

( تَسْنِمْ ) ، يقال : هو أرفع شراب أهل الجنة ، ويقال : تسنم : عين تجرى من فوقهم تسنمهم فى منازلهم : تنزل عليهم من عال ، يقال : تسنم الفحل الناقة ، إذا علاها .

( تَخَلَّتْ ) : تفعلت من الخلوة .

( تَرَأَّبَ ) : جمع تربية وهو مُعلَّق الحلى على الصدر .

( تَزَكَّى ) : أى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح .

( تَرَدَّى ) تفعل من الردى : وهو الهلاك ، ويقال : تردى : سقط على رأسه فى النار ، من قولهم : تردى فلان من رأس الجبال ، إذا سقط .

( تَلَطَّى ) : تلهب ، وأصله تَلَطَّى فأسقط إحدى التاءين استثقالا لهما فى صدر الكلمة ومثله : ( فأنت عنه تلهى ، وتنزل الملائكة ) .

( تَنَهَّرَ ) : أى تزجر .

( تَقَهَّرَ ) : تغلب ومن قرأ ( تكهر ) فهو استقبالك الإنسان بوجه كريه .

( تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ) : أى خسرت يدا أبى لهب وقد خسر هو .

### باب التاء المضمومة

( تَغْمِضُوا فِيهِ ) : أى تغمضوا عن عيب فيه ، أى لستم بأخذى الخبيث من الأموال ممن لكم قبلة الحق إلا على إغماض ومساحة ، فلا

تؤدوا في حق الله ( عز وجل ) ما لا ترضون مثله من غرمائكم ، ويقال :  
تغمضوا فيه : أى تترخصون ، ومنه قول الناس للبائع : أغمض<sup>(١)</sup>  
وغمض<sup>(١)</sup> ، أى لا تستتقص وكن كأنك لم تبصر .

( تُولجُ الليل في النهار ) : أى تدخل هذا في هذا ، فما زاد في واحد  
نقص من الآخر مثله .

( تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ) : تخرج  
المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ، وقيل : بعض الحيوان من النطفة  
والبيضة وهما ميتان من الحي ، ( وترزق من تشاء بغير حساب ) : أى بغير  
تقدير وتضييق .

( تُقَاةٌ ) : وتقية ، بمعنى واحد .

( تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ) : أى تتخذ لهم مضافاً ومعسكراً .

( تُصْعِدُونَ ) : الإصعاد : الابتداء في السفر ، والانحدار : الرجوع .

( تَبْسِلُ نَفْسٌ ) : أى ترتهن وتسلم للهلكة .

( تَشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءِ ) : أى تسرهم ، والشماتة : السرور بمكاره

الأعداء .

( تُرْهِبُونَ ) : أى تخيفون .

( تَفِيضُونَ فِيهِ ) : أى تدفعون فيه بكثرة .

(١) في القاموس : اغمض لى فيما يعنى وغمض ، كأنك تريد الزيادة منه لرداءته ، والخط من أمته :

(تَحْصِنُونَ) : أى تحرزون .

(تَفَنِّدُونَ) : أى تجهلون ، ويقال : تعجّـزون فى الرأى ، وأصل  
الفنـد الخرف ، يقال : أفند الرجل ، إذا خرف <sup>(١)</sup> وتغير عقله ولم يحصل  
كلامه ، ثم قيل : فنـد الرجل ، إذا جهل ، والأصل ذاك .

(تُسَيِّمُونَ) : أى ترعـون إبلـكم .

(تَبَذَّرَ تَبْذِيرًا) : أى تسرف إسرافاً .

(تَخَافِتْ بِهَا) : أى تخفها .

(تُتَمَارِ فِيهِمْ) : يتجادل فيهم .

(تُرْهِقْنِي) : تَغْشَى <sup>(٢)</sup> .

(تُصْنَعُ عَلَى عَيْنِي) : أى تربى وتغذى بمرأى منى ، لا أكلـك  
إلى غيرى .

(تُخَبِّتْ لَهُ قُلُوبَهُمْ) : أى تخضع وتطمئن ، والخبـت : الخاضع المطمئن  
إلى ما دعى إليه ، والخبـت : المطمئن من الأرض .

(تُسَـجِرُونَ) : تخذعون .

(تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً) : أى تشغـلهم ، يقال : ألهانى عنه : أشغـلنى عنه .

(تُتَّقِـسِمُوا) : أى تحلفوا .

(١) كنصر وفرح وكرم .

(٢) الارهاق : ان تحمل الانسان على ما لا يطيقه ، وفي مفردات الأصـفـهـانى : رهقه الامر : غـلبـه بـقـهـر .

(تَكُنْ صُدُورَهُمْ) : أى تخفى صدورهم .

(تُقَلِّبُونَ) : أى ترجعون .

(تُصَعِّرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) : أى تعرض بوجهك عنهم فى ناحية من

الكبر ، والصعير : ميل فى العنق ، والصعير : داء يأخذ البعير فى رأسه ، فيقلب رأسه فى جانب ، فيشبه الرجل الذى يتكبر على الناس به .

(تُرْجَى) : أى تؤخر .

(تَوْوَى إِلَيْكَ) : أى تضم .

(تُشْطِطُ) : أى تجر وتسرف ، وتشطط : أى تبعد ، من قولهم :

شطت الدار : أى بعدت .

(تَمَارُونَهُ) : أى تجادلونه ، وتمارونه : تجهدونّه وتستخرجون غضبه ،

من مَرَيْتُ الناقة : إذا حلبتها واستخرجت لبنها .

(تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) : أى تنقصوا الوزن ، وقرئت : لا تَخْسِرُوا

الميزان (بفتح التاء) ، ومعناه : لا تَخْسِرُوا الثواب الموزون يوم القيامة .

(تَمْنُونَ) : من المنى : وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد ، وقوله

(يُمْنَى) : أى يقدر ويخلق .

(تُورُونَ) : أى تستخرجون النار بقدر حكم من الزنود .

(تَدْهِنُ) : تنافق ، والإدهان : النفاق وترك المناصحة والصدق .

(تُرَاثُ) : أى ميراث .

(لَنْ تَحْصُوهُ) : تطيقوه .



## باب التاء المكسورة

( تَلَقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ ) : أى تجاه<sup>(١)</sup> أهل النار ، ونحو أهل النار ، وكذلك : تلقاء مدين : تجاه مدين ؛ وقوله : ( من تلقاء نفسى ) : أى من عند نفسى .

( تَبَيَّان ) : أى تفعال من البيان ، قال أبو محمد : ليس فى الكلام مصدر على وزن تَفْعَال ( مكسور التاء ) إلا حرفان : وهما تبيان وتلقاء ، فإنهما مصدران جاءا بكسر التاء ، وأما الأسماء التى ليست بمصادر على هذا الوزن : نحو تميل وتجفاف وتبراك ( اسم موضح ) فهى مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجىء على هذا المثال فهو مفتوح التاء : نحو تمشاء وترماء ، وما أشبه ذلك .

( تَسْعَ آيَاتِ بَيْتَاتٍ ) : خروج يده بيضاء من غير سوء : أى من غير برص ، والعصا ، والسنون ، ونقص من الثمرات ، والطوفان ، والجراد والقمل ، والضفادع ، والدم .

( والتَّيْنِ والزيتون ) : هما جبلان بالشأم ينبتان التين والزيتون ، يقال لهما طور سيناء ، وطور زيتا بالسريرية ، ويروى عن مجاهد أنه قال : تينكم الذى تأكلون ، وزيتكم الذى تعصرون .

(١) مثله .

## باب الثاء المفتوحة

- ( ثَوَاب ) : أجر على العمل .
- ( ثَقِّفْتُمُوهُمْ ) : أى ظفّرتم بهم .
- ( ثَبَقُلَاتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ) : يعنى الساعة : أى خفى عليها من أهل السموات والأرض ، وإذا خفى الشيء ثقل .
- ( ثَبَّطْتَهُمْ ) : أى حبسهم ، يقال : ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه .
- ( ثَمُودَ ) : فعول من الثَمْد<sup>(١)</sup> ، وهو الماء القليل ، ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم حى أو أب صرفه ، لأنه مذكر .
- ( الثرى ) : أى التراب النَّدَى ، وهو الذى تحت الظاهر من وجه الأرض .
- ( ثَانِي عِطْفِهِ ) : أى عادلا جانبه ، والعِطْف : الجانب ، يعنى : معرضاً متكبراً .
- ( ثَاوِيَا ) : أى مقبلا .
- ( ثلاث عورات ) : أى ثلاثة أوقات من أوقات العورة .
- ( ثاقب ) : أى مضى .
- ( ثَجَاجَاً ) : أى متدفقاً ، ويقال : ثجاجاً : سيالا ، ومنه قول النبي

(١) تحرك الميم ايضاً .

( صلى الله عليه وسلم ) : « أحب الأعمال إلى الله ( عز وجل ) العَجَج والشج » فالعج : التلبية ، والشج : إسالة الدماء من الذبح والنحر .

### باب الثاء المضمومة

( ثُبَات ) : أى جماعات فى تفرقة ، أى حلقة حلقة ، كل جماعة منها ثُبَّة .

( ثعبان ) : أى حية عظيمة الجسم .

( ثَمُر <sup>(١)</sup> ) : جمع ثمار ، ويقال : الثمر ( بضم الثاء ) : المال ، والثُمَر ( بفتح الثاء ) : جمع ثمرة من أثمار المأكول .

( ثُبُوراً ) : أى هلاكاً ، وقوله عز وجل : ( دَعُوا هَٰنَالِكَ ثُبُوراً ) : أى صاحوا : واهلاكاه !

( ثُقِفُوا ) : أِخْذُوا وظُفِرَ بِهِمْ .

( ثُلَّة ) : أى جماعة .

( ثَوْب ) : أى جُوزِىَ الكفار .

### باب الثاء المفتوحة

( ثِيَابَكَ فَطَهَّرْ ) ، فيه خمسة أقوال : قال الفراء : معناه : وعملك فأصلح . وقال غيره : معناه قلبك فطهر ، فكنى بالثياب عن القلب . وقال

ابن عباس : معناه لا **تَكُنْ** غادراً فَإِنَّ الغادر دنس الثياب . وقال ابن سيرين : معناه اغسل ثيابك بالماء . وقال غيره : وثيابك فقصر فإن تقصير الثياب طُهر لها .

## باب الجيم المفتوحة

( جَهْرَة ) : أى علانية .

( جَنَنَفَا ) : أى ميلاً وعدولاً عن الحق . ويقال : جنف <sup>(١)</sup> على : أى مال على .

( الجَارِ ذى القربى ) : أى ذى القربة ، والجار الجنب : أى الغريب ، والصاحب بالجنب : أى الرفيق فى السفر ، وابن السبيل : الضيف .

( الجوارح ) : أى الكواسب : يعنى الصوائد .

( جَرَحْتُمْ ) : أى كسبتم .

( جَبَّارِينَ ) : أى أقوياء عظام الأجسام ، والجبار : القهار ، والجبار : المسلط : كقوله عز وجل : ( وما أنت عليهم بجبار ) : أى بمسلط ، والجبار : المتكبر ، كقوله : ( ولم يجعلنى جباراً شقيماً ) ، والجبار : القتال ، كقوله : ( وإذا بطشتم بظلمات جبَّارين ) : أى قتالين ، والجبار : الطويل من النخل .

( جَنَّ عَلَيْهِ الليل ) : أى غطى عليه وأظلم .

( جاعل الليل سكناً ) : أى يسكن فيه الناس سكون الراحة ، والشمس

(١) فى القاموس : جنف عن طريقه كفرح وضرب .

والقمر حسبانا : أى جعلهما يجران بحساب معلوم عنده .

( جاثمين ) : بعضهم على بعض ، وجاثمين : باركين على الركب أيضاً ،  
والجثوم للناس والطير : بمنزلة البروك للبعير .

( جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ ) : أى مالوا إلى الصالح .

( جَهَّزَهُمْ بِجِهَاثِهِمْ ) : كال لكل واحد ما يصيبه ، والجهاز :  
ما أصلح حال الإنسان .

( جَاسُوا ) : أى عاثوا وقتلوا ، وكذلك حاسوا ، وهاسوا .

( جَنِيًا ) : أى غصناً ، ويقال : جنياً : أى مجنئياً طرياً .

( جَانٌ ) : أى جنس من الحيات ، وجان : واحد الجن أيضاً .

( جَلَابِيبٌ ) : ملاحف ، واحدها جلباب .

( الجواب ) : أى الحياض يجي فيها الماء : أى يجمع ، واحدها جابية .

( الجوارى فى البحر كالأعلام ) : أى السفن فى البحر كالجمال ، الواحدة

جارية ، ومنه قوله عز وجل : ( إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ) :  
يعنى سفينة نوح عليه السلام .

( جاثية ) : باركة على الركب ، وتلك جلسة المخاصم والمجادل ،

ومنه قول على بن أبى طالب ( رضوان الله عليه ) : « أنا أول من يجثو  
للخصومة » .

( الجوار المنشئات ) : يعنى السفن اللواتى أنشئت : أى ابتدئ بهن

فى البحر ، والمنشئات : اللواتى ابتدئت .

- ( وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ) : أى ما يُجتنى منهما .
- ( جَدُّ رَبِّنَا ) : أى عظمة ربنا . يقال : جدُّ فلانٍ في الناس : إذا عظم في عيونهم وجلّ في صدورهم ، ومنه قول أنس : كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا . أى عظم .
- ( جَابُوا الصَّخْرَ ) : أى خرّقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً ، ويقال : جابوا : قطعوا الصخر فابتنوا بيوتاً .
- ( جَمْعًا ) : مجتمعاً كثيراً ، ومنه جُمّة الماء اجتماعه .

## باب الجيم المضمومة

- ( جُنَاحٌ ) : لائم .
- ( جُنُبٌ ) : غريب ، وجنب : بعيد ، وجنب : الذى أصابته جنابة يُقال : جَنُوبَ الرجل ، واجتنب<sup>(١)</sup> ، وتجنب : من الجنابة .
- ( جُرْفٌ ) : أى ما تجرّفه السيول من الأودية .
- ( جُهْدٌ ) : وسع وطاقة ، وجَهْد : مشقة ومبالغة .
- ( الْجُودَى ) : اسم جبل .
- ( جُبٌ ) : اسم رَكِيّة لم تُطَوّ ، فإذا طويت فهي بئر .

(١) هذه الكلمة في الأساس . ولم توجد في هرج القاموس ولا في اللسان ولا الخنار ولا المصباح  
فهم في القاموس : استناب بدنها .

(جَفَاءً) : ما رمى به الوادى إلى جنباته من الغشاء ، ويقال : أجفأت القدر بزَبدِها : إذا أَلقت زَبدَها عنها .

(جُرُز) ، وجُرُز : أرض غليظة يابسة لانبت فيها ، ويقال : الأرض الجرز : التى تحرق ما فيها من النبات وتبطله ، يقال : جرُزت الأرض ، إذا ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته ، كما يقال : رجل جروز ، إذا كان يأتى على ما كول لا يبقى شيئاً ، وسيف جراز : يقطع كل شيء وقع عليه ويهلكه ، وكذلك السنة الجرُوز .

(جُثِيَا<sup>(١)</sup>) : أى على الركب ، لا يستطيعون القيام مما هم فيه ، واحدُهم جاث .

(جُذَاذًا) : أى فتاتاً ، ومنه قيل للسويق : الجَذِيز ، يعنى : مستأصلين مهلكين ، وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر ، ويقال : جذ الله دابره : أى استأصلهم .

(جُدَد) : أى خطوط وطرائق ، واحدها جُدَّة .

(جُبَلًا وجُبَلًا وجُبَلًا وجُبَلًا وجُبَلًا) : أى خَلْقًا .

(جَزَأً) : أى نصيباً ، وقيل : إناثاً ، وقيل : بنات ، ويقال : أجزأت المرأة : إذا ولدت أثى ، قال الشاعر :

إن أجزأت حرة يوماً فلا عجب      قد تُجزىء الحرة المذكار أحيانا

وجاء فى التفسير : أن مشركى العرب قالوا : إن الملائكة بنات الله . عز  
وعلا عما يقول المبطلون علوًّا كبيراً .

( جَنَّة ) : ترس وما أشبهه مما يستر .

( جمعَ الشمس والقمر ) : جمع بينهما فى ذهاب الضوء .

## باب الجيم المكسورة

( جَبَّت ) : كل معبود سوى الله ، قال أبو عمر : سمعت المبرد يقول :  
الجبت : التواء فيه مبدلة من السين ، وهو الكافر المعاند ، ويقال :  
الجبت . السحر .

( الجزية ) : الخراج المجمعول على رأس الذمى ، وسميت جزية لأنها  
قضاء منهم لما عليهم ، ومنه قوله ( جل وعز ) : ( لا تجزى نفس عن نفس  
شيئاً ) : أى لا تقضى ولا تغنى .

( جِدَار ) : أى حائط ، وجمعه جُدُر .

( جِبلة الأولين ) : أى خُلُق الأولين .

( جَذْوَة ) ، وَجَذْوَة وَجَذْوَه من النار : قطعة غليظة من الحطب فيها  
نار لا لهب لها .

( جَفَّان ) : أى قصاع كبار ، واحدها جفنة وقصعة .

( جِمالات صفر ) : أى إبل سود ، أى جمع جمالة ، وواحد الجمالة



جَمَلٌ<sup>١</sup> . وُجُمالات ( بضم الجيم ) : قُلوس<sup>(١)</sup> سفن البحر .

( جِيدِها ) : أى عُنقها .

( جَنَّة ) : أى جن<sup>٢</sup> ، كقوله تعالى : ( من الجنة والناس ) وجَنَّة :

جنون : كقوله تعالى : ( ما بصاحبكم من جنة ) .

### باب الحاء المفتوحة

( حَنِيف ) : من كان على دين إبراهيم ( عليه السلام ) ، ثم يسمى من

كان يَخْتَن ويحج البيت فى الجاهلية حنيفاً ، والحنيف اليوم : المسلم ، ويقال :

لأنما سُمى إبراهيم حنيفاً لأنه كان حنفاً<sup>(٢)</sup> عما يعبد أبوه وقومه من الآلهة

إلى عبادة الله ( عز وجل ) : أى عدل عن ذلك ومال ، وأصل الحنَف :

ميل فى إيهامى القدمين من كل واحدة على صاحبها .

( حَجُّ البَيْتِ ) : أى قصد البيت ، ويقال : حججت الموضع : أَحُجُّه

حجاً ، إذا قصدته ، ثم سُمى السفر إلى البيت حجاً دون ما سواه ، والحج

والحج لغتان ، ويقال : الحج المصدر ، والحج الاسم ، وقوله عز وجل :

( يوم الحج الأكبر ) : أى يوم النحر ، ويقال : يوم عرفة ، وكانوا يسمون

العمرة الحج الأصغر .

( حَصُوراً ) ، على ثلاثة أوجه : الذى لا يأتى النساء ، والذى لا يولد

له ، والذى لا يخرج مع التذاذ ما شيئاً .

(١) القُلوس (جمع قلس) : حل ضخم من ليف أو خوص أو غمهما . جمل : حبل السفينة الغليظ .

الذى يقال له القلس ، ومنه : دغى : باج الجمل فى سم الحياطة ،

(٢) كفرح وكرم .

( الحواريُّون ) : هم صفوة الأنبياء ( عليهم السلام ) الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم ، وقيل : إنهم كانوا قَصَّارين ، فسموا الحواريين لتبويضهم الثياب ، ثم صار هذا الاسم مستعملاً فيمن أشبههم من المصدقين ، وقيل : كانوا صيادين ، وقيل : كانوا ملوكاً ، والله أعلم . قال أبو عمر : وفيه ثلاث لغات : صَفْوة ، وصِيفوة ، وصُفوة ، والكسر أجودهن .

( حَبْلٌ ) : عهد .

( حَسْرَة ) : ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه .

( حَسْبُنَا اللهُ ) : كافينا الله .

( حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ) : أى بطلت .

( حَظٌ ) : نصيب .

( حريق ) : نار تلتهب .

( حلائل ) : جمع حليلة ، وحليلة الرجل : امرأته ، وإنما قيل لامرأة الرجل : حليلته ، وللرجل : حليلها ، لأنه يحل معها وتحل معه ، ويقال : حليلة : بمعنى مُحَلَّة ، لأنها تحل له ويحل لها . قال أبو عمر : ومنه قول عنتره :

\* وحليل غانية تركتُ مجدلاً \*

( حَسْبِيَا ) ، فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالماً ، ومقتدراً ، ومحاسباً .

( حاقَ بهم ) : أى أحاط بهم . قال أبو عمر : حاقَ بهم : أى

سحق عليهم .

(حَمِيمٌ) : أى ماء حار . والحميم : القريب فى النسبة ، كقوله عز وجل : (وَلَا يَسْتَلْ حَمِيمٌ حَمِيماً) : أى قريب قريباً . والحميم أيضاً : الخاص ، يقال : دعينا فى الخاصة لا فى العامة ، والحميم أيضاً : العرق ، قال أبو عمر : الحميم أيضاً : الماء البارد ، وخاصة الإبل الجياد يقال له الحميم ، يقال : جاء المصدق فأخذ حميمها : أى خيارها ، وجاء آخر فأخذ نُسْتاشها : أى شرارها وأنشد :

وساغَ لى الشرابُ وكنت قَبَلاً أكاد أغصُّ بالماء الحميم  
أى البارد .

(حَرَثَ) : هو إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها . ويسمى الزرع الحرث أيضاً .

(حَشَرَنا) : جمعنا ، والحشر : الجمع بكثرة .

(حَـيْرانٌ) : أى حائر : ويقال : حار يحار ، وتحير يتحير أيضاً ، إذا لم يكن له مخرج من أمره فمضى وعاد إلى حاله .

(حَمُولَةٌ وفَرَشَاءُ) : الحمولة : الإبل التى تطيق أن تحمل . والفرش : الصغار التى لا تطيق الحمل . وقال بعض العلماء : الحمولة الإبل والخيل والبغال والخيول وكل ما حمل عليه ، والفرش : الغنم ، كذا قال المفسرون .

(الحوايا) : أى المباعر . ويقال : الحوايا : ما تحوى من البطن : أى ما استدار . ويقال : الحوايا : بنات اللبن ، وهى متحوية : أى مستديرة ، واحدها حاوية وحوية وحاوية .

(حَنِثًا) : أى سريماً .

(حَقِيقٌ عَلَى) : أى حق على واجب على ، ومن قرأ : حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق . فمعناه : أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق .

(حَفِيٌّ عَنْهَا) : معناه : يستلونك عنها لأنك حَفِيٌّ عَنْهَا : يعنى معنى بها . يقال : تحفيت بفلان فى المسئلة : إذا سأله به سؤالاً أظهرت فيه العناية والمحبة والبر . ومنه قوله تعالى : (إنه كان بى حَفِيًّا) : أى باراً معنيهاً . وقيل : كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا : كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ سؤَالَكَ حَتَّى عَلِمْتَهَا ، يقال : أَحَفَى فلان فى المسئلة ، إذا ألح فيها وبالغ ، والحَفَى " : السؤال باستقصاء .

(حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا) : الماء خفيف على المرأة إذا حملت ، وقوله : (فرت به) : أى فاستمرت : أى قعدت به وقامت .

(حَرَضَ) ، وحَضَضَ ، وحث ، بمعنى .

(حَنِيزٌ) : أى مشوى فى خد من الأرض بالرَّحْفِ ، وهى الحجارة المحمأة .

(حَاشَا لِلَّهِ) وحاش لله . . . قال المفسرون : معناه : معاذ الله ، وقال اللغويون : لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والاستثناء . واشتقاقه من قولك : كنت فى حَشَى فلان : أى فى ناحية فلان ، ولا أدرى أى الحشى أخذ : أى أى الناحية أخذ ، قال الشاعر :

يقول الذى أمسى إلى الحزن أهله : بأى الحشى أمسى الخليط المبين  
 وقرلهم : حاشا فلاناً : أى أعزل فلاناً من وصف القوم بالحشى فلا  
 أدخله فى جملتهم . ويقال : حاشا لفلان ، وحاشا فلاناً ، وحاشا فلان ، فمن  
 نصب فلاناً أضمر فى حاشا مرفوعاً ، والتقدير : حاشا فعلهم فلاناً ، ومن  
 خفض فلاناً فبإضمار اللام لطول صحبتها حاشا . وجواب آخر : لما خلت  
 حاشا من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها .

( حصّ - حصّ الحق ) : وضع وتبين .

( حرّضاً ) الحرّض : الذى قد أذابه الحزن والعشق . قال الشاعر :

لانى امرؤ ليجبى حزن فأحرّضنى حتى بليت وحتى شفتى السقم

( من حمأ ) : جمع حمأة : وهو الطين الأسود المتغير .

( حفدة ) : أى خدماً ، وقيل : أختانا ، وقيل : أصهاراً ، وقيل :

أعواناً ، وقيل : بنو الرجل ممن نفعه منهم ، وقيل : بنو المرأة من  
 زوجها الأول .

( حاصب ) : أى ريح عاصف ترمى بالحصباء ، وهى الحصى الصغار .

( حفَفْنَاهُمَا بنخلٍ ) : أطفناهما من جوانبهما . . . والحفاف : الجانب ،

وجمعه أحفّة .

( حميّة ) مهموز : ذات حمأة ، وحميّة وحامية بلا همز : أى حارّة .

( حنّنا ) من لدننا : أى رحمة من عندنا . قال أبو عمر عن ثعلب

عن ابن الأعرابي عن المفضل : ( وحناناً من لدنا ) : أى ( قال ) هيبة ، قال : كل من رآه هابه ووقره .

( حَصِيداً خَامِدين ) ، معناه والله أعلم : أنهم حَصِيدُوا بالسيف والموت كما يُحصد الزرع فلم يبق منهم بقية . وقوله تعالى : ( منها قائم وحصيد ) : يعنى القرى التى أهلك ، منها قائم : أى قد بقيت حيوانه . ومنها حصيد : قد أمحى أثره .

( حَدَبٍ ) : نَشْز ونَشْزٍ من الأرض : أى ارتفاع .

( حَصَبُ جَهَنَّمَ ) : حطب جهنم ، كل شئ ألقىته فى النار فقد حصبتها به ، ويقال : حصب جهنم : حطب جهنم بالحشية . قوله : بالحشية ، إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه ، أو أراد أنها حبشية الأصل سمعتها العرب بها فصارت عربية حينئذ ، فذلك وجه أيضاً ، وإلا فليس فى القرآن غير العربية . ويقرأ : حصب ( بالضاد معجمة ) : وهو ما هيجت به النار وأوقدت .

( حَسِيسَتَهَا ) : أى صوتها .

( حَمَلٌ ) : ما تحمل الإناث فى بطونها ، والحِمل : ما كان على ظهر أورأس .

( حَدَائِقَ ذاتِ بَهْجَةٍ ) : بستين ذات حسن ، واحدها حديقة ، والحديقة : كل بستان عليه حائط ، وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة .

( حَقٌّ عليهم القول ) : أى وجبت عليهم الحجّة فوجب العذاب ،

ومثله : ( حقت كلمة ربك ) : أى وجبت .

( الحيوان ) : الحياة كقوله : ( وإن الدار الآخرة لهى الحيوان ) :  
أى الحياة . والحيوان أيضاً : كل ذى روح .

( حَنَسًا جَرَّ ) : جمع حنجرة وحنجرة وهما رأس الغلصمة <sup>(١)</sup> حيث تراه  
حديداً من خارج الحلق .

( حَرُورٌ ) : ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار ، والسَّموم  
بالنهار وقد تكون بالليل .

( حَافَيْنِ مِنْ حَوَالِ الْعَرْشِ ) : أى مطيفين بحِفافَيْهِ : أى بجانبيه .  
ومنه : حَفَّ به الناس : أى صاروا فى جوانبه .

( حَرَثَ الْآخِرَةَ ) : عمل الآخرة . والحَرْث : الزرع أيضاً .

( حَبٌّ الْحَصِيدِ ) : أراد الحب الحصيد ، وهو مما أضيف إلى نفسه  
لاختلاف اللفظين .

( حَمِيَّةٌ ) : أَنْفَةٌ وَغَضَبٌ .

( حَبْلِ الْوَرِيدِ ) : هو الوريد ، فأضيف إلى نفسه لاختلاف لفظى  
اسميه . والوريد : عرقان بين الأوداج وبين اللبنتين ، تزعم العرب أنهما من  
الوتين ، والوتين : عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبة معلق  
بالقلب يسقى كل عرق فى الإنسان ، ويقال لمعلق القلب من الوتين : النياط ،  
ويسمى نياطاً لتعلقه بالقلب ، وسمى الوريد وريداً لأن الروح ترده .

(١) الغلصمة : رأس الحفّورم .

( حَقُّ اليقين ) ، كقولك : عين اليقين ، وعلم اليقين .

( حَادٌّ الله ) ، وشاق الله : أى عادى الله وخالفه ، ويقال : المحادة : الممانعة .

( حَاجَةٌ ) : فقر ، ومحنة أيضاً

( حَسِير ) : كليل مُعْنَى .

( حَرَدَ ) : غضب وحقّد ، وحرد : قصد ، وحَرَدَ : منع ، من

قَوْلِكَ : حَارَدَتِ النّاقه ، إذا لم يكن بها لبن . وحارَدت مسنة ، إذا لم يكن فيها مطر .

( الحَافَةِ ) : يعنى القيامة . سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور : أى

صَحَائِح الأمور .

( الحَافِرَة ) : الرجوع إلى أول الأمر ، يقال : رجع فلان في حافرته ،

وعلى حافرته ، إذا رجع من حيث جاء . وقوله عز وجل : ( أئنا لمردودون في الحافرة ) : أى نعود بعد الموت أحياء .

( حَدَائِقَ غُلْبَاءَ ) : بساتين نخل غلاظ الأعناق .

( حَمَّالَة الحطب ) : هى امرأة أبى لهب ، كانت تمشى بالنمائم ، وحمل

الحطب كناية عن النمائم ، لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالخطب الذى تذكى به النار ، ويقال : إنها كانت موسرة ، وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها ، فنَعَى الله هذا القبيح من فعلها . ويقال :



إنها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه لتؤذيهم بذلك ، والخطب معنى به الشوك في هذا الجواب .

### باب الحاء المضمومة

(حُدُودُ اللَّهِ) : أى ما حذره الله لكم ، والحد : النهاية التى إذا بلغها المحدود له امتنع .

(حُوباً كبيراً) : أى إثماً كبيراً ، ومعناه إثماً عظيماً ، الحوب (بالضم) : الاسم ، وبالفتح : المصدر .

(حُكْمٌ) ، وحكمة : مثل ذل وذلة ، وخبر وخبرة ، وقيل وقلة ، وعذر وعذرة ، وبُغْضٌ وبغضة ، وقُرٌ وقرة .  
(حُرُمٌ) : واحدٌ حرام .

(حِسْبَانٌ) : أى حساب ، ويقال : هو جمع حساب ، مثل : شهاب وشهبان ، وقوله تعالى : (ويرسل عليها حساباً من السماء) : يعنى مرامى ، واحدها حسابانة .

(حُقْباً) : أى دهرآ . ويقال : الحُقْب : ثمانون سنة .

(الحَبُكُ) : الطرائق التى تكون فى السماء من آثار الغيم ، واحدها حَبِيكٌ وحَبَاكٌ ، والحَبَكُ أيضاً : الطرائق التى تراها فى الماء القائم إذا ضربته الريح ، وكذلك حَبَكُ الرمل : الطرائق التى تراها فيه إذا هبت عليه الريح ، ويقال : شعره حَبَكٌ ، إذا كان متكسراً جعوده طرائق .

(حُطاماً) : فئاتاً ، والحطام : ما تحطم من عيدان الزرع إذا يبس .  
(حُورٌ عِين) : جمع حوراء ، وهى الشديدة البياض بياض العين فى  
شدة سواد سوادها .

(حُسوماً) : تباعاً متوالية ، واشتقاقه من حسم الداء ، وهو أن يتابع  
عليه بالمكواة حتى يبرأ ، فجعل مثلاً فيما يتابع . ويقال : حُسوماً : نحوساً  
أى شؤماً .

(حُطَفَاءٌ) : جمع حنيف ، وقد مر تفسيره .  
(حُطَمَةٌ) : هى النار . سميت بذلك لأنها تحطم كل شىء ، تكسره  
وتأتى عليه . ويقال للرجل ألا كول : إنه لَحُطَمَةٌ ، والحطمة : السنة  
الشديدة أيضاً .

### باب الحاء المكسورة

(حِينَ) : أى غاية ووقت وزمان غير محدود ، وقد يحىء محدوداً .  
(حِطَّةٌ) : مصدر حط عنا ذنوبنا حطة ، والرفع على تقدير إرادتنا  
حطة ، ومسئلتنا حطة . ويقال : الرفع على أنهم أمروا بذلك بعينه . وقال  
المفسرون : تفسير حطة : لا إله إلا الله .

(حِلٌّ) : أى حلال ، وحِرْمٌ : حرام . وقد قرئت : وحِرمٌ على  
قرية ، وحرام على قرية ، والمعنى واحد . وقوله عز وجل : ( وأنت حلٌّ  
بهذا البلد ) : أى حلال ، ويقال : حلٌّ : حالٌ ساكن ، أى لا أقسم به بعد  
خروجك منه .

( حِكْمَة ) : اسم للعقل ، وإنما سمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل .  
ومنه حكمة الدابة ، لأنها ترد من غريها وإفسادها .

( حَوَّلَا ) : تحويلا .

( حَجَرًا ) : على ستة أوجه : حجر : حرام ، قال الله عز وجل :  
( وحرث حجر ) : وقال تعالى : ( ويقولون حجراً محجوراً ) أى : حراماً  
محرمًا عليكم الجنة ، والحجر : ديار ثمود ، كقوله عز وجل : ( ولقد كذب  
أصحاب الحجر المرسلين ) . والحجر : العقل ، كقوله عز وجل : ( هل في  
ذلك قسَمٍ لِذِي حِجْرٍ ) . والحجر : حجر الكعبة . والحجر : الفرس الأثني ،  
وحجر القميص وحجره لغتان ، والفتح أفصح .

## باب الحاء المفتوحة

( خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ) : طبع الله على قلوبهم .

( خَالِدُونَ ) : باقون بقاء لا آخر له . وبه سميت الجنة دار الخلد  
وكذلك النار .

( خَاشِعِينَ ) : أى متواضعين .

( وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ) : أى خفت . وقوله عز وجل :  
( وترى الأرض خاشعة ) : أى ساكنة مطمئنة .

( خَاسِتِينَ ) : باعدين ومبعدين أيضاً ، وهو إبعاد بمكروه ، يقال :  
أخسأت الكلب ، وخسأ الكلب .

- (خَلَّاق) : نصيب .
- (الخَيْطُ الأَبْيَضُ) : هو بياض النهار ، والخَيْطُ الأَسْوَدُ : هو سواد الليل .
- (خَاوِيَةٌ) : أى خالية .
- (خَبَالًا) : فساداً .
- (خَائِبِينَ) : أى فاتهم الظفر .
- (خَلِيل) : أى صديق : وهو فعيل من الخلّة ، وهى الصداقة والمودة .
- (خَصِيم) : أى شديد الخصومة .
- (خَائِنَةٌ مِنْهُمْ) : بمعنى خائن منهم ، والهاء للبالغة ، كما قالوا : رجل علامة ونسابة . ويقال : خائنة : مصدر بمعنى خيانة .
- (خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) : غبنوها .
- (خَوَّلْنَاكُمْ) : ملكناكم .
- (خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي) : أى أقمتم مقامى خالفين متخلفين عن القوم الشاخصين . وقوله تعالى : (رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ) : أى مع النساء . ويقال : وجدت القوم خُلُوفاً : أى قد خرج الرجال وبقى النساء . قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي (قال) : الخُلُوف إذا كان الرجال والنساء مقيمين ، والخُلُوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء . وأنشد :
- \* وَالْحَى حَتَّى خُلُوف \* <sup>(١)</sup>

( خَرَّ قَوْلُهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ) : افْتَعَلُوا ذَلِكَ وَاخْتَلَقُوهُ كَذِباً ، وَمَعْنَى  
وخرَّ قَوْلُهُ : فَعَلُوا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَخَرَّ قَوْلُهُ : افْتَعَلُوا مَا لَا أَصْلَ لَهُ ،  
وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ <sup>(١)</sup> .

( خَلَّائِفَ الْأَرْضِ ) : أَيْ سَكَانِ الْأَرْضِ يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ،  
وَاحِدُهُمْ خَلِيفَةٌ .

( خَاطِئِينَ ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خَطِئٌ وَأَخْطَأُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : خَطِئٌ فِي الدِّينِ ، وَأَخْطَأُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطَأٍ عَامِداً  
أَوْ غَيْرَ عَامِداً .

( خَطَّبَ كُنَّ ) : أَيْ أَمَرَ كُنَّ ، وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .  
( خَلَّصُوا نَجِيَّيَا ) : أَيْ تَفَرَّدُوا مِنَ النَّاسِ يَتَنَاجَوْنَ : أَيْ يُسِيرُ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

( خَرَّ رُؤُوسُهُمْ مُجَدَّأً ) : أَيْ كَذَلِكَ كَانَتْ تَحِيَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَإِنَّمَا  
يُسَمَّى هَؤُلَاءِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

( خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ) : يُقَالُ : خَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو ، إِذَا سَكَنَتْ .

( خَالِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا ) : خَالِيَةً قَدْ سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

( خَرَجَ ) وَخَرَجَ : إِتَاوَةٌ وَغَلَاةٌ ، وَالْخُرْجُ : أَخْصَرُ مِنَ الْخُرَاجِ .  
يُقَالُ أَذْخَرَ جِ رَأْسَكَ وَخَرَجَ مَدِينَتَكَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( أَمْ تَسْأَلُهُمْ  
خُرْجًا فَنُخْرِجَ رَبُّكَ ) : مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ .

(١) قَرَأَ نَافِعٌ بِالْتَشْدِيدِ ، وَبَاقِي السَّيِّئَةِ بِالِتَّخْفِيفِ (غَيْثُ النَّفْعِ وَابْنُ الْقَاصِحِ)

وثوابه خير . وقوله عز وجل : ( فهل نجعل لك خراجاً ) : أى 'جعلاً' .  
 ( الخبيثاتُ للخبيثين ) : أى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس ،  
 وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس .  
 ( خلقُ الأولين ) : أى اختلاقهم وكذبهم . وقرئت : خُلِقَ الأولين ،  
 أى عادتهم .

( الخبءُ ) : المستتر . ويقال : خبء السموات المطر ، وخبء الأرض  
 النبات .

( ختار ) : غدار . والختار : أقبح الغدر .  
 ( خاتم النبیین ) : آخر النبيين .  
 ( خَرَّ ) : أى سقط على وجهه .  
 ( خَمَطَ ) ، قال أبو عبيدة : الخمط كل شجر ذى شوك . وقال غيره :  
 الخمط شجر الأراك ، وأكله ثمرة .  
 ( خامِدُونَ ) : أى ميتون .  
 ( خَطِيفُ الخَطِيفَةِ ) : الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب .  
 ( خَوَّلَاهُ ) : أى أعطاه .  
 ( الخَرَّاصون ) : أى الكذابون ، والخرص : الكذب . والخَرَصُ  
 أيضاً : الظن والحزر .

( خَيْرَاتٌ حسان ) : يريد خيرات نخفف .

- ( خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ) : تنخفض قوماً إلى النار ، وترفع آخرين إلى الجنة .  
 ( خَصَاصَةٌ ) : أى حاجة وفقر . وأصل الخصاص : الخلل والفرج ،  
 ومنه خصاص الأصابع : وهو الفرج التى بينها .  
 ( خَاسِئاً وهو حَسِيرٌ ) : مُبْعَدٌ وهو قليل .  
 ( خَسَفَ القمر ) ، وكسف سواء : أى ذهب ضوءه .  
 ( خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ) : أى فاته الظفر ، ودساها : أخلها بالكفر  
 والمعاصى .

### باب الخاء المضمومة

- ( خُطُواتِ الشَّيْطَانِ ) : أى آثاره .  
 ( خِلَّةٌ ) : أى مودة وصداقة متناهية فى الإخلاص .  
 ( خَوَّارٌ ) : صوت البقر .  
 ( خُمُرُهُنَّ ) : جمع خمار : وهى المِيقَةُ ، سميت بذلك لأن الرأس  
 يخمر بها : أى يغطى ، وكل شئ غطيته فقد خمرته ، والخمر : ما وراك  
 من شجر .  
 ( خُلَطَاءٌ ) : أى شركاء .  
 ( الخُلُودُ ) : بقاء دائم لا آخر له .  
 ( خُشْبٌ ) : جمع خشب .

(الخنس الجوار الكنس) : خمسة أنجم : زحل ، والمشتري ، والمريخ ، والزهرة ، وعطارد ، سميت بذلك لأنها تخدس في مجراها : أى ترجع . وتكدس : أى تستتر كما تكس الأطباء في كنسها .

## باب الحاء المكسورة

(خطبة) : أى تزويج .

(خلاف) : مخالفة . قال الله عز وجل : (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) : أى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما . وقوله عز وجل : (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله) أى بعد رسول الله . وكذلك قوله : (وإذا لا يلبثون خلافك<sup>(١)</sup> إلا قليلا) : أى بعدك .

(خزى) : أى هوان . وخزى : هلاك أيضاً .

(خيفة) : أى خوف .

(خلال الديار) : أى بين الديار . وخلال : مُخَالاة أيضاً : أى مصادقة ، كقوله : (لا ينع فيه ولا خلال) . وخلال السحاب وخالته (واحد) : الذى يخرج منه المطر .

(خطئاً كبيراً) : إثمًا عظيماً . يقال : خطيء وأخطأ (واحد) إذا أثم ، وأخطأ إذا فاته الصواب .

(خلفة) : أى يخلف هذا هذا ، كقوله عز وجل : (جعل الليل

(١) قراءة سبعة .



والنهار خلفة) أى إذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه ، ويقال : جعل الليل والنهار خلفه : أى يخالف أحدهما صاحبه وقتاً ولوناً .

(الخِـيَـرَة) : أى الاختيار .

(خِـتَامُه مسك) : أى آخر طعامه وعاقبته إذا شرب : أى يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته . يقال للعطار إذا اشترى منه الطيب : اجعل خاتمه مسكاً .

## باب الدال المفتوحة

(دَابَّة) : كل ما يدب .

(دَابَّ آلِ فِرْعَوْنَ) : أى عادة آل فرعون .

(دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ) ، الجنة درجات : أى منازل بعضها فوق بعض .

(الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ) : النار دركات : أى طبقات بعضها فوق

بعض ، وقال ابن مسعود : الدرك الأسفل : توايت من حديد مبهمة عليهم ، يعنى أنها لا أبواب لها .

(دَابِرُ الْقَوْمِ) : آخر القوم .

(دَلَّاهُمَا بَغْرُورٌ) : يقال لكل من ألقى إنساناً فى بلية : قد

دلاه بغرور .

(دَكَّاءٌ) : أى مذكوكة : يعنى مستوياً مع وجه الأرض . ويقال :

ناقة دكاء : وهى المفترشة السنام فى ظهرها والمجوبة السنام ، وأرض دكاء : أى ملساء .

(وَدَرَسُوا مَا فِيهِ) : أى قرءوا ما فيه . وقوله عز وجل : (وليقولوا درست) : أى قرأت . ودارست : أى قارأت : أى قرأت وقرىء عليك ، وذرست : قرئت وتعلت . ودرست : أى درست هذه الأخبار التى تأتينا بها : أى انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها .

(دَارَ السَّلام) : يعنى الجنة ، والسلام : الله عز وجل . وقيل : دار السلام : دار السلامة .

(دوائر) الزمان : صروفه التى تأتى مرة بخير ومرة بشر : يعنى ما أحاط بالإنسان منه . وقوله عز وجل : (عليهم دائرة السوء) : أى عليهم يدور من الدهر ما يسوئهم .

(دَعَاوَاهُمْ فِيهَا) : أى دعاؤهم : أى قولهم وكلامهم ، والدعوى : الادعاء .

(دَابَّاءٌ) ، جدأ فى الزراعة ومتابعة : أى تدأبون دأباً . والدأب : الملازمة للشيء ، والعادة .

(دَاخِرُونَ) : صاغرون أذلاء .

(دَخَلَا بَيْنَكُمْ) : أى دَغَمَلَا وخيانة .

(دَرَكَا) لحاقاً ، كقوله : (لا تخاف دركاً ولا تخشى) .

(دَاخِضَةً) : أى باطلة زائلة ، وكذلك قوله عز وجل : (لِيُدْخِضُوا بِهِ الْحَقَّ) : أى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ، ودَحَضَ هو : أى زال ، ويقال : مكان دَحَضَ : أى مُزِلَ مُزِلِقٌ لا تثبت فيه قدم ولا حافر .

(الدَّهْر) : مرور السنين والأيام .

(دَيَّارًا) : أى أحداً ، ولا يتكلم به إلا في الجحد ، يقال : ما في الدار أحد ولا ديار .

(دُبُرٌ) : أى دبر الليل النهار إذا جاء خلفه ، وأدبر : أى ولنى .

(دحاها) : أى بسطها .

(دَسَاها) : أى دس نفسه : أى أخفاها بالفجور والمعاصى ، الأصل : دسها ، فقلبت إحدى السينين ياء : كما قيل ، تظنيت ، والأصل : تظننت . قال أبو عمر : سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال : دس نفسه في الصالحين وليس منهم .

(دمدَمَ عليهم ربهم) : أى أرجف بهم الأرض : أى حركها فسواها عليهم . وقيل : فسواها : فسوى الأمة بإزالة العذاب بصغيرها وكبيرها ، بمعنى سوى بينهم .

### باب الدال المضمومة

(دُلوك الشمس) : ميلها ، وهو من عند زوالها إلى أن تغيب ، يقال : دلكت الشمس إذا مالت .

(دُرِّيٌّ) : مضيء ، منسوب إلى الدر في ضيائه ، وإن كان الكوكب أكبر ضوءاً من الدر ، ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر سائر الحب . ودُرِّيٌّ (بلا همزة) : بمعنى دُرِّيٌّ . وكسر أوله حملاً على وسطه وآخره ، ولأنه يشغل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء ، وكما قالوا : كِرْسِي

للكرسی ، ودرىء ( مهموز ) فعيل من النجوم الدرارى التى تدرأ : أى تنحط وتسير متدافعةً ، يقال : درأ الكوكب ، إذا تدافع منقضاً فتضاعف نوره ، ويقال : تدارأ الرجلان ، إذا تدافعا ، ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز<sup>(١)</sup> ، لأنه ليس فى الكلام فُعَّيل ، ومثال دُرَى : فُعِّلَى ، منسوب إلى الدر . ويجوز : درى ( بغير همز ) يكون مخففاً من المهموز .  
( دُحوراً ) : أى إبعاد .

( دُخان مبين ) : أى جذب . ويقال : إنه الجذب والسنون التى دعا النبى ( صلى الله عليه وسلم ) فيها على مُضَرٍّ ، فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع ، ويقال : بل قيل للجوع دخان ، ليبس الأرض وارتفاع الغبار ، فشبه ذلك الدخان ، وربما وضعت العرب الدخان فى موضع الشر إذا علا ، فتقول : كان بيننا أمر ارتفع له دخان .

( دُسر ) : مسامير ، واحدها دسار ، والدسار : الشُرْط<sup>(٢)</sup> التى تسد بها السفينة .

( دُولَةٌ بين الأغنياء منكم ) ، يقال : دُولَةٌ ودَّوْلَةٌ ( لغتان ) ويقال : الدَّوْلَةُ ( بالضم ) فى المال ، والدَّوْلَةُ فى الحرب ( بالفتح ) ، ويقال : الدَّوْلَةُ ( بالضم ) : اسم الشئ الذى يتداول بعينه ، والدولة ( بالفتح ) : الفعل .

(١) قرأ شعبة وحمة بضم الدال مع الهمز وهما من السبعة

(٢) جمع شريط ، وهو حبل مفتول بن ليف أو خوص

وقوله عز وجل : ( كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم ) : كيلا يتداوله الأغنياء منكم .

( دُكَّتِ الأرض دكَّاءً ) : أى دقت جبالها وأنشازها<sup>(١)</sup> حتى استوت مع وجه الأرض .

### باب الدال المكسورة

( دين ) ، يكون على وجوه : منها : الدين ما يتدين به الرجل من الإسلام أو غيره ، والدين الطاعة ، والدين العادة ، والدين الجزاء ، والدين الحساب ، والدين السلطان .

( دِفاء ) : ما استدفى به من الأكسية والأخبية وغير ذلك .

( الدِّهَان ) : جمع دهن .

( دِهَاقاً ) : مُترعة : أى ملأى .

### باب الذال المفتوحة

( ذَلُول تُشيرُ الأرضَ ) : يعنى أنها قد ذَلَّلت للحرث .

( ذَكَّيْم ) : أى قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه . وأصل الذكاة فى اللغة : تمام الشيء ، من ذلك : ذكاء السن : أى تمام السن : أى النهاية فى الشباب . والذكاء فى الفهم : أن يكون فهماً

(١) المرتفعات ، جمع ننز

تأماً سريع القبول . وذكيت النار ، إذا أتممت إشعالها ، وقوله عز وجل :  
 (إلا ما ذكيتم) : أى ما أدركتم ذبحه على التمام ، قال أبو عمر : وسألت  
 المبرد عن قوله : (إلا ما ذكيتم) فقال : أى ما خلصتم بفعلكم من الموت  
 إلى الحياة ، فسأله الهدهد وأنا أسمع عن قولهم : فلان ذكى القلب ، فقال :  
 مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك ذكيت النار إذا أخرجتها من باب  
 الخرد إلى باب الإشعال بالوقود ، قال ابن خالويه : سألت أبا عمر عن معنى  
 أنهرت ، فقال : أسلت ، ومنه قول ابن عباس : أنهر الدم بما شئت ،  
 بفالية أو بخار أو بمرورة . قال : الفالية : القصبة الحادة ، والخار : شجر ،  
 والمرورة : حجر أبيض مفلطح خشن ، فكذلك ثعلب عن ابن الأعرابي .

( ذات الصدور ) : حاجة الصدور .

( ذا الكِفْل ) : لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل  
 رجل صالح عند موته ، وقيل : تكفل لنبى بقومه أن يقضى بينهم بالحق  
 ففعل ، فسمى ذا الكفل .

( ذا النون ) : هو يونس (عليه السلام) لا ابتلاع النون لیساه فى البحر ،  
 والنون : السمكة ، وجمعه نينان .

( ذرأكم ) : أى خلقكم ، وكذلك ذرأنا لجهنم : أى خلقنا لجهنم .

( ذنوباً ) : أى نصيباً . وأصل الذنوب : الدلو العظيمة ، ولا يقال لها  
 ذنوب إلا وفيها ماء ، وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب ، فجعل الله  
 الذنوب فى موضع النصيب .

( ذُرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً ) : أى طولها إذا ذرعت .

### باب الذال المضمومة

( ذُلِّلَ ) : جمع ذلول : وهو السهل اللين الذى ليس بصعب ، قوله عز وجل : ( فَاسْلُكْ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلُلًا ) : أى منقاداً بالتسخير .

( ذُرِّيَّةٌ ) : أى أولاد وأولاد أولاد . قال بعض النحويين : ذرية : تقديرها فعلية من الذر ، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم : ألسن بربكم ؟ قالوا : بلى . وقال غيره : أصل ذرية : ذُرُورَةٌ ( على وزن فُعُولَةٌ ) فلما كثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية <sup>(١)</sup> ثم أدغمت الواو فى الياء <sup>(٢)</sup> فصارت ذرية ، وقيل : ذرية <sup>(٣)</sup> : فعُولَةٌ من ذرأ الله الخلق ، فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت فى نبي .

### باب الذال المكسورة

( ذَلَّةٌ ) : أى صغار .

( ذِكْرَى ) : أى ذكر .

( ذِمَّةٌ ) : أى عهد ، وقيل : الذمة : ما يجب أن يحفظ ويحمى ، وقال أبو عبيدة : الذمة : التذمم بمن لا عهد له ، وهو أن يُسلِّم الإنسان نفسه

(١) ثم قلبت الواو ياء .

(٢) ثم كسر ما قبل الياء

(٣) الذرية اصلها ذرينة بالهمزة تخففت همزتها والواو التضعيف ، ووزنها فميلة اه من الامان .

ذِمَاماً : أى حقاً يوجب عليه مجرى مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف .

( ذَبَحَ عَظِيم ) : يعنى كبش إبراهيم ( صلى الله عليه وسلم ) ، والذَّبْح ما ذبح ، والذَّبْح : المصدر .

( ذِكْرُكَ وَلِقَوْمُكَ ) : أى شرف .

### باب الراء المفتوحة

( الرَّحْمَن ) : ذو الرحمة ، لا يوصف به إلا الله عز وجل .

( رَحِيم ) : عظيم الرحمة .

( رَيْنَب ) : شك .

( رَغَدَاً ) : كثيراً واسعاً بلا عناء .

( رَفَثٌ ) : نكاح . والرَفَثُ أيضاً : الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه . من ذكر النكاح .

( رَعُوف ) : شديد الرحمة .

( الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ) : الذين رَسَخَ عنهم وإيمانهم وثبت كما يرسخ النخل في منابته . قال أبو عمر : سمعت المبرد وثعلباً يقولان : معنى قوله عز وجل : ( والراسخون في العلم ) : المتذاكرون بالعلم ، وقالوا : لا يذاكر بالعلم إلا حافظ .



(رَمَزاً) ، الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت ، وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين .

(ربانيون) : كاملوا العلم . قال محمد بن الحنفية (رضوان الله عليه) حين مات ابن عباس (رضى الله عنهما) : اليوم مات ربّانى هذه الأمة ، وقال أبو العباس ثعلب : إنما قيل للفقهاء : الربانيون ، لأنهم يربون العلم : أى يقومون به ، وقال أبو عمر عن ثعلب : العرب تقول رجل ربّانى وربّنى ، إذا كان عالماً عاملاً .

(رابطوا) : أى اثبتوا ودوموا . وأصل المراقبة والرباط : أن يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم فى الشجر ، كل يعد لصاحبه ، فسمى المقام بالشجور : رباطاً .

(رَبَائِكُمْ) : بنات نسائكم من غيركم ، الواحدة ربيبة .

(رَاعِنَا) : حافظنا ، من راعيت الرجل إذا تأملته وتعرفت أحواله فكان المسلمون يقولون للنبي (صلى الله عليه وسلم) : راعنا ، وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب ، فأمر الله (عز وجل) المسلمين ألا يقولوها حتى لا يقولها اليهود ، وراعنا : اسم منون مأخوذ من الرعونة ، أى لا يقولوا حقاً وجهلاً .

(الرَّجْفَةُ) : أى حركة الأرض : يعنى الزلزلة الشديدة .

(رَجَّتِ الْأَرْضُ) : أى اتسعت .

(رَوْعٌ) : أى فزع .

(رَعَد) : روى عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) أنه قال : إن الله ( عز وجل ) ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك ، فمنطقه الرعد ، وضحكه البرق ، وقال ابن عباس : الرعد ملك اسمه الرعد ، وهو الذى تسمعون صوته . والبرق : سوط من نور يزر به الملك السحاب ، وقال أهل اللغة : الرعد صوت السحاب ، والبرق : نور وضياء يصحبان السحاب .

(رَايَا) عالياً على الماء .

(رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) : أى عضُّوا أناملهم حنقاً وغيظاً بما أتاهم به الرسل . كقوله عز وجل : ( وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ) وقيل : رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ : أومئوا إلى الرسل أن اسكتوا .

(رَوَّاسِي) : أى ثوابت : يعنى جبالا .

(رَجَلَاكَ) : أى رَجَائِكَ .

(الرَّقِيم) : لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب الكهف ، والرقيم : الكتاب ، وهو فَرَمِيل بمعنى مفعول ومنه : ( كتاب مرقوم ) : أى مكتوب . ويقال : الرقيم : اسم الوادى الذى فيه الكهف .

(رَبَّطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) : أى ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر .

(رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) ، قيل : كانت السموات سماء واحدة ، والأرضون أرضاً واحدة ، ففتقهما الله ( عز وجل ) وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين وقيل : كانت مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذى جعل بينهما ، وقيل : فتقت السماء بالمطر ، والأرض بالنبات .

( رَبَّت ) : انتفخت .

( رَبْوَة ذاتِ قرار ومعين ) : قيل إنها دمشق . والرَّبْوَة والرَّبْوَة والرَّبْوَة : الارتفاع من الأرض ، ذات قرار : أى يستقر بها للعمارة ، ومعين : أى ماء ظاهر جار .

( رَأْفَة ) : أى أرقُ الرحمة .

( الرَّس ) : أى المعدن . وكل رَكِيَّة لم تطو فهي رس .

( رَدِفَ لَكُمْ ) ، ورد فيكم : بمعنى تبعكم وجاء بعدكم .

( رَاسِيَات ) : ثابتات .

( رَكُوبُهُمْ ) : ما يركبون وركوبهم : فعلهم ، مصدر ركبت .

( رَمِيم ) : أى بال . يقال : رمَّ العظم إذا بلى ، كقوله : ( قال من يحيى العظام وهى رميم ) : أى بالية .

( فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ ) : أى مال إليهم فى خفاء ، ولا يكون الروغ إلا خفاء .

( رَوَاكِد ) : أى سواكن

( رَهَوَّأ ) : أى ساكناً كهيئته بعد أن ضربه موسى ، وذلك أن موسى لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفاً من فرعون أن يعبر فى أثره . قال الله عز وجل : ( وَاَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوَّأً إِنَّهُمْ جُنْدٌ مَغْرُقُونَ ) ويقال : رهوَّأ : منفرجاً .

( رَقَ مَنْشُور ) : الصحائف التى تخرج يوم القيامة إلى بنى آدم .

(رَبِّ المنون) : حوادث الدهور .

(رَبُّ المشرقين ورب المغربين) ، الرب : السيد ، والرب : المالك والرب : زوج المرأة ، والمشرقان : مشرق الصيف والشتاء ، والمغربان : مغرباهما .

(رَفَرَفٌ خَضِرٌ) : يقال رياض الجنة ، ويقال العرش <sup>(١)</sup> ، ويقال: هي المجالس <sup>(٢)</sup> ، ويقال للبسط أيضاً : رَفَارَف .

(رَوْحٌ ورِيحَانٌ) : روح نسيم طيب ، وريحان : رزق . ومن قرأ : فرُوح . يقول : حياة لا موت فيها .

(رَتَّلَ القرآنَ ترتيلاً) ، الترتيل : فى القراءة التبيين لها ، كأنه بيّن الحرف والحرف . ومنه قيل : ثَغَرَتَل ورَتَلٌ ، إذا كان مفلاًجاً لا يركب بعضه بعضاً .

(رَاقٍ) : أى صاحب رقية : أى هل من طبيب يرقى ؟ ويقال : معنى من راق : أى من يرقى بروحه ؟ ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب ؟

(راجفة) : هى النفخة الأولى .

(رادفة) : هى النفخة الثانية .

(ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) : أى غلب على قلوبهم كسب

(١) فى القاموس : الرفيف الـقف

(٢) المجالس : لعلها المحابس ، فى القاموس : والرفرف ثياب خضر تنخذ منها المحابس ( والمحبس

( كنبر ) . ثوب يحبس به الفراش ، راجع مادة حبس )

الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران ، ويقال : ران عليه النعاس ، وران به : أى غلب عليه .

( رَحِيقٌ مَخْتُومٌ ) ، الرحيق : الخالص من الشراب . ويقال : العتيق من الشراب . ومختوم : له ختام : أى عاقبة ريح ، كما قال : ختامه مسك .

## باب الرأ المضمومة

( رُكبان ) : جمع راكب .

( رُوحٌ مِنْهُ ) : يُعْنَى عيسى ( عليه السلام ) روح من الله ، أحياء الله فجعله روحاً . والروح الأمين : جبريل عليه السلام . وقوله تعالى : ( ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ) : أى من علم ربي وأنتم لا تعلمونه ، والروح فيما قال المفسرون : ملك عظيم من ملائكة الله ( عز وجل ) يقوم وحده فيكون صفاءً وتقوم الملائكة صفاءً ، فذلك قوله عز وجل : ( يوم يقوم الروح والملائكة صفاءً ) .

( رُفَاتًا ) ، وفتاتاً : واحد . ويقال : الرفات : ما تنثر من كل شيء بلى .

( رُحْمًا ) : أى رحمة وعطفاً .

( رُكَّامًا ) : أى بعضه فوق بعض .

( رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ) : أى رَخْوَةً لينة ، وحيث أصاب : أى حيث

أراد . يقال : أصاب الله بك خيراً : أى أراد الله بك خيراً .

( رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ) : أى زلزلت واضطربت وتحركت .

(الرُّجْعَى) : المرجع والرجوع .

## باب الرأء المكسورة

(رِجالاً أو رُكبانا) : أى جمع راجل وراكب .

(رِبَاً) : أصله الزيادة ، لأن صاحبه يزيده على ماله . ومنه قولهم :  
فلان أربى على فلان ، إذا زاد عليه فى القول .

(رِبِيَّون) : أى جماعات كثيرة ، الواحد رِبِيٌّ .

(رِيشاً) ، ورياشاً (واحداً) ما ظهر من اللباس والشارة . والرياش  
أيضاً : الخصب والمعاش .

(رِجَز) ، أى عذاب : كقوله عز وجل : ( فلما كشفنا عنهم الرجز) :  
أى العذاب ، ورجز الشيطان : لَطَّخَهُ وما يدعو إليه من الكفر ، والرجز  
والرجس واحد فى معنى العذاب ، والرجس أيضاً : القذر والنتن ، كقوله :  
( فزادتهم رجساً إلى رجسهم ) : أى نَتَنَنا إلى نَتْنِهِم ، والنتن : كناية عن  
الكفر : أى كفرأ إلى كفرهم ، وعلى المعنى الآخر : ( فزادتهم رجساً إلى  
رجسهم ) : أى فزادتهم عذاباً إلى عذابهم بما تجدد من كفرهم ، والله أعلم .

(والرُّجْزَ فَاهِجِر) : والرُّجْزُ أيضاً ( بكسر الواو وضمها ) ومعناها  
واحد ، وفسر بالآوْثان ، وسميت الآوْثان رجزاً لأنها سبب الرجز : أى  
سبب العذاب .

(الرِّفْد) : أى العطاء والتَّعَوْنُ أيضاً ، وقوله : (بئس الرِّفْدُ المرفود) :

أى بئس العطاء المعطى ، ويقال : بئس العون المعان .

( رِئِيَا ) ، بهمزة ساكنة قبل الياء : ما رأيت عليه من شارة وهيئة ،  
ورِيَا ( بغير همز ) : يجوز أن يكون على المعنى الأول : ويجوز أن يكون  
على الرى ، أى منظرهم مُرتو من النعمة ، وزِيا ( بالزاى ) : يعنى هيئة  
ومنظراً ، وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه .

( ركُزَا ) : أى صوتاً خفياً .

( رِيع ) : أى ارتفاع من الأرض والطيق ، وجمعه أرياع وريعة .

( رعاء ) : جمع راع .

( رِذْأٌ يُصَدَّقْنِ ) : أى مُعِيناً . يقال : رَدَّأته على عدوه : أى  
أعنته قال أبو عمر : هذا خطأ ، إنما يقال : أردأنى فلان : أى أعانى ، ولا  
يقال ردأته .

( رِزْقُكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ ) : أى جعلتم شكر الرزق التكذيب .

( رِكَاب ) : إبل خاصة . ومنه قوله تعالى : ( فما أوقفتم عليه من خيل  
ولا رِكَاب ) .

## باب الزاى المغتوحة

( زَكَاً وَزَكَاةً ) : أى طهارة ونماء أيضاً ، وإنما قيل لما يجب فى  
الأموال من الصدقة : زكاة ، لأن تأديتها تطهر الأموال مما يكون فيها من

الإثم والحرام إذا لم يؤد حق الله منها ، وتنميتها وتزيد فيها البركة وتقيها من الآفات .

( زَيْغٌ ) : ميل . وقوله عز وجل : ( فى قلوبهم زَيْغٌ ) : أى ميل عن الحق ، وزاغت عنهم الأبصار : أى مالت . وقوله تعالى ذكره : ( فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم ) : أى ولما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم عن الإيمان والخير . ( زَبُور ) : بمعنى مفعول ، من زبرت الكتاب : أى كتبته .

( زَحَفًا ) : تقارب القوم فى الحرب من القوم .

( زَيَّلْنَاهُ بَيْنَهُمْ ) : أى فرقنا بينهم .

( زَفِيرًا ) : أول نهيق الحمار وشبهه ، والشهيق : آخره ، فالزفير : من الصدر ، والشهيق : من الحلق .

( زَعِيمٌ ) ، وضمين ، وحميل ، وقبيل ، وكفيل : بمعنى واحد .

( زَهَقَ الباطل ) : أى بطل الباطل . ومن هذا : ' زُهوq النفس : وهو بطلانها .

( زَلَقًا ) ، الزلق : الذى لا تثبت عليه القدم .

( زَاكِيَّةٌ ) ، وزكيه : قرىء بهما جميعاً . وقيل : نفس زاكية : لم تذنّب قط ، وزكية : أذنبت ثم غفر لها . قال أبو عمر : الصواب : زكية فى الحال ، وزاكية فى غد ، فالاختيار زكية مثل ميت وماءت ، ومريض ومارض ، عن قليل . وقوله عز وجل : ( ما زكا منكم من أحد أبداً ) : أى لم يكن



زَاكِيَاً ، يقال : زكا فلان ، إذا كان زاكياً ، وزكاه الله عز وجل ، إذا جعله زاكياً .

( زَهْرَة الحياة الدنيا ) : يعنى زينتها . والزهرة ( بفتح الهاء والزاي ) : نَوْرُ النبات ، والزهرة ( بضم الزاي وفتح الهاء ) : النجم ، وبنو زُهرة بإسكان الهاء .

( زَجْرَة واحدة ) : يعنى نفخة الصور ، والزجرة : الصيحة بشدة وانتهار ( زَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عَيْنِينَ ) : أى قرناهم بهن ، وليس فى الجنة تزويج كتزويج الدنيا . وقوله عز وجل : ( احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ) : وقرنائهم . والزوج : الصنف أيضاً ، كقوله : ( سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ) : أى الأصناف .

( زَنِيم ) : أى معلق بالقوم وليس منهم . وقيل : الزنيم : الذى له زَنَمَة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزَنَمَتها . ويقال : تيس زنيم ، إذا كانت له زَنَمَتان : وهما الحملتان المعلقتان فى حلقه .

( زَنْجَبَبِيلَا ) : معروف ، والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته .

( زَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ) ، الزرابى : الطنافس المخملية ، واحدها زَرَابِيَّةٌ ، والزرابى : البسط . ومبثوثة : مفرقة كثيرة فى كل مجالسهم .

( زِبْيَانِيَّة ) : واحد هم زِبْنَى ، مأخوذ من الزَبْن وهو الدفع ، كأنهم يدفعون أهل النار إليها .

## باب الزاى المضمومة

- (زُلْزِلُوا) : أى خُوفُوا وحرَكُوا .
- (زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) : أى نَحَّيَ عَنْهَا وَبُعِدَ .
- (زُخْرِفَ الْقَوْلُ) : يعنى الباطل المزين المحسن . وقوله عز وجل :  
(إِذَا أَخَذْتَ الْأَرْضَ زُخْرِفَهَا) : أى زِينَتَهَا بالنبات ، والزخرف : الذهب ،  
ثم جعلوا كل شىء مزين مزخرفاً . ومنه قوله جل اسمه : ( لِيَبْوَتْهُمْ سُقُفُهُمْ  
مِنْ فُضَّةٍ ) إلى قوله عز وجل : ( وَزُخْرِفًا ) : أى نجعل لهم ذهباً ومنه : ( أَوْ  
يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ ) : أى من ذهب .
- (زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ) : أى ساعة بعد ساعة ، واحداً زُلْفَةً .
- (زُبُرًا) : أى كتباً ، جمع زبور .
- (زُبُرَ الْحَدِيدِ) : أى قطع الحديد ، واحداً زُبْرَةً .
- (زَلْفَى) : أى قربى ، الواحدة قربة وزلفى .
- (زَمَرَ) : أى جماعات فى تفرقة ، واحدة زُمْرَةً .

## باب الزاى المكسورة

- (زِينَةً) : ما يزين به الإنسان من لبس وحلى وغير ذلك ، ومنه قوله  
عز وجل : ( خذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ) : أى لباسكم عند كل صلاة  
وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبیت عراة : الرجال بالنهار ، والنساء

بالليل، إلا الحُمَسُ (١) : وهم قریش ومن دان بدينهم ، فإنهم كانوا يطوفون في ثيابهم ، وكانت المرأة تتخذ نسايج من سيور فتعلقها على حَقْوِهَا . وفي ذلك تقول العامرية :

اليوم يبدو بعضه أو كلهُ وما بدا منه فلا أحله  
وقال أبو عمر : يقال : إن آدم ( عليه السلام ) طاف عرياناً لأنه مشبه  
بيوم القيامة ، فجاء محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ففسخ ذلك .

### باب السين المفتوحة

( السِّلَوَى ) : وهو طائر يشبه السَّيَّانَى لا واحد له . والفراء يقول : سَمَانَاه .

( سَوَاءَ السَّبِيلِ ) : أى وسط الطريق وقَصْدُ الطريق .

( سَفَهَ نَفْسَهُ ) ، قال يونس : سَفِهَ نَفْسَهُ : بمعنى سَفَّهَ نَفْسَهُ . قال أبو عبيدة : سَفِهَ نَفْسَهُ : أى أوبقها وأهلكها . قال الفراء : سَفِهَ نَفْسَهُ ، فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير مَنْ ، ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير . وقال الأخفش : معناه : سَفِهَ فى نَفْسِهِ ، فلها سقط حرف الخفض نصب ما بعده ، كقوله : ( ولا تعزموا عقدة النكاح ) معناه على عقدة النكاح .

( سَرَّاء ) : وَسُرٌّ ، وَسُرُورٌ ، بمعنى واحد .

( سَدِيداً ) : أى قَصْداً .

(١) سَمُوا بذلك لتحمسهم وتشددهم في دينهم .

(سَعِيرًا) : أى إيقاداً ، وسعيراً أيضاً : اسم من أسماء جهنم .  
(سَلَفَ) : مضى .

(سَلَّمَ) بفتح اللام : استسلام وانقياد ، والسَلَام : السلف أيضاً ،  
والسَلَام : شجر أيضاً ، واحدها سَلَمَةٌ . والسَلَم والسَلَام (بتسكين اللام)  
وفتح السين وكسرهما) : الإسلام والصلح أيضاً ، والسَلَم : الدلو العظيمة .  
(سَلَام) على أربعة أوجه : السلام : الله عز وجل ، كقوله عز وجل :  
(السلام المؤمن المهيمن) ، والسلام : السلامة ، كقوله تعالى : ( لهم  
دار السلام عند ربهم ) : أى دار السلامة : وهى الجنة ، والسلام : التسليم ،  
يقال : سلمت عليه سلاماً : أى تسليماً ، والسلام : شجر عظام واحدها سلامة ،  
قال الأختل :

\* إلا سلام وحرمل \*

(سمّاعون للكذب) : قائلون الكذب ، كما يقال : لا تسمع من فلان  
قوله : أى لا تقبل قوله ، وجائز أن يكون (سماعون للكذب) : أى  
يسمعون منك ليسكذبوا عليك (سماعون لقوم آخرين لم يأتوك) : أى هم  
عُيون لأولئك الغُيب ، وقوله عز وجل : (وفيكم سماعون) أى مطيعون .  
ويقال : سماعون لهم : أى يتجسسون لهم الأخبار .

(سوءة أخيه) : فَرَج أخيه .

(سَمَّ الحياط) : أى ثقب الأبرة .

(سَكِينَة) : فعيلة من السكون ، يعنى السكون الذى هو الوقار لا الذى

هو ضد الحركة ، وقيل فى قوله : ( فيه سكينه من ربكم ) : السكينه لها وجه مثل وجه الإنسان ثم بعدُ هى ریح هفافة ، وقيل : لها رأس مثل رأس الهر وجناحان ، وهى من أمر الله عز وجل .

( سِيَّارة ) : يعنى مسافرين .

( سَكَتَ عن موسى الغضب ) : أى سكن .

( سَنَسَدْرَجُهُمْ ) : أى سنأخذهم قليلاً قليلاً ولا نباغتهم ، كما يرتقى الراقى فى الدرجة فيتدرج شيئاً بعد شيء حتى يصل إلى العلو ، وفى التفسير : كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار .

( سَوَّلَ لكم ) : زينت .

( سَيِّدَهَا لَدَى الباب ) : يعنى زوجها ، والسيد : الرئيس أيضاً .  
والسيد : الذى يفوق فى الخير قومه ، والسيد : المالك .

( سَارِبَ بالنهار ) : أى ظاهر ، ويقال : سارب : أى سالك فى سربه :  
أى فى طريقه ومذهبه ، ويقال : سَرَبَ يسْرُب . وقوله : ( فى البحر سَرَباً ) :  
أى فاتخذ الحوت سبيله فى البحر سرباً : أى مسلكاً ومذهباً : أى يسرب فيه .

( سَرَّابِلُهُمْ ) : أى قُمَمُهُمْ .

( سَخَّرَ لكم الفلك ) : أى ذال لكم السفن .

( سَبْعاً من المثانى ) : يعنى سورة الحمد ، وهى سبع آيات ، وسميت مثانى لأنها تثنى فى كل صلاة ، وقوله عز وجل : ( كتاباً متشابهاً مثانى ) : يعنى القرآن ، وسمى القرآن مثانى لأن الأنبياء والقصص تثنى فيه .

( سائغاً للشاربين ) : أى سهلاً فى الشرب لا يشجى به شارب به ولا يغص .

( سكرآ ) : أى طعاماً . يقال : قد جعلت لك هذا سكرآ : أى طعاماً ، قال الشاعر :

\* جعلت عيب الأكرمين سكرآ (١) \*

أى طعاماً ، وقد قيل : سكرآ : أى خمرآ . ونزل هذا قبل تحريم الخمر ( سرايل تقيكم الحر ) : يعنى القُصُص . وسرايل تقيكم بأسكم : يعنى الدروع .

( سبب ) : يعنى ما وصل شيئاً بشىء ، وقوله عز وجل : ( وآتيناه من كل شىء سبباً ) : أى وصلة إليه ، وأصل السبب : الحبل ، وقوله عز وجل : ( فليمدد بسبب إلى السماء ) : أى بحبل إلى سقف بيته ثم ليخنق نفسه فلينظر هل يذهب كيده ما يغيط .

( السّدين ) : والسّدين (يقرآن جميعاً) : أى جبلان ، ويقال : ما كان مسدوداً خلقة فهو سد بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو سد بالفتح . ( سرّبآ ) : أى نهراً .

( سنُعيدُها سيرتها الأولى ) : أى سزدها عصاً كما كانت .

( سحيق ) : أى بعيد .

(١) الذى فى اللسان : قال ابو عبيدة وحده . السكر : الطعام ، يقول الشاعر .

جعلت أعراض السكرام سكرآ : أى جعلت ذمهم طعاماً لك

(سَبْع طرائق) : أى سبع سماوات ، واحدها طريقة ، وسميت طرائق لتطابق بعضها فوق بعض .

(سَامِرًا) : يعنى مُسَمَّرًا : أى متحدئين بالليل .

(سَرَاب) : ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار ، والآل : ما رأيته أول النهار وآخره الذى يرفع كل شىء .

(سَنَنًا بَرْقَه) : ضوء بَرْقَه .

(سَبَأً) : اسم أرض ، وقيل : اسم رجل .

(سَرْمَدًا) : أى دائماً .

(سَلَقُواكُمْ بِالسَّيِّئَةِ حَادٍ) : أى بالغوا فى عيبكم ولائمتكم بالسنتهم . ومنه قولهم : خطيب مَسْلَقٌ ، ومَسْلَقٌ ، وسَلَّاقٌ ، وصَلَّاقٌ ، بالسين والصاد جميعاً : أى ذو بلاغة ولِسَنٍ ، والسَلَق والصلق : رفع الصوت .

(السُّرْد) : نسج حَلَق الدروع ، ومنه قيل لصانع الدرع : السُّرَاد والزُّرَاد ، تبدل من السين الزاى ، كما يقال : صراط وزراط . والسُّرْد : الخرز أيضاً ، ويقال للإشْفَى (من<sup>(١)</sup> المقمورين) مِسْرَد ومِسْرَاد ، ومنه قوله عز وجل : (وقدّر فى السرد) : أى لا تجعل مسمار الدرع دقيقاً فيفلق ، ولا غليظاً فيقصم الحَلَق .

(سَاحَتِهِمْ) : يقال : ساحة الحى : ناحيتهم ، للرحابة التى يديرون أخبيتهم حولها .

(١) غير مفهومة ويستقيم الكلام بحذفها .

(سَوَاءَ الْجَحِيمِ) : أى وسط الجحيم .

(فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ) : أى قارع فكان من المقروعين :  
أى من المقهورين .

(سَابِغَاتٍ) : هى دروع واسعة طوال .

(سَوَاءَ الصَّرَاطِ) : أى قَصْدُ الطريق .

(سَالِمًا لِرَجُلٍ) : أى خالصاً لرجل لا يشركه فيه أحد غيره ، يقال : سلم الشيء لفلان ، إذا خلص له ، ويقرأ : سَلِمًا وَسَلَامًا لِرَجُلٍ ، وهما مصدران وصف بهما : أى سلم إليه فهو سَلِمٌ وَسَلِمٌ لا يعترض عليه أحد ، وهذا مثل ضربه الله ( عز وجل ) لأهل التوحيد ، ومثل الذى عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين أى المختلفين العسرين وقال ( هل يستويان مثلاً ) .

(سَوَّلَ لَهُمْ) : أى زين لهم .

(سَكْرَةَ الْمَوْتِ) : أى اختلاط العقل لشدة الموت .

(لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) ، فالسائل : الذى يسأل الناس ، والمحروم ، المحارف وهما واحد ، لأن المحروم : الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف : الذى قد حارفه الكسب : أى انحرَف عنه .

(السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) : يعنى السماء .

(سَامِدُونَ) : لاهون ، والسامد على خمسة أوجه : السامد اللاهوى ،



والسامد المَخْنَثَى ، والسامد الهائم ، والسامد الساكت ، والسامد الحزين الخاشع .

( سَائِمَات ) : أى صائمات ، والسياحة فى هذه الأمة : الصوم .

( سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ) : أى سَنَجْعَلُ لَهُ سِمَةً أَهْلُ النَّارِ : أى يَسْوَدُ وَجْهَهُ ، وإن كان الْخُرُطُومُ وهو الأنف قد خص بالسمة فإنه فى مذهب الوجه ، لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض .

( سَبْحًا طَوِيلًا ) : أى متصراً فإِذَا تَرِيدُ ، يقول : لك فى النهار ما تقضى حوائجك ، وقرئت : سَبَّخًا <sup>(١)</sup> ( بالخاء المعجمة ) : أى سَعَةً . سَبَّخْنِي قُطْنُكَ أَيْ وَسَّعِيهِ وَنَفَّشِيهِ ، والتسبيخ : التخفيف أيضاً ، يقال : اللهم سَبِّخْ عَنْهُ الْجَمَى : أى خفف .

( سَأْرَهْقَهُ صَعُودًا ) : أى سأغشيه مشقة من العذاب ، والصعود : العقبة الشاقة .

( سَلَاكَكُمْ فِى سَقَرٍ ) : أى أدخلكم فيها .

( سَلْسَبِيلًا ) : أى سلسلة لينة سائغة .

( سَاهِرَةٌ ) : يبنى وجه الأرض ، وسميت ساهرة لأن فيها سهرهم ونومهم ، وأصلها مسهورة ومسهور فيها ، فصرف من مفعوله إلى فاعله ، كما قيل : عيشة راضية : أى مرضية ، ويقال : الساهرة : أرض القيامة .

( سَفَرَةٌ ) : يعنى الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه ،

(١) هو يحيى بن يمر .

واحدهم سافر ، يقال : سَفَرَت بين القوم ، إذا مشَيْتَ بينهم بالصلح ،  
فجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله ( عز وجل ) وتأديبه كالسفير الذى يصلح  
بين القوم . وقال أبو عبيدة : سفرة : كَتَبَة ، واحدهم سافر .

( والسماء ذات الرُّجْع ) : أى تبتدىء بالمطر ثم ترجع به فى كل عام ،  
وقال أبو عبيدة : الرجوع : الماء ، وأنشد المنتخل يصف السيف :

أبيض كالرُّجْع رَسوب إذا ما ساخ فى محتفل يَخْتَلِي  
( سَوَط عذاب ) : السوط : اسم العذاب وإن لم يكن ثمَّ ضرب  
بالسوط .

( سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ) : أى عملكم مختلف .  
( سَنُيَسِّرُهُ ) : أى سنهيئه للعودة إلى العمل الصالح ونسهل ذلك ويقال:  
اليسرى : الجنة ، والعسرى : النار .

( والليل إذا سجى ) : إذا سكن واستوت ظلمته ، ومنه بحر ساج :  
أى ساكن .

## باب السين المضمومة

( سُفَهَاء ) : أى جهال ، والسفه : الجهل ، ثم يكون لكل شيء ،  
يقال للكافر : سفیه ، كقوله : ( سيقول السفهاء من الناس ) : يعنى اليهود ،  
لأن الجاهل سفیه ، كقوله تعالى : ( فإن كان الذى عليه الحق سَفِيهاً أو  
ضعيفاً ) ، قال مجاهد : السفیه : الجاهل والضعيف الأحمق ، ويقال للنساء

والصبيان : سفهاء ، لجهلهم ، كقوله تعالى : ( ولا تَوْتُوا السفهاء أموالكم ) :  
يعنى النساء والصبيان .

( سُورَة ) : ( غير مهموزة ) منزلة ترتفع إلى منزلة أخرى كسورة  
البناء ، وسُورَة ( مهموزة ) <sup>(١)</sup> : قطعة من القرآن على حدة ، من قولهم :  
أسارت من كذا ، أى أبقيت وأفضلت منه فضلة .

( سبْحَانِكَ ) : تنزيه وتبرئ للرب عز وجل .

( سُحْتٌ ) : كَسَبَ مالاً يحل ، ويقال : السحت : الرشوة فى الحكم .  
( سُلِّمًا فى السماء ) : أى مَصْنَعَدًا .

( سُبُلَ السَّلام ) : أى طرق السلامة .

( سُقِطَ فى أيديهم ) : يقال لكل من ندم وعجز عن شئ ونحو ذلك :  
قد سقط فى يده ، وأسقط فى يده ( لغتان ) .

( سُوءَ الحساب ) : هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يغفر له  
منها شئ .

( سُوءَ الدار ) : النار إذ تسوء داخلها .

( سُلْطَانٌ ) : أى مَلِكٌ وقدرة وحجة أيضاً .

( سَكَّرَتْ أَبْصَارَنَا ) : سدت أبصارنا ، من قولهم : سَكَّرَتِ النهر ،  
إذا سدّته ، ويقال : هو من سَكَّرَ الشراب ، كأن العين يلحقها مثل ما يلحق  
الشارب إذا سكر .

(١) لغة فى سورة : قاموس

(سُرَادِقُهَا) ، السرادق : الحجب التى تكون حول الفسطاط .

(سُنْدُس) : رقيق الديباخ . والإستبرق : صفيقه .

(سُؤْلُك) : أى أمنيته وطَلَبَتِكَ .

(سُلَالَةٌ مِنْ طَيْن) : يعنى آدم (عليه السلام) استُل من طين ، ويقال : سل من كل تربة . وقوله : (ثم جعل نسله من سُلَالَةٍ) معنى السُلَالَةُ فى اللغة : ما نُسِل من الشيء القليل ، وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاتة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه .

(السَّوْءُ) : أى جهنم ، والحسنى : الجنة .

(سَوْق) : جمع ساق .

(سُعُور) : جمع سعير فى قول أبى عبيدة . وقال غيره : فى ضلال وسعر :

فى ضلال وجنون . يقال : ناقة مسعورة ، إذا كان بها جنون .

(سُورَ لَهُ بَاب) : يقال : هو السور الذى يسمى الأعراف .

(سُخِّقَا) : أى بعداً . ومنه مكان سخيق إذا كان بعيداً .

(سُوع) : اسم صنم كان يعبد فى زمن نوح عليه السلام .

(سُدَى) : أى مهملاً .

(سُبَاتَا) : أى راحة لأبدانكم .

(سُجَّرت) : أى ملئت ونفذ بعضها فى بعض فصارت بحراً واحداً

مملوءاً كما قال عز اسمه : (وإذا البحار فجرت) : أى فجر بعضها إلى بعض :

أى فتح ، ويقال : معنى سَجَرَت : أى يقذف بالكواكب فيها ثم تضررم  
فتصير نيراناً .

( سَعَّرَت ) : أى أوقدت .

( سَطَحَت ) : أى بسطت .

( سَقَّيَاها ) : أى شربها .

## باب السين المكسورة

( السر ) : هو ضد العلانية ، وسِر : نكاح ، كقوله عز وجل : ( ولكن  
لا تواعدوهن سرّاً ) ، وسر كل شيء : خياره .

( سِنَّةٌ ولا نَوْم ) ، السنة : ابتداء النعاس فى الرأس ، فإذا خالط  
القلب صار نوماً ، ومنه قول عدي بن الرقاع العاملى :

وسنان أقصده النعاس فرنقت فى عينه سنة وليس بنائم

( سِيَاهُهم ) : أى علامتهم ، والسيما والسياء : العلامة .

( سِنُون ) : جمع سنة ، والسنون : الجدوب ، كقوله : ( ولقد أخذنا  
آل فرعون بالسنين ) .

( فسبحوا فى الأرض ) : أى سيروا فى الأرض آمنين حيث شئتم .

( سِىء بهم ) : أى فعل بهم السوء .

( سَجَّيل ) ، وسَجِيل : الشديد الصلب من الحجارة والطين عن

أَبِي عَمِيدَةٍ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّجِيلُ : حَجَارَةٌ مِنْ طِينٍ صَلْبٍ شَدِيدٍ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : سَجِيلٌ : آجُرٌ .

( السِّقَايَةُ ) : هِيَ مِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ وَيَشْرَبُ فِيهِ .

( سَوَى ) : إِذَا كَسَرَ أَوَّلَهُ وَضَمَّ قَصْرَهُ ، وَإِذَا فَتَحَ مَدَّهُ ، كَقَوْلِهِ : ( إِلَى  
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ) : أَيْ عَدْلٍ وَنَصَفٍ ، يُقَالُ : دَعَاكَ إِلَى السَّوَاءِ  
فَأَقْبَلَ ، أَيْ إِلَى النِّصْفَةِ ، وَسَوَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( مَكَانًا  
سَوَى ) وَسَوَى : أَيْ وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ .

( السَّجَلُ ) : الْكِتَابُ : أَيْ الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْكِتَابُ . وَقِيلَ : السَّجَلُ :  
كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكِتَابِ .

( سَخَّرِيًّا ) ( بِكَسْرِ السَّيْنِ ) : مِنْ الْهَزْءِ . وَسَخَّرِيًّا ( بِالضَّمِّ ) : مِنْ  
السَّخَرَةِ وَهُوَ أَنْ يُضْطَهَّدَ وَيَكْلَفَ عَمَلًا بِلا أَجْرَةٍ . وَقَوْلُهُ : ( لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا سَخَّرِيًّا ) : أَيْ لِيَسْتَخْدِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

( سِدْرٌ مَخْضُودٌ ) : السِّدْرُ : شَجَرُ النَّبَقِ . مَخْضُودٌ : لَا شَوْكَ فِيهِ كَأَنَّهُ  
مَخْضُودٌ شَوْكُهُ : أَيْ قُطِعَ .

( سَجَّيْنِ ) : حَبْسٌ ، فَعِيلٌ مِنَ السَّجَنِ ، وَيُقَالُ : سَجَّيْنِ : صَخْرَةٌ تَحْتَ  
الْأَرْضِ السَّابِغَةِ : يَعْنِي أَنَّ أَعْمَالَهُمْ لَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ . ( وَإِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ  
لَفِي عِلِّيِّينَ ) : أَيْ فِي السَّمَاءِ السَّابِغَةِ .

## باب الشين المفتوحة

(شَكُور) : أى مثير ، تقول : شكرت الرجل ، إذا جازيته على إحسانه إمّا بفعل وإمّا بثناء ، والله عز وجل شكور : أى مثير عباده على أعمالهم .

(شَرَوْا به أنفسهم) : أى باعوا به أنفسهم . ومنه قوله : (شروه بضمن بخرس) : أى باعوه .

(شَطَر المسجد الحرام) : أى قصده ونحوه . وشطر الشيء : نصفه أيضاً (وشاورهم فى الأمر) : أى استخرج آراءهم وعلم ما عندهم ، مأخوذ من شُرت<sup>(١)</sup> الدابة وشورتها إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها .

(شَجَرَ بينهم) : أى اختلط بينهم .

(شَنَّان قوم) (محركة النون) أى بغضاء قوم . وشَنَّان (مسكنة النون) : أى بغض قوم ، هذا مذهب البصريين ، وقال الكوفيون : شَنَّان وشَنَّان مصدران .

(شَعَّاء الله) : ما جعله الله علماً لطاعته ، واحدها شعيرة مثل الحرم . يقول : لا تُحِلُّوه فتصطادوا فيه ، ولا الشجر الحرام فتقاتلوا فيه ، ولا الهدى وهو ما أهدى إلى البيت ، يقول : لا تستحلوه حتى يبلغ محله : أى منحره ، واشعار الهدى أن يُقْلَدَ بنعل أو غير ذلك ويحمل ويطعن فى شق سنامه

(١) من باب نصر .

الآيمن بحديدة ليعلم أنه هدى . ولا القلائد : كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك .

( شوكة ) : أى حد وسلاح .

( شاقوا الله ) : أى حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته . ويقال : شاقو الله : أى صاروا فى شق غير شق المؤمنين .

( شرّد بهم من خلفهم ) : أى طرّد بهم من وراءهم : أى أفعّل بهم فعلا من القتل يفرق من وراءهم من أعدائك . ويقال : شرّد بهم : أى سمّع بهم ، بلغة قریش .

( شَفَا جُرْف ) ، وشَفَا جُرْف ، وشفا البئر والوادی والقبر وما أشبهها ، وشفيره : أيضاً أى حافته .

( شَغَفَهَا حُبًّا ) : أى أصاب حبه شغاف قلبها ، كما تقول : كَسَبَدَه ، إذا أصاب كبده : ورأسه ، إذا أصاب رأسه ، والشغاف : غلاف القلب ، ويقال : هو حبة القلب ، وهى علقة سوداء فى صميمه ، وشغفها حُبًّا : أى ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها ، مشتق من شغاف الجبال : أى رؤوس الجبال . وقولهم : فلان مشغوف بفلانة : أى ذهب به الحب أقصى المذاهب . ( الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فى القرآن ) : هى شجرة الزقوم .

( شا كلته ) : أى ناحيته وطريقته ، ويدل على هذا قوله : ( فرُبُّكُمْ أعلم بمن هو أهدى سبيلا ) أى طريقاً : ويقال : على شا كلته : أى خليفته وطبيعته ، وهو من الشكل ، يقال : لست على شكلى وشا كلتى .



( شَطَطًا ) : أى جوراً وغلوّاً فى القول وغيره .

( شَتَّى ) : أى مختلف ، وقرله عز اسمه : ( من نبات شتى ) يقال :  
مختلف الألوان والطعوم .

( شجرة الخلد ) : أى من أكل منها لا يموت .

( شَاطِئِى الوادى ) : وشَطْءُ الوادى سواء .

( شِاخَصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) : أى مرتفعة الأجفان لا تكاد  
تطرف من هول ما هم فيه .

( شَوَّ بَاً مِنْ حَمِيمٍ ) : أى خلطاً من حميم .

( شَكَلَهُ ) : أى مثله وضرّ به .

( شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ) : أى فتح لكم وعرفكم طريقه .

( شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ) : أى سنة وطريقة .

( شَطَّاهُ ) : فراخه وصغاره . يقال : أشطأ الزرع إذا أفرخ ، وهذا

مثل ضربه الله ( عز وجل ) للنبي ( صلى الله عليه وسلم ) إذ أخرجه وحده  
ثم قواه ( عز وجل ) بأصحابه .

( شَدِيدَ الْقَوَى ) : يعنى جبريل ( عليه السلام ) ، وأصل القوى : من

قوى الحبل : وهى طاقاته ، واحدها قوة .

( شَوَى ) : جمع شَوَاة : وهى جلدة الرأس .

( شَائِخَاتِ ) : أى عالىات ، ومنه شمخ بأنفه فى باب الكبر .

( شَفَقَ ) : الشفق الحرة بعد مغيب الشمس .

( شَاهِدٌ ومشهودٌ ) : قيل : الشاهد : يوم الجمعة ، ومشهود : يوم عرفة ، وقيل : شاهد : محمد ( صلى الله عليه وسلم ) كما قال تعالى : ( وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ) ومشهود : يوم القيامة ، كما قال تعالى : ( وذلك يوم مشهود ) .

( الشفع والوتر ) : الشفع فى اللغة : اثنان ، والوتر : واحد ، وقيل : الشفع : يوم الأضحى ، والوتر : يوم عرفة . وقيل : الوتر الله ( عز وجل ) والشفع : الخلق ، خلقوا أزواجاً . وقيل : الوتر : آدم ( عليه السلام ) شفع بزوجته . وقيل : الشفع والوتر : الصلاة ، منها شفع ومنها وتر .  
( شَانِيئِكَ ) : مبغضك .

## باب الشين المضمومة

( شُرْعاً ) : أى ظاهرة ، وحدها شارع .

( الشقة ) : أى السفر البعيد .

( شُورَى بينهم ) : أى يتشاورون فيه .

( شُعُوباً وقبائل ) : الشعوب : أعظم من القبائل ، واحدها شعب

( بفتح الشين ) ثم القبائل واحدها قبيلة ، ثم العماثر واحدها عمارة ، ثم البطون واحدها بطن ، ثم الأنخاذ واحدها نخذ ، ثم الفصائل واحدها فصيلة ، ثم العشائر واحدها عشيرة ، وليس بعد العشيرة حى يوصف .

(شَوَاطِلُ مِنْ نَارٍ) : الشَّوَّاطِلُ : النار المحضنة بغير دخان .

(شُهَب) : جمع شهاب : وهو كل شيء متوقد مضيء .

(مُلِيتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهَبًا) : يعنى كواكب .

## باب الشين المكسورة

(لَا شَيْءَ فِيهَا) : أصلها وشيئةٌ ، فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة ، وقوله عز وجل (لَا شَيْءَ فِيهَا) أى لا لون فيها سوى لون جميع جلدها .

(شِقَاق) : أى عداوة ومباينة ، وقوله : (لا يجر منكم شِقَاقى) :  
ى عداوتى .

(شُرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ) : شرعة وشريعة واحدة : أى سنة وطريقة ، ومنها طريق واضح ، يقال : الشرعة : ابتداء الطريق ، والمنهاج : الطريق المستقيم .

(شِيَعًا) : أى فرقاً ، وقوله : (فى شِيعِ الْأَوَّلِينَ) : أى فى أمم الأولين

(شِهَابٌ مُبِينٌ) : أى كوكب مضيء ، وكذلك شهاب ثاقب ، وقوله :  
(بشهاب قبس) : أى شعلة نار فى رأس عود ، (وشهاباً رصداً) : يعنى  
نجماً أرصد به للرجم .

(بَشِقٌ الْأَنْفُسِ) : أى بمشقة الأنفس .

(شَرِذْمَةٌ) : أى طائفة قليلة .

(شَرِبٌ) : أى نصيب من الماء .

(شيعته) : أى أعوانه ، مأخوذ من الشَّيَاع : وهو الخطب الصغار الذى تشعل بها النهار ويعين الخطب الكبار على إيقاد النار ، ويقال : الشيعة : الأتباع ، من قولهم : شاعك كذا : أى اتبعك ، ومنه قول الشاعر :  
 ألا يا نخله من ذات عرق برود الظل شاعكم السلام  
 (الشُّغْرَى) : كوكب معروف كان ناس من الجاهلية يعبدونه .  
 (شيباً) : جمع أشيب : وهو الأبيض الرأس .

### باب الصاد المفتوحة

(صَيَّب) : أى مطر ، فَيَنْعِلُ من صاب يصب ، إذا نزل من السماء .  
 (صَاعِقَة) : أى موت ، والصاعقة أيضاً : كل عذاب مهلك .  
 (صَابِئِينَ) : أى خارجين من دين إلى دين ، يقال : صبأ فلان ، إذا خرج من دينه إلى دين آخر ، وصبأت النجوم : خرجت من مطالعها ، وصبأ نابه : خرج ، وقال قتادة : الأديان ستة : خمسة للشيطان وواحد للرحمن ، الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون للقبلة ويقرءون الزبور ، والمجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذين أشركوا يعبدون الأوثان ، واليهود والنصارى . قال أبو عبد الله بن خالويه : قلت لأبي عمر : كان قتادة عجباً فى الحفظ . فقال : نعم قال وقال يوماً فى مجلسه : ما نسيت شيئاً قط . ثم قال لعلامة . هات نعلى . فقال : نعلك فى رجلك !  
 (صَفَرَاءَ فَاقِعَ لَوْنِهَا) : أى سوداء ناصع لونها ، وكذلك : (جمالات صفر) : أى سود ، قال الأعشى :

تلك خيلٍ منه وتلك ركابي هنَّ صفراءُ أولادها كالزبيب

ويجوز أن يكون صفراء وصفراء من الصفرة ، قال أبو محمد : قال أبو عبد الله النعماني : قال أبو ريش : من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ ، وأنشدنا بيت ذي الرمة وهو :

كلاء في برج صفراء في نعب كأنها فضة قد مسها ذهب

قال : أقرأه وصف صفراء بهذه الصفة ، وقال في قول الأعشى :

\* هن صفراءُ أولادها كالزبيب \*

أراد زبيب الطائف بعينه ، وهو أصفر وليس بأسود ، ولم يرد سائر الزبيب .

(إنَّ الصَّفَا والمروة) : هما جبالان بمكة .

(الصَّلَاة الوُسطى) : هي صلاة العصر<sup>(١)</sup> لأنها بين صلاتين في الليل وصلاتين في النهار ، والصلاة على خمسة أوجه : الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود ، والصلاة من الله : الترحم ، كقوله عز وجل : ( أولئك عليهم صلوات من ربهم ) : أى ترحم ، والصلاة : الدعاء ، كقوله : ( إن صلاتك سكن لهم ) : أى دعائك سكّن وتثبت لهم ، وصلاة الملائكة للمسلمين : استغفار لهم ، والصلاة : الدين ، كقوله عز وجل : ( يا شعيب أصلاتك تأمرك ) : أى دينك . وقيل : كان شعيب ( عليه السلام ) كثير الصلاة ، فقالوا ذلك له .

(١) وقيل الوسطى هي الفضل .

(صَفَوَان) : أى حجر أملس ، وهو اسم واحد معناه جمع ، واحدته صَفْوَانَةٌ .

(صَلْدَأ) : أى يابساً أملس .

(صَدُقَاتِهِن) : أى مهورهن ، واحدتها صدقة .

(صَعِيداً طيباً) : أى تراباً نظيفاً ، والصعيد : وجه الأرض .

(صَيْد) : ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان حلالاً أكله ، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد .

(صَدَفَ عَنْهَا) : أى أعرض عنها .

(صَغَار) : أى أشد الذل .

(صَدِيد) : قيح ودم .

(صَوْم) : إمساك عن طعام أو كلام أو نحوهما ، كقوله تعالى : (إني نذرت للرحمن صوماً) : أى صمتاً .

(صَفًّا) : ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ، ثم اتتوا صفًا : أى صفوفاً ، والصف أيضاً : المُصَلَّى الذى يصلى فيه ، وحكى عن بعضهم أنه قال : ما استطعت أن آتى الصف اليوم : أى المُصَلَّى .

(صَفْصَفًا) : أى مستوى من الأرض أملس لا نبات فيه .

(صَوَافٍ) : أى قد صُففت قوائمها ، والإبل تنحر قياماً ، ويقرأ صوافن ، وأصل هذا الوصف فى الخيل ، يقال : صفن الفرس فهو صافن ،

إذا قام على ثلاث قوائم وثني سُنْبُكَ الرابعة ، والسُنْبُك : طرف الحافر ،  
والبعير إذا أرادوا نحره تعقل إحدى يديه فيقوم على ثلاث قوائم ، وتقرأ :  
صوافي أى : خوالصُ الله لا يشركون به في التسمية على نحرها أحداً .

( صَوَامِع ) : هى منازل الرهبان .

( صلوات ) : يعنى كنائس اليهود ، وهى بالعبراية صلواتاً .

( صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ) : أى حيلة ولا نُصْرَة ، ويقال : صرفاً : أى  
لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله ، ولا نصراً : أى ولا  
انتصاراً من الله عز وجل .

( صَرْح ) : أى قصر ، وكل بناء مُشْرِفٍ من قصر أو غيره : فهو صرح .

( صَيَّا صِيْهِمْ ) : أى حصونهم ، وصياصى البقر : قرونها ، لأنها تمتنع  
بها وتدفع عن أنفسها بها ، وصيصتا الديك : شوكتاه .

( صَرِيخَ لَهُمْ ) : أى مغيث لهم .

( صَدِيق ) : وهو من صدقك مودته ومحبته .

( الصَّافَاتِ صَفًّا ) : يعنى الملائكة صفوفاً فى السماء يسبحون الله .

كصفوف الناس فى الأرض للصلاة ، ( فالزاجرات زجراً ) قيل : الملائكة  
تزجر السحاب ، وقيل : الزاجرات زجراً : كل ما زجر عن معصية الله عز  
وجل ( فالتاليات ذكراً ) قيل : الملائكة ، وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم  
من يتلو ذكر الله ، ( والذاريات ذرواً ) : الرياح ( فالحاملات وقرأ ) :  
السحاب تحمل الماء ، ( فالجاريات يسراً ) : السفن تجرى فى الماء جرياً سهلاً ،

ويقال : ميسرة : أى مسخرة ، وقوله : ( فالمقسمات أمراً ) : الملائكة .  
 هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب ( رضوان الله عليه ) فى ( والذاريات )  
 إلى قوله : فالمقسمات أمراً ، ( والمرسلات عرفاً ) : الملائكة تنزل بالمعروف ،  
 ويقال : المرسلات : الرياح ، عرفاً : متتابعة ، ويقال : هم إليه عرف واحد ،  
 إذا توجهوا إليه وأكثروا وتتابعوا ( فالعاصفات عصفاً ) : الرياح الشداد ،  
 ( والناشرات نشرأ ) : الرياح التى تأتى بالمطر ، كقوله : ( نشرأ بين يدي  
 رحمته ) يقال : نشرت الريح ، إذا جرت ، قال جرير :

نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم ماطر

( فالفارقات فرقاً ) : الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام ،  
 ( فالملقىات ذكرأ . عذراً أو نذراً ) : الملائكة تلقى الوحي إلى الأنبياء  
 ( عليهم الصلاة والسلام ) إغذاراً من الله ( جل اسمه ) وإنذاراً ، ( والنازعات  
 غرقاً ) : الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقاً كما يغرق النازع فى القوس ،  
 ( والناشطات نشطاً ) . الملائكة تنشط أرواح المؤمنين : أى تحمّل حلا  
 رفيقاً ، كما يُنشط العقل من يد البعير : أى يُحمّل حلا برفق ، ( والسابحات  
 سبجاً ) : الملائكة ، جعل نزولها كالسباحة ، ( فالسابقات سبقاً ) : الملائكة  
 تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء ( عليهم الصلاة والسلام ) إذ كانت  
 الشياطين تسترق السمع ، ( فالمدبرات أمراً ) : الملائكة تنزل بالتدبير من  
 عند الله جل اسمه ، وقال أبو عبيدة : ( والنازعات غرقاً ) إلى قوله :  
 ( فالسابقات سبقاً ) : هذه كلها النجوم ( فالمدبرات أمراً ) : الملائكة ، وقوله  
 عز وجل : ( والعاديات ضبحاً ) : الخيل ، والضبح : صوت أنفاس الخيل



إذا عدت ، ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول : اح اح يقال : ضبح الفرس والشعلب وما أشبههما ، والضبح والضبع أيضاً : ضرب من العدو ، ( فالموريات قدحا ) : الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقمت على الحجارة ( فالمغيرات صبحاً ) : من الغارة ، وكانوا يغيرون عند الصبح ، والإغارة : كبس القوم وهم غارون لا يعلمون ، وقيل : إنها كانت سرية لرسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) إلى بنى كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في ( العاديات ) ، وذكر أن علي بن أبي طالب ( رضوان الله عليه ) كان يقول : العاديات : هى الإبل ، ويذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد بن الأسود .

( صافون ) : أى صفوف .

( صافنات ) : جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره .

( صرصر ) : أى ريح باردة لها صوت .

( صفحاً ) : أى إعراضاً ، يقال : صفحت عن فلان ، إذا أعرضت عنه والأصل فى ذلك أن توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك ، يقال ذلك عند الإعراض .

( صرة ) : أى شدة صوت .

( صكت وجهها ) : أى ضربت وجهها بجميع أصابعها .

( صلصال ) : طين يابس لم يطبخ إذا نقرته صل : أى صوت من يسه كما يصوت الفخار ، والفخار : ما طبخ من الطين ، ويقال : الصلصال :

المنتن ، مأخوذ من صل اللحم إذا أنتن ، فكأنه أراد : صلا لا ، فقلبت  
إحدى اللامين صاداً .

( صَغَت قلوبكما ) : أى مالت قلوبكما .

( صافيات ويقبضن ) : يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها .

( صريم ) : ليل ، وصريم : صبح أيضاً ، لأن كل واحد منهما ينصرم  
عن صاحبه ، وقوله : ( فأصبحت كالصريم ) : أى سوداء محترقة كالليل ،  
ويقال : أصبحت وقد ذهب ما فيها من اثر فكأنه قد صرم : أى قطع وجداً .

( صعداً ) : شاقاً ، يقال : تصعدنى الأمر إذا شق على ، ومنه قول  
عمر رضى الله عنه ما تصعدنى شيء ما تصعدتنى خطبة النكاح : ومنه قوله  
عز وجل : ( سأرهقه صعوداً ) يعنى عقبة شاقة ، وقيل أنها نزلت فى الوليد  
ابن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلاً فى النار من صخرة ملساء فإذا بلغ  
أعلاها لم يترك أن يتنفس وجذب إلى أسفلها ، ثم يكلف مثل ذلك .

( الصاخة ) : يعنى يوم القيامة ، تصُخ : أى تُصم ، ويقال : رجل  
أصخ وأصلخ ، إذا كان لا يسمع .

( الصمد ) ، يقال : الصمد : السيد الذى يصمد إليه ليس فوقه أحد ،  
والصمد أيضاً : الذى لا جوف له .

## باب الصاد المضمومة

( صرهن إليك ) : أى ضمتهن إليك ، ويقال : أمِلهن إليك .

وَصِرهن ( بكسر الصاد ) أى : قطعهن ، المعنى : خذ أربعة من الطير

فصرهن : أى قطعهن صَرَراً ، قال أهل اللغة : الصرر جمع الصورة ينفخ فيهاروحها فتحيا ، والذي جاء فى التفسير : أن الصرر قرن ينفخ فيه إسرافيل . والله أعلم .

( صِوَاعُ الْمَلِكِ ) وصاع الملك : واحد ، ويقال : الصواع : جام كهشة المكوك من فضة ، وقرأ يحيى بن يعمر : صَوْغُ الْمَلِكِ : ( بغين معجمة ) يذهب إلى أنه كان مصوغاً فسماه بالمصدر .

( الصِّدْفَيْنِ ) والصِّدْفَيْنِ : ناحيتى الجبل ، وقوله عز وجل : ( ساوى بين الصِّدْفَيْنِ ) ويقرأ : الصِّدْفَيْنِ : أى ما بين الناحيتين من الجبلين .

( صُنِعاً ) وصنيعاً : أى عملاً ، والصَّنْع والصنيع والصَّنْعَة بمعنى واحد ، وقوله سبحانه وتعالى . ( وهى تمر مر السحاب . صُنِعَ اللَّهُ ) : أى فعل الله .

## باب الصاد المكسورة

( صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ) : أى طريق واضح ، وهو الإسلام .

( صِبْغَةَ اللَّهِ ) : أى دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها .

( صِرَ ) : أى برد شديد .

( صِدْقاً ) : أى كثير الصدق ، كما يقال : سَكَيْتَ وَسَكْنِيرٌ وَشَرِيبٌ ، إذا كثر ذلك منه .

( صِنُونُورٌ ) : نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحداً .

( وَصَبِغٍ لِلْأَكْلَيْنِ ) ، الصبغ والصباغ : ما يصبغ به أو يغمر فيه الخبز ويؤكل به .

(صِرَآءُ) : قرابة النكاح .

## باب الضاد المفتوحة

(ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : أى سرتُم فيها ، وقيل : تباعدتم فيها .

(ضَرَر) : أى زمانة ومرض .

(ضَرَاءُ) : ضَر : أى فقر وقحط وسوء حال وأشباه ذلك ، والضر : ضد النفع .

(ضَيْقٌ) : تخفيف ضَيْقٌ ، مثل : مَيِّتٌ وَهَيْنٌ وَلَسِنٌ ، تخفيف مَيِّتٌ وَهَيْنٌ وَلَسِنٌ ، وجائز أن يكون مصدرأ ، كقولك : ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضيقاً وضيقاً .

(ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ) : أى أنمناهم ، وقيل : منعناهم السمع .  
(ضَنَكًا) : أى ضيقاً .

(ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) أى بَطَلْنَا<sup>(١)</sup> وصرنا تراباً فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ، ويقرأ : ضللنا : أى أتتنا وتغيرنا من قولك : ضل اللحم وأصل وُضِنَ وَأُضِنَ إِذَا أَتَنَ وَتَغَيَّرَ .

(ضَنِينٌ) : شحيح بخيل .

(ضَرِيعٌ) : نبت بالحجاز يقال لوطبه : الشَّجَرُ رَق .

(١) بطل بطلا وبطولا وبطولا (بضمهـن) : ذهب ضياءه وخسرا (قاموس)

## باب الضاد المضمومة

(ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ) : أى 'ألزموها ، والذلة والذل والمسكنة : فقر النفس ، لا يوجد يهودى موسر' ، ولا فقير غنى النفس ، وإن تعمَّل لإزالة ذلك عنه .

(ضَعُفَ) وضَعَفَ : لغتان ، وقيل : ضعف (بالضم) ما كان من الخَلْقِ وضعف : ما ينتقل .

## باب الضاد المكسورة

(ضَغِثَ) : ملء كف من الحشيش والعيذان .

(ضَعَفَ) الشيء : مثله ، ويقال : مثلاه ، وقوله : (ضعف الحياة وضعف الممات) : أى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ، والضعف من أسماء العذاب ، ومنه قوله : (قال لكل ضعف) .

(ضَيِزَى) : أى ناقصة ، ويقال : جائرة . ويقال : أضازه حقه ، إذا نقصه ، وضاز فى الحكم ، إذا جار فيه ، وضيزى وزنه فعلى ، وكسرت الضاد للياء ، وليس فى النعوت فعلى .

## باب الطاء المفتوحة

(طَاغُوتَ) : أصنام ، والطاغوت من الإنس والجن : شياطينهم ، يكون واحداً ويكون جمعاً .

( طَوْعاً ) : أى انقياداً بسهولة .

( طَوَّلاً ) : أى سعة وفضلاً .

( طَبَّعَ ) : ختم .

( فَطَّوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ ) : أى شجعته وتابعته ، ويقال : طوَّعت :

فعلت من الطوع ، يقال : طاع له كذا : أى أتاه طوعاً ، ولسانى لا يطوع بكذا وكذا : أى لا بنقاد .

( طَفَّفَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ) : أى جعلاً يلصقان ورق

التين وهو يتهافت عنهما ، يقال : طفف يفعل كذا ، وأقبل يفعل كذا ، وجعل يفعل كذا : بمعنى واحد ، ويخصفان : أى يلصقان الورق بعضه على بعض ، ومنه : خصفت نعلى ، إذا طبقت عليها رقعة وأطبقت طاقاً على طاق .

( طَئِفَ مِنَ الشَّيْطَانِ ) : أى لم من الشيطان ، وطائف : فاعل منه ،

يقال : طاف يطيف طيفاً فهو طائف . وينشد :

أنى ألم بك الخيال يطيف مصطافه لك ذكره وشفوف

( طَرَفَ فِي النَّهَارِ ) : بمعنى أوله وآخره .

( طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ ) . قيل : طائره : ما عمل من خير وشر ، وقيل :

طائره : حظاه الذى قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه : يقال لكل ما لازم الإنسان : قد لازم عنقه ، وهذا لك فى عنقى حتى أخرج منه ، وإنما

قيل للحظ من الخير والشر : طائر ، لقول العرب : جرى لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير والشر على طريق الفأل والطيرة ، نخطبهم الله ( عز وجل )

بما يستعملون ، وأعلمهم أن ذلك الأمر الذى يجعلونه بالطائر هو يلزم أعناقهم ، ومثله : ( ألا إنما طائرهم عند الله ) .

( طَغَى ) : ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد ، ومنه : ( لما طغى الماء ) : أى علا وجاوز أو كاد .

( بطريقتكم المثل ) : أى بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه ، والمثل تأنيث الأمثل .

( طهّـوراً ) : أى ماء نظيفاً يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة .  
( الطّـود ) : الجبل .

( طلّعها هضيم ) : أى منضم قبيل أن ينشق عنه القشر ، وكذلك ( طالع نصيد ) : أى منضرد بعضه إلى جنب بعض .

( طَمَسْنَا ) : أى محونا ، والمطموس : الذى لا يكون بين جفنيه شق .  
( طارف خفي ) : يقول : لا يرفع عينيه إنما ينظر ببعضها : أى يغضون أبصارهم استكانة وذلاً .

( طلمح ) : أى موز ، والطلح أيضاً : شجر عظام كثير الشوك .

( طابغية ) : طغيان ، مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من المصادر .

( طرائق قدّاء ) : يقول : فرقاً مختلفة الأهواء ، وواحد الطرائق طريقة ، وواحد القِدَد قِدَّة ، وأصله فى الأديم ، يقال لكل ما قطع منه : قِدَّة ، وجمعها قدد .

- (الطَامَّةُ الكبرى) : يعنى يوم القيامة ، والظامة : الداهية ، لأنها تطعم على كل شىء : أى تعلوه وتغطيه .
- (طَبَقًا عن طَبَق) : يعنى حالا بعد حال .
- (الطَّارِق) : يعنى النجم ، سمي بذلك لأنه يطرق : أى يطلع ليلا .
- (طَحَّاهَا) : أى بسطها ووسعها .
- (طَغَوَاهَا) : أى طغيانها .

### باب الطاء المضمومة

- (طَغِيَانِهِم يَعْمَهُون) : يقول : فى غيهم وكفرهم يحارون ويترددون ، ويعمهون فى اللغة : يركبون رهوسهم متحيرين حائرین عن الطريق ، يقال منه : رجل عمه وعامه : أى متحير وحائر عن الطريق .
- (طُور) : أى جبل .
- (طَبَعَ على قلوبهم) : ختم على قلوبهم .
- (طُوفَان) : أى سيل عظيم ، والطوفان : الموت الذريع : أى الكثير ، وطوفان الليل : شدة سواده .
- (طُوبَى لَهُمْ) : طوبى عند النحويين : فَعَلَى من الطيب ، ومعنى طوبى لهم : أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى : الخير وأقصى الأمانة . وقيل : طوبى : اسم الجنة بالهندية . وقيل : طوبى : شجرة فى الجنة .
- (طُمَسَتْ) : أى ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب .



## باب الطاء المكسورة

(طوى) ، وطوى يقرءان جميعاً ، ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ، ومن جعل اسم الوادى صرفه لأنه مذكر ، ومن جعله مصدراً كقولك : ناديته طوى وثنى : أى مرتين — صرفه أيضاً .

(طَبَّطَهُمْ فادخلوها خالدين) : أى طبتهم للجنة ، لأن الذنوب والمعاصي مخابث في الناس ، فإذا أراد الله أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقهم المخابث والأرجاس من الأعمال فطابوا للجنة ، ومن هذا قول العرب : طاب لى هذا : أى فارقه المكاره ، وطاب له العيش : أى فارقه المكاره .

## باب الطاء المنموتة

(ظَلَمْتُ عَلَيْهِ عَاكِفًا) : يقال : ظل يفعل كذا ، إذا فعله نهراً ، وبات يفعل كذا ، إذا فعله ليلاً .

(ظَلَمْتُ أَعْنَاقَهُمْ) : جماعتهم ورؤساؤهم ، كما تقول : أتانى عُقْ من الناس : أى جماعة . . ويقال : ظلت أَعْنَاقَهُمْ ، أضاف الأَعْنَاق إليهم ، يريد الرقاب ، ثم جعل الخبر عنهم ، لأن خضوعهم بخضوع الأَعْنَاق .

(ظَهَرَأَ) : أى عَوْنًا .

(ظَنَيْنَ) : أى متهم .

## باب الظاء المضمومة

- (ظالم) : أى وضع الشيء فى غير موضعه ، ومنه قوله : من أشبه أباه  
فما ظلم : أى فما وضع الشيء فى غير موضعه .
- (ظلمل من الغمام) : جمع ظلة : وهو ما غطى وستر ، وقوله جل وعز :  
( فأخذهم عذاب يوم الظلة ) : قيل : لأنهم لما كذبوا شعيباً أصابهم غم وحر  
شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم .
- (ظلمات ثلاث) : قيل : ظلمة المشيمة ، وظلمة الرحم ، وظلمة البطن .
- ( من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال ) : فالظلال التى من فوقهم  
لهم ، والتى من تحتهم لغيرهم ، لأن الظلال إنما تكون من فوق .

## باب الظاء المكسورة

- (ظلالهم بالغدو والآصال) : جمع ظل ، وجاء فى التفسير : إن الكافر  
يسجد لغير الله ( تبارك اسمه ) وظله يسجد لله على كره منه .
- ( ظلال على الأرائك ) : جمع ظلة ، مثل قلة وقلال .
- ( وظيل يمدود ) : أى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين دالوع الفجر  
إلى طلوع الشمس .
- ( وظيل من يحموم ) : قيل : إنه دخان أسود ، واليحموم :  
الشديد السواد .

( ظِلْ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ) : يعنى دخان جهنم أعادنا الله منها ، قال  
بو عمر الزاهد : حدثني الشيباني قال : إن قيل : لم قيل ثلاث شعَب ؟ قيل :  
لأن الفأر إذا خرج من محبسه أخذ يمينه أو يسرة أو فوق ، ولا رابع له .

## باب العين المفتوحة

( الْعَالَمِينَ ) : أصناف الخلق ، كل صنف منهم عالم .

( عَاكِفِينَ ) : أى مقيمين ، ومنه الاعتكاف : وهو الإقامة فى المسجد  
على الصلاة والذكر لله عز وجل .

( عَدْلٌ ) : أى فدية ، كقوله : ( ولا يؤخذ منها عدل ) ، وقوله :  
( وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ) ، وعدل : مثل أيضاً ، كقوله :  
أو عدل ذلك صياماً ) : أى مثل ذلك ، قال أبو عمر : لا يقال عدل بمعنى  
مثل إلا عند أبي عبيدة ، قال : العدل ( بالفتح ) القيمة ، والعدل أيضاً :  
الفدية ، والعدل أيضاً : الرجل الصالح ، والعدل أيضاً : الحق ، والعدل  
( بالكسر ) : المثل .

( عَفَوْنَا عَنْكُمْ ) : محونا عنكم ذنوبكم ، ومنه قوله : ( عفا الله عنك ) :  
أى محاه الله عنك ذنوبك .

( عَوَّانٌ ) : أى نَصَفَ بين الصغيرة والمسننة .

( عَهْدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ) : أى وصيناه وأمرناه .

( عَابِدُونَ ) : موحدون ، كذا جاء فى التفسير ، وقال أصحاب اللغة :

عابدون : أى خاضعون أذلاء ، من قولهم : طريق معبد : أى مذل قد أثر الناس فيه .

( العَفْو ) : أى الطاقة والميسور ، يقال : خذ ما عفالك : أى ما أتاك سهلاً بغير مشقة ، ويقال : العفو : فضل المال ، يقال : عفا الشيء ، إذا كثر ، وقوله تعالى : ( ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ) : أى ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو : أى تعطون عفو أموالكم فتصدقون بما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم .

( عَرَضْتُمْ بِهِ فِي خُطْبَةِ النِّسَاءِ ) : التعريض : الإيماء والتلويح من غير كشف ولا تبين .

( عَاقِرٌ ، وَعَقِيمٌ ) بمعنى واحد : وهى التى لا تلد والذى لا يولد له .

( عَرَضَهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ) : أى سعتها ، ولم يُرد العرض الذى هو خلاف الطول .

( عَزَمْتُ ) : أى صححت رأيك فى إمضاء الأمر .

( عَاشِرُوهُنَّ ) : أى صاحبوهن .

( الْعَنْتَ ) : أى الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة ، من قولهم : أكمة عنوت ، إذا كانت صعبة المسلك ، حدثني أبو عبد الله ، قال : حدثني أبو عمر عن الهدهد عن المبرد أنه قال : العنت عند العرب : تكليف غير الطاقة ، وقوله عز وجل : ( ولو شاء الله لأعنتكم ) : أى لأهلككم ، ويجوز أن يكون المعنى : لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن

كان قبلكم ، وقوله : ( عزيز عليه ما عنتم ) : أى ما هلكتم : أى وعزیز شديد يغلب صبره ، يقال : عزه يعزه عزاً ، إذا غلبه ، ومنه قولهم : من عزّ بَزْ : أى من غلب سلب .

( عزّرتوهم ) : أى عظمتوهم ، ويقال : نصرتموهم وأعنتموهم .

( عدّوا ) : أى اعتداء ، ومنه قوله عز وجل : ( فیسبوا الله عدّواً بغير علم ) .

( عتّوا ) : أى تكبروا وتجبروا ، والعاتى : الشديد الدخول فى الفساد ، المتمرد الذى لا يقبل موعظة .

( عَفّوا ) : أى كثروا ، يقال : عفا الشيء ، إذا زاد وكثر . وعفا الشيء ، إذا درس وذهب ، وهو من الأضداد .

( عَرَض الدنيا ) : أى طمع الدنيا وما يعرض منها .

( عَيْلَة ) : أى فقراً .

( عَنْ يد ) : أى قهر وذل ، وقيل : عن يد : أى عن مقدرة منكم عليهم وسلطان ، من قولهم : يدك على مبسوطة : أى قدرتك وسلطانك ، وقيل : عن يد : أى عن إنعام عليهم بذلك ، لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم عليهم ، نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة .

( عَرَضاً قريباً وسفراً قاصداً ) : أى طمعاً قريباً وسفراً غير شاق .

( عدن ) : أى إقامة ، يقال : عدن بالمكان إذا أقام به .

(عاصم) : أى مانع ، من قوله : ( لا عاصم اليوم من أمر الله ) : أى لا مانع .

(عنيد) وعنود وعاند : ومعاند واحد ، ومعناه : معارض لك بالخلاف عليك ، والعاند : الجائر العادل عن الحق ، يقال : عرق عنود ، وطعنة عنود ، إذا خرج الدم منها على جانب .

(عصيب) : شديد ، يقال : يوم عصيب ، وعصيب : أى شديد .  
(عرش) : أى سرير الملك ، ومنه : ( ورفع أبويه على العرش ) ، وقوله : ( أهكذا عرشك ) .

(عمر) وعمر : واحد ، ولا يقال فى القسم إلا المفتوح ، ومعناها : الحياة .  
(عنداء) : أى أعواناً ، ومنه قولهم : قد عاضده على أمره ، إذا أعانه عليه .

(عرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً) : أظهرناها حتى رأها الكفار ، يقال : عرضت الشيء : أظهرته ، وأعرض لك الشيء : ظهر ، ومنه قول عمرو بن كلثوم :

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتيننا

(عنيت الوجوه للحى القيوم) : أى استأسرت وذلت وخضعت .

(عزماً) : يعنى رأياً معزوماً عليه .

(عشير) : أى خليط معاشر .

(عذاب يوم عقيم) : بمعنى عقيم أن يكون فيه خير للكافرين .

( عَمَلَقَة ) : دم جامد ، وجمعها علق .

( الْعَادُّين ) : يعنى الحُسَّاب .

( عَبَدْتُ بنى إسرائيل ) : يقول : اتخذتهم عبيداً لك .

( عَوْرَة ) : أى مُعْوَرَة للسراق ، يقال : أعورت بيوت القوم ، إذا ذهبوا عنها فأمكنك العدو ومن أرادها ، وأعور الفارس ، إذا بدا منه موضع خلل للضرب والطعن ، وعورة الثغر : المكان الذى يخاف منه .

( عَـرَم ) : جمع عرمة : وهى سَكْرٌ لأرض مرتفعة ، وقيل : العرم : المسناة ، وقيل : العرم : اسم الجرذ الذى نقب السكر .

( عَزَّزْنَا ) وعَزَّزْنَا : بمعنى واحد : أى قويننا وشددنا .

( بِالْعَرَاءِ ) : هو الفضاء الذى لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره ، ويقال : العراء : وجه الأرض .

( وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ ) : أى غلبنى ، وقيل : عزنى : أى صار أعزمنى .

( عَارِضٌ مُّطَرْنَا ) : أى سحاب ممطرنا .

( عَرَّفَهَا لَهُمْ ) : أى عرفهم منازلهم فيها ، وقيل : عرفها لهم : أى طيها لهم يقال : طعام معرف : أى مطيب .

( نَحْتِيدُ ) : أى حاضر .

( ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ) العصف : ورق الزرع ، ثم يصير إذا يابس وجف تبناً ، والريحان : الرزق ، وأنشد أبو محمد :

سلام الإله وريحانه ورحمته وسما دَرَرُ

(عَبْقَرَى) : طنافس ثخان ، وقال أبو عبيدة : تقول العرب لكل شيء من البسط : عبقرى ، ويقال : عبقر : أرض يعمل فيها الوشى ، فنسب إليها كل شيء جيد ، ويقال : العبقرى : الممدوح الموصوف من الرجال والفرش ، ومنه قول النبي ( صلى الله عليه وسلم ) فى عمر ( رضى الله عنه ) فلم أر عبقرىاً يفرى فريه .

(عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا) : يعنى عتا أهلها عن أمر ربهم : أى تكبروا وتجبروا ، ويقال : جبار : عات .

(عَبَسَ وَبَسَرَ) : أى كلع وكره وجهه .

(عَبُّوساً قُمْطِيرَاً) : اليوم العبوس : الذى يعبس الوجوه ، والقمطير والقماطر : الشديد .

(عَطَاءٌ حَسَاباً) : أى كافياً ، يقال : أعطانى ما أحسنى . أى كفانى ،

قيل : أصل هذا أن تعطيه حتى يقول : حسبي .

(عَسَسَ اللَّيْلُ) : أى أقبل ظلامه ، ويقال : أدبر ظلامه ، وهو

من الأضداد .

(عَدْلَكَ) : أى قوم خلقك ، وعدلك بالتخفيف : صرفك إلى ما شاء

من الصور من الحسن والقبح .

(عَيْنِ آنِيَةٍ) : يعنى قد انتهى حرها .

(وَالْعَصْرِ) : هو الدهر أقسم به .



(عَصَفَ مَا كُول) : العصف والعصيفة : ورق الزرع ، وما كُول : أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقى هو لا حب فيه ، وفي الخبر : أن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير كقشر الحنطة وكقشر الأرز المجوف !

### باب العين المضمومة

(عُدَّوَان) : أى تعد وظلم ، وقوله عز وجل : ( فلا عدوان إلاّ على الظالمين ) : أى فلا جزاء ظلم إلا على ظالم .

(عُرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ) : نصباً لها ، ويقال : عدة لها : يقال : هذا عرضة لك : أى عدة مقبولة فيما تشاء .

(عُرُوشَهَا) : أى سقوفها ، وقوله عز وجل : ( خاوية على عروشها ) : أى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان .

(عُقُود) : أى عهود .

(عُرْف) : أى معروف .

(عُصْبَةٌ) : أى جماعة ، من العشرة إلى الأربعين .

(عُقُبَى) : أى عاقبة .

(عُتَيَّا) : وعُتَيَّا بمعنى واحد ، وقوله تعالى : ( وقد بلغت من الكبر عتياً ) : أى يديساً ، وكل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا وعسا ، عتياً وعتوًّا ، وعسيًّا وعسواً .

(عَقْدَة مِنْ لِسَانِي) : يَعْنِي رَتَّة كَانَتْ فِي لِسَانِهِ : أَيْ حُبْسَة ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍ : سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يَقُولُ : طَوَّلَ السَّكُوتُ : حُبْسَة .

(الْعُلَى) : جَمْعُ عُليَا .

(الْعُرْجُونُ) : عَوْدُ الْكِيبَاسَةِ .

(مُجْحَبٌ) : وَعَجِيبٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(عُرْبًا أُرَابًا) : جَمْعُ عُرُوبٍ وَتُرْبٍ ، وَالْعُرُوبُ : الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا  
وَيُقَالُ : الْعَاشِقَةُ لَزَوْجِهَا ، وَيُقَالُ : الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ .

(عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) : الْعَتْلُ : الْفُظُّ الْغَلِيظُ ، الْكَافِرُ هَهُنَا ،  
وَالْعَتْلُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : الْعَتْلُ : الْجَافِيُّ عَنِ الْمَوْعِظَةِ .

## باب العين المكسورة

(عِبْرَةٌ لِأَوَّلَى الْأَلْبَابِ) : أَيْ اعْتِبَارًا وَمَوْعِظَةً لِنَوَى الْعُقُولِ .

(عِيدٌ) : كُلُّ يَوْمٍ مُجْمَعٍ ، وَقِيلَ : يَوْمُ الْعِيدِ : مَعْنَاهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَعُودُ  
فِيهِ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ ، وَالْعِيدُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرَحُ  
أَوْ الْحُزْنُ .

(عَوَجًا) : أَيْ اعْوَجَاجًا فِي الدِّينِ وَنَحْوِهِ ، وَعَوَجٌ : مِيلٌ فِي الْحَائِطِ  
وَالْفَتَاةِ وَنَحْوَهُمَا .

(الْعِدْوَةُ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى) : الْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ (بِكسرة)

العين وضمها) : شاطئ الوادى ، والدنيا والقصوى : تأنيث الأدنى والأقصى .

( العير ) : الإبل تحمل الميرة .

( عجاف ) : هى التى قد بلغت فى الهزال النهاية .

( عِضِينَ ) : عَضُّوه أعضاء : أى فرقوه فرقاً ، يقال : عضيت الشاة والجزور ، إذا جعلتهما أعضاء ، ويقال : فرقوا القول فيه : فقالوا : شعر ، وقالوا : سحر ، وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين ، وقال عكرمة : العضة : السحر بلغة قریش ، ويقولون للساحرة : العاضهة ، ويقال : عِضوه : آمنوا بما أحبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط كفرهم إيمانهم .

( عَجَلًا جسدًا له خُوار ) : أى صورة لا روح فيها إنما هى جسد فقط ، والخوار ، قال أبو عمر : أصحاب الحديث يقولون : إن الله ( عز وجل ) جعل الخوار فيه ، كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت .

( عِفْرِيَت من الجن ) : العفريت من الجن والإنس والشياطين : الفائق المبالغ الرئيس .

( عَيْن ) : أى واسعات الأعين ، الواحدة عيناء .

( عِزَّة وشقاق ) : العزة المبالغة والممانعة : يقال : عزه يعزُّه عزاً ، إذا غلبه .

( عِصَم ) : أى حبال ، واحداً عصمة ، وكل ما أمسك شيئاً فقد

عصمه ، وقوله : ( ولا تمسكوا بعصم الكوافر ) : أى بحبالهن ، يقول : لا ترغبوا فيهن واسئلوا ما أنفقتم : أى اسئلوا أهل مكة أن يردوا عليكم

مهور النساء اللاتي يخرجن إليهم مرتدات ، وليسـئـلوا ما أنفقوا : أى  
وليسئلوكم مهور من خرج إليكم من نسائهم .

( عِزِينَ ) : أى جماعات فى تفرقة ، واحدها عزة .

( عِشَار ) : حوامل من الإبل ، واحدها عشاء : وهى التى أتى عليها  
فى الحمل عشرة أشهر ، ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع ، وهى  
من أنفس الإبل عندهم ، يقول : عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم .

( الْعِيْن ) : هو الصوف المصبوغ .

( عِيشَة راضية ) : يعنى مرضية .

### باب الغين المفتوحة

( غَمَام ) : سحب أبيض ، سمي بذلك لأنه يغم السماء : أى يسترها .

( غَفُوراً ) : أى ساتراً على عباده ذنوبهم ، ومنه المِغْفَر ، لأنه  
يغطى الرأس ، وغفرت المتاع فى الوعاء إذا جعلته فيه ، لأنه يغطيه ويستره .  
( بما غَل ) : أى بما خان .

( الْغَائِط ) : المطمئن من الأرض ، وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة  
أتوا غائطاً ، فكفى عن الحدث بالغائط .

( غَمَرَات الموت ) : شدائده التى تغمره وتزكبه كما يغمر الماء الشئ إذا  
علاه وغطاه .

( الغابرين ) : أى الباقين ، والماضين أيضاً ، وهو من الأضداد ، وقوله

عز وجل : ( إلاَّ عجوزاً في الغابرين ) : أى الباقيين في العذاب : أى بقيت فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام ، ويقال : في الغابرين : أى الباقيين في طول العمر .

( غَيَابَةِ الْجُـب ) : كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة .

( غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ) : أى مجللة من عذاب الله ، وقوله عز وجل : ( لهم من جهنم مهاد ) : أى فرش ( ومن فوقهم غواش ) : أى ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ، وقوله تعالى : ( هل أتاك حديث الغاشية ) يعنى القيامة ، لأنها تغشاهم .

( غَسَقَ اللَّيْل ) : ظلامه .

( غَوْرًا ) : أى غائراً ، وصف بالمصدر .

( غَرَّامًا ) : أى هلاكاً ، ويقال : عذاباً لازماً ، ومنه : فلان مغرم بالنساء ، إذا كان يحبهن ويلازمهن ، ومنه الغريم الذى عليه الدين لأن الدين لازم له ، والغريم أيضاً : الذى له الدين ، لأنه يلزم الذى عليه الدين به ، وقال الحسن فى قوله عز وجل : ( إن عذابها كان غراماً ) : كل غريم مفارق غريمه إلا النار .

( الْغُرُورُ ) : وهو الشيطان ، وكل من غر فهو غرور ، والغُرور ( بضم الغين ) : الباطل ، مصدر غررت .

( غَرَّابِيبٌ سَوْدٌ ) : هذا مقدم ومؤخر ، معناه : سود غرابيب ، يقال : أسود غريب ، للشديد السواد .

( غَوَّلَ ) : مذهب الشيء ، يقال : الغضب غول للحلم ، والحرب غول للنفوس ، ومنه : ( لا فيها غول ) : أى لا تغتال عقولهم فتذهب بها .  
 ( غَسَّاقًا ) : أى ما يغسق من صديد أهل النار : أى يسيل ، ويقال : غساق : بارد يحرق كما يحرق الحار .

( غَدَقًا ) : كثيراً .

( غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ ) : يعنى الليل إذا دخل فى كل شيء ، والغسق : الظلمة ، ويقال : الغاسق : القمر إذا كسف فاسود ، وقوله : ( إذا وقب ) : أى إذا دخل فى الكسوف .

### باب الغين المضمومة

( غُلِّفَ ) : جمع أغلف ، وهو كل شيء جعلته فى غلاف : أى قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها فى غلف ، ومن قرأ غُلِّفَ ( بضم اللام ) أراد جمع غلاف ، وتسكين اللام فيها جائز أيضاً : مثل كُتِبَ وكُتِبَ : أى قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا .

( غُرْفَةٌ ) : أى مقدار ملء اليدين من المغروف ، وغُرْفَةٌ ( بفتح الغين ) : يعنى مرة واحدة باليد ، مصدر غرفت .

( غُفِّرَانِكَ رَبَّنَا ) : أى مغفرتك .

( غُزًى ) : جمع غاز .

( غُـمَةٌ ) : أى ظلمة ، وقوله عز وجل : ( غُـمَةٌ ) : أى غم واحد ، كما يقال : كربة وكرب .

( غُثَاء ) : أى هلكى كالغشاء : وهو ما علا السيل من الزبد والقماش ،  
لأنه يذهب ويتفرق : أى جعلناهم لا بقية فيهم .

( غُرَفَات ) : أى منازل رفيعة ، واحدها غرفة .

( غُرْف من فوقها غُرْف ) : منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها .

( غُصَّة ) : أى تعص به الحلق فلا يسوغ .

( غُلْبَاء ) : غلاظ الأعناق : يعنى النخل ، قال أبو محمد : يقال : رجل

أغلب ، وامرأة غلباء ، إذا كانا غليظى العنق ، والجميع غُلْب : مثل أحمر  
وحمرأ وحمر فى الجميع .

( غُشَاء أَحْوَى ) : فيه قولان ، أحدهما : والذى أخرج المرعى

أحوى : أى أخضر غصاً يضرب إلى السواد من شدة الخضرة والرّى ،

فجعله من بعد خضرته غشاً : أى يابساً ، والغشاء : ما يبس من النبات ، فحملته

الأودية والمياه ، والقول الآخر : فجعله غشاً : أى يابساً أحوى : أى أسود

من قدّمه واحترقه ، فكذلك يمتكم بعد الحياة .

## باب الغين المكسورة

( غِشَاوَة ) : أى غطاء .

( غِلٍ ) : أى عداوة وشحناء ، ويقال : الغل : الحسد .

( غِلَظَة ) : أى شدة عليهم وقلة رحمة لهم .

( غِضَ الماءُ ) : أى نُقِص . وغاض الماء نفسه : نُقِص .

(غَسَلِينَ) : غسالة أجواف أهل النار ، وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين : أى فعلين من غسل الجراح والدبر .

### باب الفاء المفتوحة

(فَتَّاسِقِينَ) : أى خارجين عن أمر الله عز وجل ، ومنه قوله عز وجل : (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) : أى خرج عنه ، وكل خارج عن أمر الله فهو فاسق ، فأعظم الفسوق الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ، وحكى عن العرب : فسقت الرطبة ، إذا خرجت من قشرها .

(فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) : أى على عالمي دهركم ذلك لا على سائر العالمين ، وقوله تعالى : (وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) : أى على عالم دهرها كما فضلت فاطمة وخديجة (عليهما السلام) على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

(فَفَرَّقْنَا بَيْنَ الْبَحْرِ) : أى فلقناه لكم .

(فَتَارِضٍ) : أى مسنّة .

(فَتَارِقَ لَوْنُهَا) : أى ناصع لونها .

(فَفَرِيقٍ مِنْهُمْ) : أى طائفة منهم .

(فَتَاءُوا) : أى رجعوا .

(فَوَرَّهْمَ) : أى من وجههم ، ويقال : من غضبهم ، ويقال : فار فهو فائر ، إذا غضب .



( فَشَرِّمْتُكُمْ ) : أى جبتكم .

( فَتَيَّاتِكُمْ ) : أى إماءكم .

( فَتْرَةٌ ) : أى سكون وانقطاع ، وقوله : ( على فترة من الرسل ) :

على انقطاع من الرسل ، لأن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) بعث بعد انقطاع الرسل ، لأن الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى متواترة .

( فَتِيلًا ) : يعنى القشرة التى فى بطن النواة .

( فَرَّطْنَا فِيهَا ) : أى قدمنا العجز فيها ، وقوله : ( ما فرطنا فى الكتاب

من شيء ) : أى ما تركناه ولا أغفلناه ولا ضيعناه ، وقوله تعالى : ( فَرَّطْنَاهُمْ فى يوسف ) : أى قصرتم فى أمره ، ومعنى التفريط فى اللغة : تقديم العجز .

( فَمَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ) : أى شاقهما بالنبات ، ( وفالق الإصباح ) :

أى شاقه حتى يتبين من الليل .

( الْفَحْشَاءُ ) : كل شيء مستقبح مستفحش من فعل أو قول .

( فَتَيَّانٌ ) : أى مملوكان ، والعرب تسمى المملوك شاباً كان أو

شيخاً : فتى ، ومنه قوله تعالى : ( تَرَاوَدُّ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ) : أى عبدها .

( فَارِثٌ وَدَمٌ ) ، الفرث : ما كان فى الكرش من السرجين .

( فَجْوَةٌ ) : أى متسع ، ويقال : مفيأة : أى موضع لا تصيبه الشمس .

( فَارِيًّا ) : أى عجباً ، ويقال : عظيماً .

( الْفَزَّاعُ الْأَكْبَرُ ) قال على ( عليه السلام ) : هو إطباق باب النار

حين تغلق على أهلها .

( فَلَاك ) : هو القطب الذى تدور به النجوم .  
 ( فَجَّ عَمِيق ) : أى مسلك بعيد غامض .  
 ( فَارَ التَّنُّور ) ، يقال لكل شيء ماج وعلا : قد فار ، ومنه فارت  
 القدر إذا ارتفع ما فيها وعلا .  
 ( فَرَضْنَاهَا ) : فرضنا ما فيها ، وفرضناها : أى أنزلنا فيها فرائض  
 مختلفة .

( فَتَسَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاء ) : أى إمائكم على الزنا .  
 ( فَرَهَيْن ) ، وفارهيْن : أشرين ، وفارهيْن أيضاً . حاذقين .  
 ( فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآن ) : أى أوجب عليك العمل به ، ويقال :  
 أصل الفرض : الحز ، يقال : لكل حز فرض ، فعناه أن الله ألزمهم ذلك  
 فثبت عليهم كما ثبت الحز فى العود إذا حز فثبت على علاماته .

( فَكَاهُون ) : الذين يتفكهون ، تقول العرب للرجل إذا كان يتفكه  
 بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إن فلاناً لفكه بكذا ، ويقال  
 أيضاً : رجل فكه ، إذا كان طيب النفس ضاحكاً ، ( وفاكهون ) : الذين  
 عندهم فاكهة كثيرة ، كما يقال : رجل لابن وتامر : أى ذو ابن وتمر كثير ،  
 ويقال : فكهون وفاكهون ، واحد : أى معجبون ، وفى التفسير : فاكهون :  
 ناعمون ، وفكهون : معجبون .

( فَصَلَ الْخُطَاب ) ، يقال : أما بعد ، ويقال : البينة على الطالب واليمين  
 على المطلوب .

(فَوَاق) : بضم الفاء ، مقدار ما بين الحلبتين ، ويقال : فَوَاق ، وفَوَاق : بمعنى واحد ، وقوله عز وجل : ( ما لها من فَوَاق ) : أى ليس لها بعدها إفاقة ولا رجوع إلى الدنيا ، وما لها من فَوَاق : أى ما لها انتظار .  
(فَرَّطت فى جنب الله) ، وفى ذات الله : واحد ، ويقال : ما فعلت فى جنب حاجتى : أى فى حاجتى ، قال كثير :

ألا تتقين الله فى جنب عاشق له كبد حرّى عليك تقطّع

(فَخَار) : هو طين قد مسته النار .

(فَوَج) : جماعة .

(فَصِيلته) : أى عشيرته الأذنون .

(فَتَاجِرًا) : أى مائلا عن الحق ، وأصل الفجور : الميل ، ف قيل للكاذب : فاجر لأنه مال عن الصدق ، والفاسق فاجر لأنه مال عن الحق ، وقال بعض العرب لعمر بن الخطاب ( رضى الله عنه ) وكان أتاه فشكا إليه نقب إبله ودبرها واستحمله فلم يحمله فأنشأ يقول :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

\* اغفر له اللهم إن كان فجر \*

أى إن كان مال عن الصدق .

(فَاقِرَة) : أى داهية ، ويقال : إنها من فقار الظهر كأنها تكسره ، يقال : فقرت الرجل ، إذا كسرت فقاره ، كما تقول : رأسه ، إذا ضربته على الرأس .

- ( فَكَّ رَقَبَةً ) : أى عتقها وفكها من الرق .  
 ( كَالْفَرَاشِ ) : هو شبه البعوض يتهاافت فى النار .  
 ( الْفَلَاقُ ) : هو الصبح ، ويقال : الفلق : هو واد فى جهنم .

### باب الفاء المضمومة

- ( فُرْقَان ) : ما فرق به بين الحق والباطل .  
 ( فُومَهَا وَعَدْسَهَا ) ، الفوم : الحنطة والخبز أيضاً ، يقال : فُومُوا لَنَا : أى اختبزوا لنا ، ويقال : الفوم : الحبوب ، ويقال : الفوم : الثوم ، أبدلت الثاء بالفاء . كما قالوا : جدث وجدف للقبر .  
 ( فُلُوكَ ) : سفينة ، تكون واحداً وتكون جمعاً .  
 ( لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا ) : هم أهل الصفة ، وقوله تعالى : ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ) : الفقراء : الذين لهم بلغة ، والمساكين : الذين لا شئ لهم ، ( والعاملين عليها ) : العمال على الصدقة ، ( والمؤلفة قلوبهم ) : الذين كان النبي ( صلى الله عليه وسلم ) يتألفهم على الإسلام ، ( وفى الرقاب ) : أى فك الرقاب : يعنى المكاتبين ، ( والغارمين ) : الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء ، ( وفى سبيل الله ) : أى فيما لله فيه طاعة ، ( وابن السبيل ) : الضيف والمنقطع به وأشباه ذلك .  
 ( فَسُوءَ ) : أى خروج عن الطاعة إلى المعصية ، وخروج من الإيمان إلى الكفر أيضاً .

(فُرَادَى) : جمع فرد وفريد ، ومعنى ( جئتمونا فرادى ) : أى فرداً فرداً ، كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه فى الغنى .

(فُرُطاً) : أى سرفاً وتضييعاً .

(فُرَات) : أى أعذب العذوبة .

(فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ) : جلى الفزع عن قلوبهم ، وفزع عن قلوبهم : أى فزعت قلوبهم ، من الفزع .

(فُرُوج) : فتوق وشقوق ، ومنه (إذا السماء فرجت) : أى انشقت .

(فُطُور) : أى صدوع .

## باب الفاء المكسورة

(فِرَاشاً) : أى مهاداً ، وقوله جل اسمه : (جعل لكم الأرض فراشاً) : أى ذللها لكم ولم يجعلها حَزْنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها .

(فِئَةٍ) : أى جماعة .

(فِصَالُهُ) : أى فطامه .

(فِجَاجاً) : أى مسالك ، واحدها فج ، وكل فتح بين شيتين فهو فج .

(الْفِرْدَوْس) : أى البستان بلسان الروم .

(يُفْطِرُهُ اللَّهُ الَّتِى فطر الناس عليها) : أى خلقة الله التى خلق الناس

عليها ، وهو أن يعلموا أن لهم رباً خلقهم .

(فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ) : أى فى الذى ما مكنناكم فيه ، و (إِنْ) فى الجحد بمعنى ما .

(فِرْعَوْنُ ذِى الْأَوْتَادِ) : كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت .

### باب القاف المفتوحة

(قَسَّيَتْ قُلُوبَكُمْ) : أى يبست وصلبت ، وقلب قاس وجاس وعاس وعات : أى صُلِبَ يابس جافٍ عن الذكر غير قابل له .

(قَفَّيْنَا) : أى اتبعنا ، وأصله من القفا ، يقال : قفوت الرجل ، إذا سرت فى أثره .

(قَانِتُونَ) : أى مطيعون ، وقيل : مقرون بالعبودية ، والقنوت على وجوه : القنوت : الطاعة ، والقنوت : القيام فى الصلاة ، والقنوت : الدعاء ، والقنوت : الصمت ، وقال زيد بن أرقم : كنا نتكلم فى الصلاة ، حتى نزلت : (وقوموا لله قانتين) ، فأمسكنا عن الكلام .

(القَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ) : أى أساسه ، واحدها قاعدة ، والقواعد من النساء : العجائز اللواتى قعدن عن الأزواج من كبر ، وقيل : قعدن من الحيض والحبل ، واحدهن قاعد ، بغير هاء .

(الْقَيُّومُ) : هو القائم الدائم الذى لا يزول ، وليس من قيام على رجل .

(الْقَيِّمُ) : القائم المستقيم .

(القَنَاطِير) : جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار ، فقال بعضهم : ملء مَسْكِ ثور ذهباً أو فضة ، وقيل : ألف ألف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجملته أنه كثير من المال ، والمقنطرة : المكملة ، كما تقول : بدره مبدرة ، وألف مؤلفة : أى تامة ، وقال الفراء : المقنطرة : المضعفة ، كأن القناطر ثلاثة ، والمقنطرة تسعة .

(قَرَح ، وقُرَح) : أى جراح ، وقيل : القرح (بفتح القاف) : الجراح ، والقرح (بالضم) : ألم الجراح .  
(قائلون) : أى نائمون نصف النهار .

(قاسمهما) : أى حلف لهما .

(قَبِيلَة) : أى جيله وأمته .

(قَدَمَ صدق عند ربهم) : يعنى عملاً صالحاً قدموه ، وقيل : قدم صدق : محمد (صلى الله عليه وسلم) يشفع لهم عند ربهم .  
(قَتَرَة) : أى غبار .

(قارعة) : داهية .

(قَطِرَان) : هو الذى تطلى به الإبل ، ومعنى سراييلهم من قطران : أى جعل لهم القطران لباساً ليزيد فى حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذاباً ، ويقرأ : من قطران : أى من نحاس قد بلغ منتهى حره .  
(القناطين) : أى اليائسين .

(قاصفاً من الريح) : يعنى ريحاً شديدة تقصف الشجر : أى تكسره .

(أَوْ تَأْتِي بَالِثًا وَمَلَأَتْكُمْ قَبِيلًا) : أى ضميناً ، ويقال : مقابلة :  
أى معاينة .

(قَتَّوْرًا) : أى ضيقاً بخيلاً .

(قَصْرِيًّا) : أى بعيداً .

(قَبَسَ) : أى شعلة من النار .

(قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) ، يقول : أخذت ملء كفى من  
تراب موطىء فرس جبريل عليه السلام<sup>(١)</sup> ، وتقرأ : فقَبَضْتُ قَبْضَةً : أى  
أخذت بأطراف أصابعى .

(قَاعًا صَفْصَفًا) : مستوى من الأرض أملس .

(قَصَمْنَا) : أى أهلكنا ، والقسم : الكسر .

(القانع) : السائل ، يقال : قَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ ، وقَنَعَ قَنَاعَةً  
إِذَا رَضِيَ .

(قالين) : أى مبغضين ، يقال : قَلَيْتَهُ أَقْلَيْتَهُ قَلًى ، إِذَا بَغَضْتَهُ ، ومنه :  
(ما ودعك ربك وما قلى) .

(قاصرات الطرف) : أى قصرن أبصارهن على أزواجهن : أى  
حبسن أبصارهن عليهم ولم يطمحن إلى غيرهم .

(١) هذا خلاف الظاهر ، والمعقول أنه الرسول هو موسى عليه السلام ، من وضع الظاهر موضع  
المضمر ، والقبضة : العهد ، انظر نفح الفجر الرازى وما نقله عن أبى مسلم الخواري



- (قانتُ آناء الليل) : أى مصل ساعات الليل ، وأصل القنوت : الطاعة .
- (على رجل من القَرَيتَيْنِ عظيم ) ، القريتان : مكة والطائف .
- (قيَضُنَا لهم ) : أى سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبونه ،
- وقوله : ( ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً ) : أى نسب له شيطاناً يجعل الله ذلك جزاءه .
- ( ق ) : مجراها مجرى سائر حروف الهجاء فى أوائل السور ، ويقال : ق : جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض " .
- ( قاب قَوْسَيْنِ ) : أى قدر قوسين عريبتين .
- ( القَاِضِيَّة ) : أى المنية : يعنى الموت .
- ( القَاِسطون ) : أى الجائرون .
- ( قَسَوْرَة ) : هو أسد ، ويقال : رماة وقسورة : فعولة من القسر . وهو القهر .
- ( قَمَطَرِيْرًا ) وقطار ، وعصيب وعصبب : أشد ما يكون من الأيام وأطولها فى البلاء .
- ( قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّة ) : يعنى قد اجتمع فيه صفاء القوارير وبياض الفضة .
- ( القَصَصَر ) : واحد القصور ، ومن قرأ : كَالْقَصَصَر : أراد أعناق النخل ، ويقال : أصول النخل المقلوعة .

(قَضْبًا) ، القضب القَثّ : يسمى بذلك لأنه يقضب مرة بعد أخرى أى يقطع .

(القارعة) : يعنى القيامة ، والقارعة : الداهية أيضاً .

## باب القاف المضمومة

(قُرْآن) ، هو اسم كتاب الله (عز وجل) خاصة لا يسمى به غيره ، وإنما سمي قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر :

✽ لم تقرأ جنيناً ✽

أى لم تضم فى رحمها ولدًا قط ، ويكون القرآن مصدرًا كالقراءة ، ويقال : فلان يقرأ قرآنًا حسنًا : أى قراءة حسنة ، وقوله عز وجل : (وقرآن الفجر) : أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر .

(قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ) : مذهب العرب إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال : فعلنا وصنعنا ، لعلمه أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره ، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السُّوق<sup>(١)</sup> يقول : فعلنا وصنعنا ، والأصل ما ذكرت .

(ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ) : جمع قُرء ، والقراء عند أهل الحجاز : الطهر ، وعند أهل العراق : الحيض ، وكل قد أصاب ، لأن القراء خروج من شئ إلى شئ غيره ، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر ، ومن الطهر إلى الحيض ، هذا

قول أبي عبيدة ، وقال غيره : القرء : الوقت ، يقال : رجع فلان لقرئته ، ولقارئه أيضاً ، لوقته الذي كان يرجع فيه ، فالحيض يأتي لوقت ، والطهر يأتي لوقت ، وروى عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) في المستحاضة : تقعد عن الصلاة أيام إقرائها ، وقال الأعشى .

\* لِمَا ضاع فيها من قروء نساءك \*

يعنى من أطهارهن ، وقال ابن السكيت : القرء : الحيض والطهر ، وهو من الأضداد .

( قُرْبَان ) : ما تقرب به إلى الله ( جل وعز ) من ذبح وغيره ، وهو فَعْلَان من القربة .

( قُبُلَا ) : أصنافاً ، جمع قبيل قبيل : أى صنف صنف ، وقبلأ أيضاً : جمع قبيل : أى كفيل ، وقُبُلَا وقُبُلَا أيضاً : مقابلة ، وقيل : معاينة ، وقُبُلَا : أى استئناً ، وأما قوله جل وعز : ( لا قبل لهم بها ) فمعناه : لا طاقة لهم بها .

( قُسْطَاس ) ، وقِسْطَاس : ميزان بلغة الروم .

( قُمْل ) : صغار الدُّبَا (١) .

( قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ ) : هو مشتق من القرور : وهو الماء البارد ، ومعنى قولهم : أقر الله عينك : أى أبرد الله دمعتك ، لأن دمة السرور باردة ، ودمة الحزن جارة .

(١) البمل ، أو الجراد

- ( قُصْصِيهِ ) : أى اتبعى أثره حتى تنظري من يأخذه .  
 ( قُدُورِ راسيات ) : أى ثابتات فى أماكنها لا تنزل لعظمها ، ويقال :  
 أثافيها منها .  
 ( قُتِلَ الخِرَاصُونَ ) : أى لعن الكذابون ؛  
 ( قُطُوفُهَا دائية ) : أى ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من قيام  
 وقعود ونيام ، واحدها قُطْف .

## باب القاف المكسورة

- ( قِبْلَةٌ ) : جهة ، يقال : أين قبلتك ؟ أى إلى أين تتوجه ، وسميت  
 القبلة قبلة لأن المصلى يقابلها وتقابله .  
 ( قِيَام ) : على ثلاثة معان : جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام الأمر  
 وقوامه : ما يقوم به الأمر ، ومنه قوله جل وعز : ( أموالكم التى جعل الله  
 لكم قياماً ) : أى قواماً .  
 ( قِيلَا ) ، وقولا : واحد .  
 ( قِسِّيْسِينَ ) : رؤساء النصارى ، واحدهم قسيس ، وقال بعض العلماء :  
 هو فعيل من قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته ، فالقسيس سعى بذلك لتبعية  
 كتابه وآثار معانيه .  
 ( قِرْطَاس ) : صحيفة ، والجمع قرطاس .  
 ( قِنْوَان ) : أى عذوق النخل ، واحدها قنو .

( قِطْعاً من الليل ) : جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً : ( بتسكين الطاء )  
 أراد اسم ما قطع ، تقول : قطعت الشيء قطعاً ( بفتح القاف في المصدر )  
 واسم ما قطع فسقط : قِطْع ، والجمع أقطاع .  
 ( قِطْعٌ متجاورات ) : أى قرى متقاربات .

( قِيعَة ) ، وقاع ، بمعنى واحد : وهو المستوى من الأرض ، ويقال :  
 قِيعَة : جمع قاع .

( وقرن فى بيوتكن ) : هو من الوقار ، يقال : وقر فى منزله يقر ،  
 وقرن ، من القرار فيمن يقول : قر يقر ، أراد اقررن ، خذف الراء الأولى  
 وحول فتحها على القاف ، فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقى : قرن .  
 ( قِطْمِير ) : هو لفافة النواة .

( قِطْنَا ) : واحد القطوط ، وهى الكتب بالجواز .

## باب الكاف المفتوحة

( كَرَّة ) : أى رجعة إلى الدنيا .

( كَافَّةٌ ) : أى عامة ، كقوله : ( ادخلوا فى السلم كافة ) : أى كلهم ،  
 وقوله جل ذكره : ( وما أرسلناك إلا كافة للناس ) : أى تكفئهم  
 وتردعهم .

( كَدَّاب آل فرعون ) : أى كعادتهم ، ويقال : ما زال ذلك دأبه  
 ودينه وديده : أى عادته .

(كَفَّلَهَا زَكْرِيَا) : أى ضمها إليه وحضنها .

(كَاطَمِينَ الْغَيْظَ) : أى حابسين الغيظ .

(كَائِنَ) ، وَكَائِنَ ، وَكَثْنٌ ، عَلَى وَزْنِ كَعَيْنٍ وَكَاعٍ وَكَعٍ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

بِمَعْنَى كَمْ .

(كَكَلَالَةٍ) : هُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ ، وَقِيلَ : هِيَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ : أَيْ أَحَاطَ بِهِ ، وَمِنْهُ سُمِيَ الْإِكْلِيلُ لِأَحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ ، وَالْأَبُ وَالْإِبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْهُمَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ ، فَسُمِيَ ذَهَابَ الطَّرَفَيْنِ كَلَالَةً ، وَكَائِنُهَا اسْمٌ لِلْبَصِيَّةِ فِي تَكَلُّلِ النَّسَبِ مَا خُوِذَ مِنْهُ ، يَجْزَى مَجْزَى الشَّجَاعَةِ وَالسَّهَابَةِ . وَاخْتَصَارُهُ أَنَّ الْكَلَالَةَ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ : أَيْ أَطَافَ بِهِ ، وَالْوَلَدُ وَالْوَالِدُ خَارِجَانِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ .

(كَادَتْ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ) ، يُقَالُ : كَادَ يَفْعَلُ ، وَلَا يُقَالُ <sup>(١)</sup> : كَادَ أَنْ يَفْعَلَ ، وَمَعْنَى كَادَ : أَيْ هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، وَتَزِيغٌ : تَمِيلُ .

(كَتَنَلُ بِسَعِيرٍ) : أَيْ حَمَلَ جَمْلًا .

(كَظِيمٍ) : حَابِسُ حَزَنِهِ فَلَا يَشْكُوهُ .

(كَتَلٍ عَلَى مَوْلَاهُ) : أَيْ ثَقِيلٌ عَلَى وَلِيِّهِ وَقَرَابَتِهِ .

(كَتَّاسٍ) : هُوَ إِنَاءٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ .

(كَهْفٍ) : هُوَ غَارٌ فِي الْجَبَلِ .

(كَمْثَلْه شَيْءٌ) : أى كهو ، والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول :  
مثلى لا يقال له هذا : أى أنا لا يقال لى هذا .

(فَكَيَّفَ إِذَا تَوَقَّعْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) : أى فكيف يفعلون عند ذلك ،  
والعرب تكتفى بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة ورودها .

(كَبِيرٌ مَقْتًا) : عظيم بغضاً .

(كَمِيئاً مَهِيلاً) : أى رملاً سائلاً ، يقال لكل ما أرسلته من يدك  
من رمل أو تراب أو نحو ذلك : قد هلمته : يعنى أن الجبال فتت من زلزلتها  
حتى صارت كالرمل المذررى .

(كَوَّاعِبٌ) : أى نساء قد كعب ثديهن .

(كَالُوهُمْ) : أى كالوا لهم .

(كَادِحٌ) : أى عامل .

(كَبِدٌ) : أى شدة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة .

(كَفُورٌ) : أى كفور ، يقال : كَفَدَ النعمة ، إذا كفرها وجحدتها .

(كَلَاءٌ) : أى ليس الأمر كما ظننت ، وهو ردع وزجر .

(كَيِّدِهِمْ) : أى مكرهم وحيلتهم .

(الْكَوْثَرُ) : هو نهر فى الجنة ، وكوثر : فوعل من الكثرة .

## باب المكاف المضمومة

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) : أى فرض عليكم الجهاد .

(كُرِهَ) ، وكُرِهَ : لغتان ، ويقال : الكُرِه (بالضم) المشقة ،  
والكُرِه هو الإكراه : يعنى أن الكُرِه ما حمل الإنسان نفسه عليه ،  
والكُرِه : ما أكره عليه .

(كُفِّرَ إِنْ) : هو جحود النعمة .

(كُتِبَ كُتِبُوا) : أصله كَبَّبُوا : أى ألْقُوا عَلَى رءُوسِهِمْ فِي جَهَنَّمَ ،  
من قولك : كَبَكَبْتُ الْإِنَاءَ إِذَا قَلْبَتَهُ .

(كُفِّرَ) : جمع كافر ، وقوله جل وعز : (أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ) :  
يعنى الزراع ، وإنما قيل للزراع : كفار ، لأنه إِذَا أُلْقِيَ الْبَذَرُ فِي الْأَرْضِ  
كُفِرَ : أى غَطَاه .

(كُتِبُوا) : أى أَهْلَكُوا .

(كُبِّرَ أَرَأَى) : أى كَبِيرًا .

(الْكُبَّر) : جمع كَبَرَى .

(كُورَتِ) : أى ذهب ضوءها ، ويقال : كُورَتِ : أى لَفَتَ كَمَا  
تَلْفُ الْعِمَامَةُ .

(كُشِطَتِ) : أى نَزَعَتْ فَطَوَيْتِ كَمَا يَكْشِطُ الْغَطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ ،  
يُقَالُ : كَشَطَ الْجِلْدَ وَقَشَطَهُ (بِمَعْنَى وَاحِدٍ) : إِذَا نَزَعَهُ .



(كُفُواً أَحَد) : مثلاً .

## باب الكاف المكسورة

(كِفْلٌ مِنْهَا) : أى نصيب منها ، وكفلين : أى نصيبين من رحمته .

(كِيدُونَ) : أى احتالوا فى أمرى .

(كِذْنَا لِيُوسُفَ) : أى كدنا له إخوته حتى ضممنا أخاه إليه ، والكيد

من المخلوقين : احتيال ، ومن الله : مشيئته بالذى يقع به الكيد .

(كِسَفًا) : أى قطعاً ، الواحدة كسفة ، وكِسْفًا (بتسكين السين) :

يجوز أن يكون واحداً ويجوز أن يكون جمع كسفة ، مثل سدره وسِدر .

(كِبْرُهُ) : وكِبْرُهُ (لغتان) : أى معظمه ، يقال : كِبُرَ : مصدر

الكبير من الأشياء والأمور ، وكِبُرَ مصدر الكبير السن .

(كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ) : أى تكبر .

(كِبْرِيَاءَ) : أى عظمة وملك ، ومنه قوله تعالى : ( وتكون لكوا

الكبرياء فى الأرض ) : أى الملك ، ومنه سُمى المُلْكُ كبرياء ، لأنه أكبر

ما يطلب من أمر الدنيا .

(كِفَاتًا) : أوعية ، واحدها كفت ، ثم قال : ( أحياء وأمواتاً ) : أى .

منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ، ويقال : كِفَاتًا : مضم وجمع وحرز وحفظ

وستر ، وهو مأخوذ من كَفَتَ الشيء وكَفَتَهُ : وهو وعاءه : أى تكفيت

أهلها : أى تضمهم أحياء على ظهرها وأمواتاً فى بطنها ، يقال : كفت الشيء .

في الوعاء إذا ضمته فيه ، وكانوا يسمون ببيع الغر قد : كَفْتَة ، لأنها مقبرة تضم الموتى .

( كَذَاباً ) : أى كذباً .

## باب اللام المفتوحة

( لَعَنَهُمُ اللَّهُ ) : أى طردهم وأبعدهم .

( لَدَى ) ، ولدن : بمعنى عند .

( لَمَسْتُمُ ) ، ولامستم النساء : كناية عن الجماع .

( بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ) : يعنى ما لم تعتقدوه يميناً تديناً ، ولم توجبوه على أنفسكم ، نحو : لا والله ، وبلى والله ؛ واللغو أيضاً ، الباطل من الكلام ، كقوله : ( وإذا مروا باللغو مروا كراماً ) ، واللغو واللغا أيضاً : الفحش من الكلام ، قال العجاج :

عن اللغاور فآث التكلم .

واللغو أيضاً : الشيء المسقط الملقى ، يقال : ألغيت الشيء إذا طرحته وأسقطته .

( لَوْلا ) ، ولو ما ، إذا لم يحتاجا إلى جواب فعناهما : هلاً ، كقوله عز وجل : ( لولا ينهام الربانيون ) : أى هلا ينهام الربانيون ، ( ولو ما تأتينا بالملائكة ) .

( لَبَسْنَا عَلَيْهِم ) : أى خلطنا عليهم .

(لَوَاقِح) : بمعنى ملاقح ، جمع ملقحة : أى تلقح السحاب والشجر كأنها تنتجه ، ويقال : لواقح : جمع لاقح ، لأنها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تحله فينزل ، وما يوضح هذا قوله عز وجل : ( يرسل الرياح يشرأ بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً ) : أى حملت .  
(لَفِيفاً) : أى جميعاً .

(لَبُوس) : دروع ، تكون واحداً وجمعاً .

(لَهُوَ الحديث) : أى باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل : لهو الحديث : هو الغناء .

(فى لَيْلَةٍ مباركة) : هى ليلة القدر .

(لَحْنُ القول) : أى فحوى القول ومعناه .

(لَذَّةٌ للشاربين) : أى لذينة .

(اللَّامَم) : أى صغار الذنوب ، ويقال : اللمم : أن يُلم بالذنوب ثم لا يعود إليه .

(لَظَى) : اسم من أسماء جهنم .

(لَوَّاحَةٌ للبشر) : أى مغيرة لهم ، ويقال : لاحت الشمس ولوحت ، إذا غيرته .

(اللوامة) : ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهى تلوم نفسها يوم القيامة إن كانت عملت خيراً : هلا ازدادت منه ! وإن كانت عملت سوءاً : لِمَ عملته ؟

(لَيَالٍ عَشْرَ) : عشر الأضحي ، والشفع : يوم الأضحي ، والوتر : يوم عرفة .

(لَمَّا) : أكلاً شديداً ، يقال : لمت الشيء أجمع : أى أتيت على آخره .

### باب اللام المضمومة

- (لُدًّا) : جمع ألد : وهو الشديد الخصومة .  
 (لُجْجِي) : منسوب إلى اللُّجَّة : وهو معظم البحر .  
 (لُغُوب) : أى إعياء .  
 (لِبَدًّا) : كثيراً ، من التلبد ، كأن بعضه على بعض .  
 (لُمَزَّة) : عِيَاب .

### باب اللام المكسورة

(لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) : أى ليوافقوا عدة ما حرم الله ، يقول : إذا حرّموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرّموا الحلال .

(لَوْ أَذَأَ) : مصدر لا وذته ملاوذة ولواذاً : أى يلوذ بعضهم ببعض : أى يستتر به .

(لِزَامًا) : أى فيصلاً ، وهو من الأضداد ، قال :

لا زلت محتملاً على صنعة حتى الممات تكون منك لزاماً  
(لسان صدق) : يعنى ثناء حسناً .

(لينة) : أى نخلة ، وجمعها لين : وهو ألوان النخل ما لم تكن  
العجوة والبرنى .

(لبدا) : أى جماعات ، واحدها لبدة ، ومعنى لبدا : أى يركب  
بعضهم بعضاً ، ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش ، وقوله جل وعز :  
(كادوا يكونون عليه لبداً) : أى كادوا يركبون النبي (صلى الله عليه  
وسلم) رغبة فى القرآن وشهوة لاستماعه .

### باب الميم المفتوحة

(المغضوب عليهم) : اليهود ، (ولا الضالين) : النصارى .  
(مرض) : أى فى قلوبهم شك ونفاق ، ويقال : أصل المرض الفتور ،  
ويقال : المرض فى القلب : الفتور عن الحق ، والمرض فى الأبدان : فتور  
الأعضاء ، والمرض فى العين : فتور النظر .

(المن) : هو شئ حلو كان يسقط فى السحر على شجرهم فيجتونه  
ويأكلونه ، ويقال : المن : الترنجبين .

(المسكنة) : مصدر المسكين ، وقيل : المسكنة : فقر النفس ، لا يوجد  
يهودى موسر ولا فقير غنى النفس وإن تعمد لإزالة ذلك عنه .  
(متاع إلى حين) : أى سعة إلى أجل .

(مَثْرَبَةٌ) : أى ثواب .

(مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ) : أى مرجعاً لهم يشوبون إليه : أى يرجعون إليه فى حجهم وعمرتهم كل عام ، ويقال : ثاب جسم فلان إذا رجع بعد النحول .

(مَنَاسِكَتُنَا) : متعبداتنا ، واحدها مَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ ، وأصل المنسك من الذبح ، يقال : نسكت : أى ذبحت ، والمسيكة : الذبيحة المتقرب بها إلى الله عز وجل ، ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ، ومنه قيل للعابد : ناسك .

(الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ) : معلّم لمتعبد من متعبداتهم ، وجمعه مشاعر ، والمشعر الحرام : هى مزدلفة ، وهى جمع ، تسمى بجمع ومزدلفة .

(مَيْسِرٌ) : هو القمار .

(مَحْلَاهُ) : أى منخره : يعنى الموضع الذى يحل نخره فيه .

(الْمَحِيضُ) ، والحيض : واحد .

(الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) : يعنى أشرفهم ووجوههم ، ومنه قول النبي (صلى الله عليه وسلم) : أولئك الملاء من قريش ، واشتقاقه من ملأت الشيء ، وفلان مليء إذا كان مكثراً ، فعنى الملاء : الذين يملئون العين والقلب وما أشبه هذا .

(الْمَسُّ) : الجنون ، يقال : رجل ممسوس : أى مجنون .

(مَوْعِظَةٌ) : أى تخويف سوء العاقبة .

(مَوْلَانَا) : أى وئينا ، والمولى على ثمانية أوجه : المعتق ، والمعترق ، والولى ، والأولى بالشئ ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف .

(مَأْب) : مرجع .

(مَفَازَة) : أى منجاة ، مفعلة من الفوز ، يقال : فاز فلان : أى نجا ، والفوز : الظفر ، وقوله تعالى : (إن للمتقين مفازاً) : أى ظفراً بما يريدون ، يقال : فاز فلان بالامر إذا ظفر به .

(مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ) : ثنتين ثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، وأربعاً أربعاً .

(مَقْتَباً) : بغضاً ، وقوله عز اسمه : (إنه كان فاحشة ومقتباً) : أى كان فاحشة عند الله ومقتباً فى تسميتكم ، كانت العرب إذا تزوج الرجل امرأة أبيه فأولدها يقولون للولد : مَقْتَبَى .

(مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ) : أى ما أصابك من نعمة فمن الله فضلاً منه عليك ورحمة ، وما أصابك من سيئة : أى من أمر يسوءك ، فمن نفسك : أى من ذنب أذنبته فعوقبت .

(مَوْقُوتاً) : أى موقتاً .

(مَغَانِمُ) : جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم : ما أصبت من أموال المحاربين .

(مَرِيداً) : مارداً : أى عاتياً ، ومعناه : أنه قد عرى من الخير وظهر شره ، من قولهم : شجرة مرداء ، إذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ، ومنه غلام أمرد ، إذا لم يكن فى وجهه شعر .

(مَحْصَاً) : أى معدلاً : أى ملجأ .

(المَسِيحُ) : فيه ستة أقوال : قيل : سُمي عيسى (عليه السلام) المسيح لسياحته في الأرض ، وأصله مَسِيح ، مَفْعِل ، فأسكنت الياء وحوّلت كسرتها إلى السين ، وقيل : مسيح : فيعل ، من مسح الأرض ، لأنه كان يمسحها : أى يقطعها ، وقيل : سُمي مسيحاً ، لأنه خرج من بطن أمه مسحاً بالدهن وقيل : سُمي مسيحاً لأنه كان أمسح الرجل : ليس لرجله إخص ، والإخص ما تجافى عن الأرض من باطن الرجل ، وقيل : سُمي مسيحاً لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا بربىء ، وقيل : المسيح : الصديق .

(المَوْقُودَةُ) : المضروبة حتى توقد : أى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة .

(مَخْمَصَةٌ) : مجاعة .

(مَكْنَاهُمْ في الأرض) : بُتْنَاهُمْ وأَسْكَنَاهُمْ فيها وملكناهم ، يقال : مكنتك ومكنت لك : بمعنى واحد .

(مَلَاكُوت) : مُلْك ، والواو والتاء زائدتان ، مثل الرحوت والرهبوت ، وهو من الرحمة والرهبّة ، تقول العرب : رهبوت خير من رحموت : أى أن ترهب خير من أن تُرحم .

(مَعْرُوشَات) ، ومعرشات : واحد ، يقال : عرشت الكرم وعرشته ، إذا جعلت تحته قصباً وأشباهه ليمتد عليه ، (وغير معروشات) من سائر الشجر : الذى لا يعرش .



(مَكَانَتِكُمْ) ، ومكانكم : بمعنى واحد .

(مَسْفُوحًا) : أى مصبوباً .

(مَعَايش) : لا تهمز<sup>(١)</sup> لأنها مفاعل من العيش ، واحدتها معيشة ، والأصل مَعِيشَة ، على مفعلة : وهى ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك .

(مَذْمُومًا) : مذمومًا بأبلغ الذم .

(مَذْهُورًا) : أى مبعداً ، يقال : اللهم اذر عنك الشيطان : أى أبعده .

(مَدِين) : اسم أرض .

(مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) : أى ما تأتينا به ، وحروف الجزاء توصل بما ، كقولك : إن تأتينا ، وإمّا تأتينا . ومتى تأتينا ، ومتى ما تأتينا ، فوصلت ما بما فصارت ماما ، فاستثقل اللفظ به فأبدلت ألف ما الأولى هاء ، فقليل : مهما .

(مَتِين) : أى شديد .

(مَنَامُكَ) : أى نومك ، كقوله تعالى : (إِذْ يَرْيَكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا) ، ويقال : منامك : أى عينك ، لأن العين موضع النوم .

(مَرَّصِد) : طريق ، والجمع مراصد .

(مَغَارَات) : ما يغورون فيه : أى يغيبون فيه ، واحدتها مغارة

(١) وبعضهم يمزجها حملاً للمفعلة على فعيلة ، وقرئ بهما

- وَمُغَارَةٌ : وهو الموضع الذى يغور فيه الإنسان : أى يغيب ويستتر .
- ( مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ) : أى عتوا ومرنوا عليه وجرءوا .
- ( مَغْرَمًا ) : أى غرمًا ، والغرم : ما يلزم الإنسان نفسه ويلزمه غيره وليس بواجب عليه ، قال أبو عمر : والمغرم يكون واجباً وغير واجب ، قال الله عز وجل : ( من مغرم مثقلون ) .
- ( مَجِيد ) : أى شريف رفيع تزيد رفعتيه على كل رفعة وشرفه على كل شرف ، من قولك : أجميد الناقة علفاً : أى أكثر وزد .
- ( مَجْدُودٌ ) : مقطوع ، يقال : جذدت الشئ وجددت : أى قطعت .
- ( مَشْوَاهٌ ) : أى مقامه .
- ( مَكِينٌ ) : أى خاص المنزلة .
- ( مَعَاذَ اللَّهِ ) ، ومعاذة الله ، وعوذ الله ، وعياذ الله : بمعنى واحد : أى أستجير بالله .
- ( مَدَّ الْأَرْضَ ) : أى بسطها .
- ( الْمُمَثِّلَاتِ ) : أى العقوبات ، واحدها مثلة <sup>(١)</sup> ، ويقال : المثلات : الأشباه والأمثال مما يعتبر به .
- ( مَتَابٌ ) : أى توبة .
- ( مَوْزُونٌ ) : أى مقدر كأنه وزن .

(١) يضم التاء. وتكونها

(مَسْنُونٌ) : أى مصبوب ، يقال : سَنَنْتُ الشَّيْءَ سَنًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا سَهْلًا ، وَسَنَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِكَ ، وَيُقَالُ : مَسْنُونٌ : أى متغير الرائحة .

(مَلُومًا مُحْسُورًا) : أى تلام على إتلاف مالك ، ويقال : يُلُومُكَ مَنْ لَا تَعْطِيهِ وَتَبْقَى مُحْسُورًا : أى منقطعاً عن النفقة والتصرف ، بمنزلة البعير الحسير الذى قد حُسِرَ السَّفَرُ : أى ذهب بلحمه وقوّته فلا انبعاث به ولا نهضة .

(مَوْبِقًا) : أى موعداً ، ويقال : مهلكا بينهم وبين آلهتهم ، ويقال : موبق : واد فى جهنم .

(مَصْرِفًا) : أى معدلاً .

(مَوْثِلًا) : أى منجى ، ومنه قول عليّ (عليه السلام) وكانت درعه صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوْ أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ ! فَقَالَ : إِذَا وَلَيْتَ قَلَا وَأَلَيْتَ : أى إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت .

(مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) : أى العذب والمالح .

(الْمَخْضَاضُ) : هو تمخض الولد فى بطن أمه أى تحركه للخروج .

(مَلِيًّا) : أى حيناً طويلاً .

(مَأْتِيًّا) : أى آتياً ، مفعول بمعنى فاعل .

(مَكَانًا سُوًى) ، وسوى : أى وسطاً بين الموضعين .

(مَأْرِبٌ أُخْرَى) : أى حوائج ، واحدها مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ .

- (مَشِيد) : أى مبنى بالشيد : وهو الجص والجبار والملاقى<sup>(١)</sup> ،  
ويقال : مشيد ومشيد : واحد : أى مطوّل مرتفع .  
(مَلَكَا) : أى عبد ، وقد مر تفسيره .  
(مَهْجُورًا) : أى متروكا لا يسمعون له ، ويقال : مهجوراً : جعله بمنزلة المهجور : أى الهذيان .  
(مَرَجَ البحرَين) : أى خلى بينهما ، كما تقول : مرجت الدابة إذا خلقتها ترعى ، ويقال : مرج البحرين : خلطهما .  
(مَدَّ الظِّل) : أى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، (ولو شاء لجعله ساكناً) : أى دائماً لا يتغير : يعنى لا شمس معه .  
(المَرْجُومَين) : أى المقتولين ، والرجم : القتل ، والرجم : السب ، والرجم . القذف .  
(المَشْحُون) : أى المملوء .  
(مَصَانِع) : أبنية ، واحدها مصنعة .  
(المَرَّاضِع) : جمع مريض .  
(المَقْبُوحَين) : أى المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون ، يقال : قَبَحَ الله وجهه ، وقبح ، بالتخفيف والتشديد .  
(مَعَاد) : مرجع ، وقوله تعالى : (لرأذك إلى معاد) ، قيل : إلى مكة ، وقيل : معاده الجنة .

(١) لبس في اللان ، والصحيح ، والقاموس وشرحه ، ما يفيد هذا

( من ماء مَهِين ) : أى ضعيف ، ويقال : حقير : يعنى النطفة .

( مَسْطُورًا ) : أى مكتوباً .

( مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ) : أى مكركم فى الليل والنهار .

( مَوَآخِرُ فِيهِ ) : أى فواعل ، يقال : مخرت السفينة إذا جرت فشقت الماء بصدرها ، ومنه مخر الأرض إنما هو شق الماء لها .

( مَرَقَدْنَا ) : أى منامنا .

( الْمَسَخَنَاهُمْ ) : أى جعلناهم قردة وخنازير .

( مَكْنُونٌ ) : أى مصون .

( مَدِينُونَ ) : أى مجزيون .

( مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ) : أى داخلون معكم بكرههم ، والاقترحام : الدخول فى الشئ بشدة وصعوبة .

( مَقَالِيدُ ) : مفاتيح ، واحدها مقلید ومقلاد ومقلد ، ويقال : هو جمع لا واحد له من لفظه ، وهى الأقاليد أيضاً ، الواحد إقليد .

( وَمَعَارِجُ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ) : أى درج عليها يعلون ، واحدها معرج ومعراج .

( مَثْوًى لَّهُمْ ) : أى منزل لهم .

( مَعْرَةٌ ) : أى جناية بكناية العدو ، وهو الحرب ، ويقال : ( فتصيبكم

منهم معرّة ) : أى تلزمكم الديات .

( مَعْكُوفًا ) : أى محبوساً .

( مَشَاهِدُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِنْهُمْ فِي الإنجِيلِ ) : أى صفتهم .

( مَرِيحٍ ) : أى مختلط .

( مَحْرُومٍ ) : أى مُحَارِفٌ وهما واحد ، لأن المحروم الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى حارفه الرزق ، أى انحرَف عنه .

( الْمَسْجُورِ ) من قوله : ( والبحر المسجور ) : أى المملوء .

( مَرَكُومٍ ) : أى بعضه على بعض .

( مَارِجٍ ) من قوله : ( من مارج من نار ) ، مارج ههنا : لهب النار ، من قولك : مرج الشيء ، إذا اضطرب ولم يستقر ، ويقال : ( من مارج من نار ) : أى من خلطين من النار ( أى ) من نوعين من النار ( خُلِيطَا ) من قولك : مرجت الشيئين إذا خلطت أحدهما بالآخر .

( الْمَرْجَانِ ) : صغار اللؤلؤ ، واحدها مرجانة .

( مَقْصُورَاتٍ ) : أى مخدرات ، والحِجْلَةُ تسمى المقصورة .

( الْمَيْمَنَةُ وَالْمَشْأَمَةُ ) : من اليمين والشمال ، ويقال : أصحاب الميمنة : الذين يعطون كتبهم بأيمانهم ، وأصحاب المشأمة : الذين يعطون كتبهم بشمالهم ، والعرب تسمى اليد اليسرى : الشؤمى ، والجانب الأيسر : الأشأم ، ومنه اليمين والشؤم ، واليمين : ما جاء عن اليمين ، والشؤم : ما جاء عن الشمال ، ومنه اليمين والأشأم ، لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها ، ويقال : أصحاب الميمنة :

أصحاب اليمين على أنفسهم : أى كانوا ميامين على أنفسهم ، وأصحاب المشأمة : المشائيم على أنفسهم .

( مَوْضُونَةٌ ) : أى منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع بعضها على بعض مضاعفة ، وفى التفسير : موضونة : أى منسوجة باليوافيت والجواهر .

( مَخْضُودٌ ) : لاشوك فيه كأنه خُضِدَ شوكه : أى قطع : أى خلقته خلقة المخضود .

( مَاءٌ مَسْكُوبٌ ) : أى مصبوب سائل .

( مَحْرُومُونَ ) : أى ممنوعون ، ومعنى المحروم : الممنوع من الرزق : أى محرومون من الرزق .

( بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ) : يعنى نجوم القرآن إذا نزل ، ويقال : يعنى مساقط النجوم فى المغرب .

( مَدِينِينَ ) : أى مجزيين ، ويقال : مملوكين أذلاء ، من قولك : دنت لله بالطاعة .

( مَرْصُوصٌ ) : أى لاصق بعضه ببعض لا يغادر شئ منه شيئاً .

( مَنَّاكِهَا ) : أى جوانبها .

( مَاءٌ مَعِينٌ ) : أى جار ظاهر ، وقوله تعالى : ( وكأس من معين ) : أى من خمر يجرى من العيون .

(ممنون) : أى مقطوع .

(مَفْتُون) : يعنى من الفتنة ، كما تقول : ليس له معقول : أى عقل ، وقوله تعالى : (بأيكم المفتون) : أى بأيكم الفتنة ، ويقال : معناه : أيكم المفتون ، والباء زائدة ، كقوله :

• نضرب بالسيف ونرجو بالفرج •

أى ونرجو الفرج .

(المَسَاجِدَ لله فلا تدعوا مع الله أحداً) : قيل : هى المساجد المعروفة التى يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنماً ، وقيل : المساجد : مواضع السجود من الإنسان : الجهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان ، واحدها مسجد . (المَشَارِقُ والمَغَارِبُ) : هى مشارق الصيف والشتاء ومغاربها ، وإنما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه .

(مَعَاذِرُهُ) : أى ما اعتذر به ، ويقال : المعاذير : الستور ، واحدها معذار .

(المَوَدَّةُ سُئِلَتْ) : البنت تدفن حية .

(مَرْقُوم) : أى مكتوب .

(مَبْشُوثَةٌ) : أى مفرقة فى كل مجالسهم .

(مَسْنُغَةٌ) : أى مجاعة .

(مَقْرَبَةٌ) : أى قرابة .

(مَتْرَبَةٌ) : أى فقر ، كأنه قد لصق بالتراب من الفقر .



(مَرْحَمَةٌ) : أى رحمة .

(الماءُون) فى الجاهلية : كل عطية ومنعة <sup>(١)</sup> ، والماعون فى الإسلام : الزكاة والطاعة ، وقيل : هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالعارية والإغاثة ونحو ذلك ، قال الفراء : وسمعت بعض العرب يقول : الماعون : الماء ، وأنشد :

✽ يمج صَبِيره الماعون صَباً ✽

الصبير : السحاب .

(مَسَد) : قيل : هو السلسلة التى ذكرها الله فى ( الحاقة ) تدخل فيه وتخرج من دبره ويلوى سائرهما على جسده ، وقيل : المسد : ليف المقل <sup>(٢)</sup> ، وقيل : المسد : حبال من ضروب من أوبار الإبل ، وقيل : المسد : الحبل المحكم فتلا من أى شىء كان ، تقول : مسدت الحبل إذا أحكمت فتله ، ويقال : امرأة ممسودة إذا كانت ملتفة الخلق نيس فى خلقها اضطراب .

## باب الميم المضمومة

(المُؤْمِن) : هو المصدق ، والله ( جيل وعز ) مؤمن : أى مصدق ما وعد به ، ويكون من الأمان : أى لا يأمن إلا من أمنه .

(المُفْلِحُون) ، الفلاح : هو البقاء والظفر أيضاً ، ثم قيل لكل من .

(١) فى القاموس : الماعون : ما يمنع عن الطالب وما لا يمنع ، ضد

(٢) المقل : شجر الدوم

عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير : قد أفلح ، وقوله : ( أولئك هم المفلحون ) : أى الظافرون بما طلبوا ، الباقيون فى الجنة .

( مُسْتَهْزِءُونَ ) : أى ساخرون ، وقوله : ( الله يستهزئ بهم ) : أى يحازيهم جزاء استهزائهم .

( مُتَشَابِهًا ) : أى يشبه بعضه بعضاً فى الجودة والحسن ، ويقال : يشبه بعضه بعضاً فى الصورة ويختلف فى الطعم ، وقوله تعالى : ( كتاباً متشابهاً ) : يشبه بعضه بعضاً ، ويصدق بعضه بعضاً لا يختلف ولا يتناقض .

( مُطَهَّرَةٌ ) : يعنى مما فى نساء الآدميين من الحمل والحيض والغائط والبول ونحو ذلك ، ومطهرات خلقت خُلِقَتْ وخلقاً : محبات محبات .

( بِمُزْحَاحِهِ ) : أى بمبعده .

( مُخْلِصُونَ ) ، الإخلاص لله عز وجل : أن يكون العبد يقصد بنيته وعمله إلى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق .

( مُصِيبَةٌ ) ، ومصابة ، ومصوبة ، الأمر المكروه يحل بالإنسان .

( الْمُؤَسَّعُ ) : أى المكثّر : أى الغنى .

( الْمُؤَقَّتُ ) : أى المقل : أى الفقير .

( مُبْتَلِيكُمْ ) : أى مختبركم .

( مُسَوِّمَةٌ ) : تكون من سامت : أى رعت ، فهى سائمة ، وأسمتها أنا وسوّمتها ، وتكون مسوّمة معلّمة ، من السياء : وهى العلامة ، وقيل :

المسومة : المطهمة ، والتطهيم : التحسين ، وقوله جل وعز : (منضود مسومة عند ربك ) : يعنى حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم .

(مُحَرَّرًا) : أى عتيقاً لله .

(مُتَمَرِّين) : أى شاكرين .

(مُسَوِّمين) : أى معلمين بعلامة يعرفونها فى الحروب .

(مُحَصِّنَات) : ذوات الأزواج ، والمحصنات والمحصنات جميعاً :

الحرائر وإن لم يكن متزوجات ، والمحصنات والمحصنات أيضاً : العفاف .

(مُساخات) : أى زوان .

(مُخْتَال) : أى ذى خيلاء .

(مُقَيِّتًا) : أى مقتدرًا ، قال الشاعر :

وذى ضغن كفت النفس عنه      وكنت على مساءته مُقَيِّتًا

أى مقتدرًا ، وقيل : مقيتًا : أى مقدرًا لأقوات العباد ، والمقيت :

الشاهد الحافظ للشئ ، والمقيت : الموقوف على الشئ ، قال الشاعر :

ليت شعرى وأشعرن إذا ما      قربوه منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو      سبت أنى على الحساب مقيت

أى أنى على الحساب موقوف .

(مُراغِمًا) : أى مهاجرًا .

(مُنافق) : مأخوذ من النفاق وهو السرب : أى يتستر بالإسلام كما

يتستر الرجل فى السرب ، ويقال : هو من قولهم : نافق اليربوع ونفق ، إذا دخل نافقاه ، فإذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء ، وإذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء ، والنافقاء والقاصعاء والراطاء والدامياء : أسماء جحر اليربوع .

(الْمُنْخَنِقَةُ) : التى تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها ، والمتردية التى تردت أى سقطت من جبل أو حائط أو فى بئر فماتت .

(مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ) أى متمايل إلى حرام .

(مُكَلَّبِينَ) : أى أصحاب كلاب ، ويقال : رجل مكلب وكلاب .  
أى صاحب صيد بالكلاب .

(الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ) : أى المطهرة .

(مُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ) : أى شاهدآ ، وقيل : رقيبآ ، وقيل : مؤتمناً ، وقيل : قَفَّانًا ، يقال : فلان قفان على فلان ، إذا كان يتحفظ أموره ، فقيل : القرآن قفان على الكتب ، لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم ، والمهيمن فى أسماء الله : القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم ، وقيل : أصل مهيمن : مؤمن ، مفعيل من أمين كما قيل : ييطر ومبيطر من البيطار ، فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما ، كما قالوا : أرقت الماء وهرقت ، وأيهات وهيئات ، وإياك وهياك ، وأبرية وهبرية للحزاز يكون فى الرأس .

(مُبْلِسُونَ) : أى يائسون ملقون بأيديهم ، ويقال : المبلس : الحزين النادم ، ويقال : المبلس : المتحير الساكت المنقطع الحجة .

( مُسْتَقَرَّ ) : يعنى الولد فى صلب الأب ، ومستودع : يعنى الولد فى رحم الأم .

( مُشْتَبَهٌ وَغَيْرُ مُشْتَبَهٍ ) : قيل : مشتبهُ فى المنظر وغير متشابه فى المطعم ، منه حلو ومنه حامض ، وقيل : مشتبهُ فى الجودة والطيب ، وغير متشابه فى الألوان والطعوم .

( مُعْجِزِينَ ) : أى قاتنين .

( مُتَبَرِّرٌ ) : مهلك .

( مُجْرَمِينَ ) : أى مذنبين .

( مُرْدَفِينَ ) : أى أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين : أى رادفين يقال : ردفته وأردفته إذا جئت بعده .

( مُتَحِيزٌ إِلَى فِتَّةٍ ) : أى منضمّاً إلى جماعة ، يقال تحيز وتحوز وانحاز بمعنى واحد .

( مُكَاءٌ وَتَصَدِيَةٌ ) : أى صغيراً وتصفيقاً .

( مُخْزِى الْكَافِرِينَ ) : أى مهلكهم .

( مُؤْتَفَكَاتٌ ) : مدائن قوم لوط اتفكت بهم : أى انقلبت بهم .

( مُرْجُؤُونَ ) : أى مؤخرون .

( مُطَّوِّعِينَ ) : متطوعين .

( الْمُعْذِرُونَ ) : هم المقصرون الذين يُعْذِرُونَ : أى يوهمون أن لهم

عذراً ولا عذر لهم، ومَعَذُّرون أيضاً : معذرون ، أدغمت التاء في الذال ،  
والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ، ومعذرون : الذين أتوا بعذر صحيح .

( مُجْرَاهَا ) : أى إجراؤها : أى إقرارها ، وقرئت : مجريها ( بالفتح )  
أى جريها ، ومرساها : أى استقرارها .

( مُنِيب ) : أى راجع تائب .

( مُتَّكِّئاً ) : أى نمرقاً يتكأ عليها ، وقيل : متكأ : مجلساً يتكأ  
فيه ، وقيل : طعاماً ، وقرئت : متكأ قيل هو الأترج ، وقيل : هو  
الزماورْد<sup>(١)</sup> .

( مُزْجَاة ) : أى يسيرة قليلة ، من قولك : فلان يزجى العيش : أى  
يدفع بالقليل يكتفى به ، والمعنى : جئنا ببضاعة إنما ندافع بها ونتقوت ليست  
مما يتسع به .

( مُعَقِّبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ) : ملائكة يعقب بعضها بعضاً ،  
وقوله : ( لا معقب لحكمه ) : أى إذا حكم حكماً فأمضاه لا يتعقبه أحد  
بتغيير ولا نقض ، يقال : عقب الحاكم على حكم من قبله ، إذا حكم بعد  
حكمه بغيره .

( بِمُضَرِّ حَكْمٍ ) : أى مغشكم .

( مُهْطَعِينَ ) : أى مسرعين في خوف ، وقيل : لإسراع ، وفي التفسير :  
( مهطعين إلى الداعي ) : أى ناظرين قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي .

(١) طعام يتخذ من البيض واللحم معرب (قاوس)

(مُتَقَنِّعِي رءوسهم) : أى رافعى رءوسهم ، يقال : أقنع رأسه إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازياً لما بين يديه . وكذلك الإقناع فى الصلاة .

(مُتَوَسِّمِينَ) : أى متفرسين ، يقال : توسمت فيه الخير ، إذا رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة : العلامة .

(المُقْتَسِمِينَ) : أى المتحالفين على عَضَّة<sup>(١)</sup> رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وقيل : المقتسمين : قوم من أهل الشرك قالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم أهل المرسم ، فإذا سألوكم عن محمد (صلى الله عليه وسلم) فليقل بعضكم هو كاهن ، وبعضكم هو ساحر ، وبعضكم هو شاعر ، وبعضكم هو مجنون ؛ فمضوا فأهلكهم الله ، وسموا المقتسمين : لأنهم اقتسموا طارق مكة .

(مُفْرَطُونَ) : أى مقدمون معجلون إلى النار ، وقيل : مفراطون : أى متروكون منسيون فى النار ، ومفراطون (بكسر الراء) مسرفون على أنفسهم فى الذنوب ، ومفراطون مضيعون مقصرون .

(مُبْصِرَةٌ) : أى مبصرة بها .

(مُتَرَفِّهَا) : هم الذين نعموا فيها ، أى فى الدنيا ، فى غير طاعة الله عز وجل .

(مُلْتَحِداً) : أى معتدلاً وميلاً : أى ملجأً يميل إليه فيجعله حزاً .

(١) أى على رءوسه بالافك والبهتان

(المُهَل) : هو دُرْدَى الزيت ، ويقال : ما أذيب من النحاس والرصاص  
وما أشبه ذلك .

(مُرْتَفَقاً) : متكأ عليه على المرفق ، والاتكاء : الاعتماد على المرفق .

(المِثْلِي) : تأنيث الأمثل .

(مُشْفَقُونَ) : خائفون .

(مُضْغَة) : هى لحة صغيرة ، سميت بذلك لأنها بقدر ما ي مضغ .

(مُخْلَقَة) ، مخلوقة تامة ، وغير مخلقة : هى غير تامة : يعنى السِرْقَةُ .

(المُعْتَر) : هو الذى يلم بك لتعطيه ولا يسأل .

(مُعْطِلَة) : أى متروكة على هياتها .

(مُعْجِزِينَ) : أى مسابقين ، ومعجزين : أى فائزين ويقال : مشبطين .

(مُذْعَنِينَ) : أى مقرين : أى منقادين .

(المُضْعَفُونَ) : أى ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو

أى صاحب قوة ، وموسر : أى صاحب يسار .

(مُتَبَرِّجَات) : أى مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغى أن يظهرنه ، ويقال :

متبرجات : متزينات ، قال أبو عمر : قيل : متبرجات : أى منكشفات  
الشعور .

(مُشْرِقِينَ) : أى مصادين شروق الشمس : أى طلوعها .

(مُسْحَرِينَ) : أى معلمين بالطعام والشراب : أى إنما أنت بشر .



(مُمرَّد) : مملَّس . ومنه الأمرد : الذى لا شعر على وجهه ، وشجرة مرداء : لا ورق عليها .

(المُحْضَرين) : أى محضرين النار .

(مُنْبِيين) : أى راجعين تائبين .

(مُقَمَّحُونَ) : أى رافعوا رؤوسهم مع غض أبصارهم ، ويقال المقمح : الذى جذب ذقنه إلى صدره ثم رفع رأسه .

(مُظْهِون) : أى داخلون فى الظلام .

(مُسْتَسْلِمُونَ) : أى معطون بأيديهم .

(المُدْحَضين) : أى المغلوبين ، المقروعين ، وقيل : المقمورين .

(مُلمِّم) : الذى أتى بما يجب أن يلام عليه .

(مُغْتَسِل) وغسول : الماء الذى يغتسل به ، والمغتسل أيضاً : الموضع الذى يغتسل فيه .

(مُقتَحَم معكم) : داخلون معكم بكرهمهم ، والاقتحام : الدخول فى الشئ بشدة وصعوبة .

(مُتَشَاكِسُونَ) : عسرو الأخلاق .

(مُقَرَّنين) : مطيقين ، من قولك : فلان قرن فلان إذا كان مثله فى الشدة .

(مُقْتَرنين) : أى اثنين اثنين .

( مُقْتَدِرُونَ ) : مُنِيعُونَ .

( مُبْدَشِرِينَ ) : أَى مُحْيِيَيْنَ .

( مُسَيِّطِرُونَ ) : أَرْبَابٌ ، يُقَالُ : قَدْ تَسَيَّطَرْتُ عَلَى : أَى اتَّخَذْتُ خَوَلاً .

( وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى ) : الْمُؤْتَفِكَةُ : الْمُخْسُوفُ بِهَا ، وَأَهْوَى : جَعَلَهَا تَهْوَى .

( مُسْتَمِرٌّ ) : أَى قَوًى شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ : مُسْتَحْكِمٌ .

( مُزْدَجَرٌ ) : أَى مُتَعَظٌ وَمُنْتَهٍ ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ زَجَرَتْ .

( مُنْهَمِرٌ ) : أَى كَثِيرٌ سَرِيعُ الْإِنْصَابِ ، وَمِنْهُ : هَمَرُ الرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَأَسْرَعَ .

( الْمُحْتَظَرُ ) : أَى صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ كَأَنَّهُ صَاحِبُ الْغَنَمِ الَّذِى يَجْمَعُ الْحَشِيشَ فِي الْحَظِيرَةِ لْغَنَمِهِ ، وَالْمُحْتَظَرُ : هُوَ الْحِيطَارُ .

( مُسْتَطَرٌّ ) : أَى مَكْتُوبٌ .

( مُدْهَامَتَانِ ) : أَى سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرُّبَى .

( مُخْلَدُونَ ) : أَى مُبْقُونَ وَلِدَانًا لَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ ، وَيُقَالُ :

مُخْلَدُونَ : مُسَوَّرُونَ ، وَيُقَالُ : مُقَرَّطُونَ ، وَيُقَالُ : مُحَلَّلُونَ ، وَيُقَالُ لْجَمَاعَةِ الْحَلِيِّ : الْخَلْلَانِدَةُ .

( مُغْرَمُونَ ) : أَى مُعَذِّبُونَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( إِنْ عَذَابُهَا كَانَ

غَرَامًا ) : أَى هَلَاكًا ، وَقِيلَ : ( إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ) : أَى إِنَّا لَمَوْلَعُونَ بِنَا .

( الْمُزْنُ ) : السَّحَابُ .

(مُقَوِّين) : أى مسافرين ، سموا بذلك لنزولهم القَوَاء : أى القفر ، ويقال : المقوين ، الذين لا زاد معهم ولا مال لهم ، والمقوى أيضاً : الكثير المال : وهذا من الأضداد .

(مُدْهِنُونَ) أى مَكْذِبُونَ ، ويقال : كافرون ، ويقال : مسرون خلاف ما يظهرون ، وكذلك قوله عز وجل : (وَدَّوَالُو تَدَهْنُ فَيُدْهِنُونَ) : أى لو تكفر فيكفرون ، ويقال : لو تصانع فيصانعون ، ويقال : داهن الرجل فى دينه ، وأدهن فى دينه ، إذا خان فأظهر خلاف ما أضمر ، قال أبو عمر : لو تدهن : أى تنافق .

(مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ) : أى على نفقته فى الصدقات ووجوه البر ، ويقال : مستخلفين فيه : أى مملكين فيه : أى جعله فى أيديكم خلفاء له فى ملكه .

(الْمُزْمَل) : الملتف بثيابه ، وأصله متزمل فأدغمت التاء فى الزاى .

(الْمُسْدَث) : معناه المتدثر بثيابه .

(مُنْفَطِرٌ بِهِ) : أى منشق به : أى باليوم .

(مُسْتَنْفِرَةٌ) : أى نافرة ، ومستنفرة : أى مذعورة .

(مُسْتَطِيرًا) : أى فاشياً منتشراً ، يقال : استطار الحريق ، إذا انتشر ، واستطار الفجر : إذا انتشر الضوء .

(من الْمُعْصِرَاتِ) : السحاب التى قد حان لها أن تمطر ، فيقال : شبهت بمعاصير الجوارى ، والمعصر : الجارية التى قد دنت من الحيض .

(مُسْفِرَةٌ) : أى مضيئة ، يقال : أسفر وجهه إذا أضاء ، وكذلك أسفر الصبح .

- (لِلْطُفَّيْنِ) : الذين لا يوفون الكيل والوزن .  
 (بِمُسِطِرٍ) : أى بمسلط ، وقيل : نزلت قبل أن يؤمر بالقتال ثم  
 نسخها الأمر بالقتال .  
 (مُؤَصَّدَةٌ) : أى مطبقة ، يقال : أوصدت الباب وآصده ، إذا أطبقته .  
 (مُنْفَكَيْنِ) : أى زائلين .  
 (فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا) : الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقعت بالحجارة .  
 (فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) : من الغارة ، وكان يغيرون عند الصبح .

## باب الميم المكسورة

- (مِشَاقٍ) : أى عهد موثق : أى مفعال من الوثيقة .  
 (مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ) : أى دين إبراهيم .  
 (مِهَادًا) : أى فراشاً .  
 (مَسْكِينٍ) : أى مفعيل من السكون ، وهو الذى سكنه الفقر : أى  
 قلل حركته ، قال يونس : المسكين : الذى لا شيء له ، والفقر : الذى له  
 بعض ما يقيمه ، وقال الأصمعى : بل المسكين أحسن حالا من الفقير ، لأن  
 الله ( عز وجل ) قال : ( أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر ) .  
 فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر ، وهى تساوى جملة .  
 (المِحْرَابِ) : هو مقدم المجلس وأشرفه ، وكذلك هو فى المسجد ،  
 والمحراب أيضاً : الغرفة ، والجمع المحاريب .

(مِثْقَال) : أى زنة نملة صغيرة .

(مِنْهَاجاً) : أى طريقاً واضحاً .

(مِدْرَاراً) : أى دارّة ، يعنى عند الحاجة إلى المطر ، لا أن تدرب ليلاً ونهاراً ، ومدراراً للمبالغة .

(مِيقَات) : مفعال من الوقت .

(مِحَال) : أى عقوبة ونكال ، ويقال : كيد ومكر ، ويقال : المحال : من قولهم : محل فلان بفلان إذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك .

(مِرْفَقاً) ، ومَرْفَقاً جميعاً : ما يرتفق به ، وكذلك مرفق الإنسان ومرفقه ، ومنهم من يجعل المرفق ( بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر والمرفق من الإنسان ) .

(مِسَاس) : أى مماسة ومخالطة .

(مِشْكَاة) : أى كوة غير نافذة .

(مِصْبَاح) : أى سراج .

(مِعْشَار) : أى عشر .

(مِرْيَة) : إشك .

(مِنْسَأْتِه) بهمز وبغير همز : عصاه ، وهى مفعلة من نسأت البعير إذا زجرته ، وقيل : نسأته : ضربته بالمنسأة : وهى العصا .

(مِرَّة) : أى قوة ، وأصل المرة القتل ، يقال : إنه لذو مرة ، إذا

كان ذا رأى محكم ، ويقال : فرس مر : أى موثق الخلق ، وحبل مر : أى محكم القتل .

(مرصاد) ، ومرصد : أى طريق ، وقوله : ( إن ربك لبالمرصاد ) : أى لبالطريق المعلم الذى يرتصدون به ، وقوله عز وجل : ( إن جهنم كانت مرصاداً ) : أى معدة ، يقال : أرصدت له بكذا ، إذا أعددت له لوقته . والإرصاد فى الشر ، ويقال : رصدت له وأرصدت ، فى الخير والشر جميعاً .

### باب النون المفتوحة

(نكالا) : أى عقوبة وتنكيلا ، وقيل معنى : ( نكالا لما بين يديها وما خلفها ) : أى جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم ، وقوله تعالى : ( فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ) : أى أغرقه فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة ، وفى التفسير : نكال الآخرة والأولى : نكال قوله : ( ما علمت لكم من إله غيرى ) ، وقوله : ( أنا ربكم الأعلى ) ، فشكل الله به نكال هاتين الكلمتين .

(ننسخ من آية) : النسخ على ثلاثة معان : أحدهن نقل الشيء من موضعه إلى موضع آخر ، كقوله تعالى : ( إننا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون ) ، والثانى ينسخ الآية بأن يبطل حكمها ولفظها متروك ، كقوله عز وجل : ( قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ) بقوله : ( واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) ، والثالث أن تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها ، يعنى فى زمن النبى (صلى الله عليه وسلم) ، ويقال :

( ما نَنسَخْ من آية ) : أى نبدل ، ومنه قوله عز وجل : ( وإذا بدلنا آية مكان آية ) .

( نَنسأها ) : تؤخرها ، ونُنسبها : من النسيان .

( نَنبُخس ) : أى ننقص .

( نَنبَتهل ) : أى نلتعن : أى ندعو الله على الظالمين .

( نَنطْمِس وجوهاً ) : أى نمنح ما فيها من عين وأنف .

( فَتَرَدُّها على أدبارها ) : أى نصيرها كاقفائها ، والقفا : هو دبر الوجه .

( نَنقيراً ) ، النقير : النقرة التى فى ظهر النواة .

( النَنطِيحة ) : أى المنطوحة حتى ماتت .

( نَنقِيباً ) : أى ضميناً وأميناً ، والنقيب فوق العريف .

( النَنعم ) : هو البقر والإبل والغنم ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وجمع النعم أنعام .

( نَنفقاً فى الأرض ) : أى سَرَباً فى الأرض .

( نَنبأ ) : أى خبر .

( نَنكدأ ) : معناه قليلاً عسراً .

( نَنتَقنا الجبل فوقهم ) : أى رفعنا الجبل فوقهم ، وينشد :

• ينتق أقتاد الشليل نَنتَقاً •

أى يرفعه على ظهره ، والشليل : المِـسح الذى يلقى على عجز البعير ،  
ويقال : نتقنا الجبل : أى اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمنقلة على رؤوسهم ،  
وكل ما اقتلعتة فقد نتقته ، ومنه نتقت المرأة إذا كثرت الولد : أى نتقت  
ما فى رحمها : أى اقتلعتة اقتلاعاً ، قال النابغة :

لم يحرموا حسن الغذاء وأهمهم طفحت عليك بناتق مذكار

( نَكَصَ على عقبيه ) : أى رجع القهقرى .

( نَكثُوا ) : أى نقضوا .

( نَجَسَ ) : أى قَذَر ، وَنَجَسَ : أى قَذِر ، فإذا قيل : رجس  
نجس ، أسكن على الإتياع .

( النَّسَى زيادة فى الكفر ) : النسى : تأخير تحريم المحرم ، وكانوا  
يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال ثم يردونه إلى  
التحريم فى سنة أخرى كأنهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه .

( نَقَمُوا ) : أى كرهوا غاية الكراهية .

( نَسُوا الله فَنَسِيَهُم ) : أى تركوا الله فتركهم .

( نَكِرَهُمْ ) ، وَأَنكَرَهُمْ ، وَاسْتَنَكَرَهُمْ : بمعنى واحد .

( نَذِير ) : بمعنى منذر : أى محذر .

( نَرْتَع ونلعب ) : أى نلعب ونلهو ، ومنه الرِّتْعَة ، يضرب

مثلاً فى الخصب والجذب ، ويقال : نرتع : نأكل ، ومنه قول الشاعر :

ويحيينى إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمى رتع



أى أكله ، ونُذِرُ تَعُ : أى نرتع إبلنا ، وترتع : أى ترتع إبلنا ، وترتع ( بكسر العين ) نفتعل من الرعى .

( نَسَبَتْ بَق : ) نفتعل من السباق : أى يسابق بعضنا بعضاً فى الرمى .  
( نَتَّخَذَهُ وَلِداً ) : أى نتبناه .

( وَنَمِيرُ أَهْلُنَا ) : يقال : فلان مار أهله إذا حمل إليهم أقواتهم من غير بلده .

( نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ) : أى أفسد بيننا وحمل بعضنا على بعض .

( نَارُ السَّمُومِ ) : قيل : لجهنم سموم ولسمومها نار ، والسموم : نار تكون بين سماء الدنيا وبين السحاب : وهى النار التى تكون منها الصواعق .  
( نَفَّيْرًا ) : نفرأ ، والنفير : القوم الذين يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم .

( نَأَى بِجَانِبِهِ ) : أى تباعد بناحيته وقربه : أى تباعد عن ذكر الله ، والنأى : البعد ، ويقال : النأى : الفراق وإن لم يكن يبعد ، والبعد : ضد القرب .

( نَفَدَ ) : فنى .

( نَدِيًّا ) : مجلساً .

( لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ ) : أى نطيرنه ونذرينه فى البحر .

(نَفَحَ من عذاب ربك) : النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه .  
 (نَفَسَتْ فيه غم القوم) : أى رعت ليلاً ، يقال : نفست الغم بالليل  
 وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار .  
 (نَقَدَر عليه) : نضيق عليه ، من قوله : ( يبسط الرزق لمن يشاء  
 ويقدر ) .

(نَادَيْكُمْ) : أى مجلسكم .  
 (نَخَبَه) : أى نذره .  
 (نَكَير) : إنكارى .  
 (نَذِير) : إنذارى .  
 (نَصَب) : أى تعب .  
 (نَسَلَخ منه النهار) : أى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه شيء  
 من ضوء النهار .

(نَنَكَسه فى الخلق) : أى نرده .  
 (نَجَسَات) : أى مشثومات ، وقوله عز وجل : ( فى يوم نحس  
 مستمر ) : أى استمر عليهم بنحوسه : أى بشؤمه .

(نَسْتَنَسِخ) : أى ثبت ، ويقال : نستنسخ : أى نأخذ نسخته ، وذلك  
 أن الملكين يرفعان عمل الإنسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان  
 له ثواب أو عقاب وي طرح منه اللغو ، نحو قوله : هلم ، واذهب ، وتعال .

( نَضِيد ) : أى منضود .

( فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ ) : أى طافوا وتباعدوا ، ويقال : نَقَبُوا فِي الْبِلَادِ :  
أى ساروا فى نقوبها : أى طرقها ، الواحد نَقَبٌ ، ونَقَبُوا : أى بحثوا  
وتعرفوا هل من محيص : أى هل يجدون من الموت محيصاً : أى معدلاً ،  
فلم يجدوا ذلك .

( وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ) : إذا سقط فى الغرب ، وقيل : كان القرآن ينزل  
نجوماً فأقسم الله بالنجم منه إذا نزل .

( نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِ ) : محمد صلى الله عليه وسلم .

( وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ) ، النجم : ما نجم من الأرض : أى طلع  
ولم يكن على ساق كالعشب والبقل ، والشجر : ما قام على ساق ، وسجودهما  
أنهما يستقبلان الشمس إذا طلعت ويميلان معها حتى ينكسر الفء ، والسجود  
من جميع الموات : الاستسلام والانقياد لما سخر له .

( وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ) : أى ذات الكُفْرِى قَبْلُ أن تتفك ،  
وغلاف كل شىء كفه .

( النَّشْأَةُ الْآخِرَى ) : أى الخلق الثانى : البعث يوم القيامة .

( نَضًّا اخْتَانِ ) : أى فوّارتان بالماء .

( نَجْوَى ) : سرار ، ونجوى : متناجون أيضاً ، كقوله : ( وإذ هم

نجوى ) : أى متناجون : أى يسار بعضهم بعضاً .

( نَصُوحًا ) : فعولاً من النصح ، ونصوحاً : مصدر نصحت له نصحاً

ونصوحاً ، والتوبة النصوح : البالغة في النصح التي لا ينوى التائب معها معاودة المعصية ، وقال الحسن : هى ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح وإضمار ألا يعود .

( نَفَر ) : جماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة .

( نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ) : أى ساعاته ، من نشأت : أى ابتدأت .

( نَضْرَةِ النِّعَمِ ) : أى بريق النعيم ونداه ، ومنه : ( وجوه يومئذ

ناضرة ) : أى مشرقة من بريق النعيم ونداه .

( نَيْخَرَةٌ ، وَنَاخِرَةٌ ) : أى بالية ، ويقال : نخرة : بالية ، وناخرة :

يعنى عظاماً فارغة يصير فيها مرّ هبوب الريح كالنخير .

( نَمَارِقٌ ) : أى وسائد ، واحدها نمرقة ونمرقة .

( النَّجْدَيْنِ ) : الطريقين : طريق الخير وطريق الشر .

( لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ) : أى نأخذن بناصيته إلى النار ، يقال : سفعت

بالشيء إذا أخذته وجذبه جذباً شديداً ، والناصية ، شعر مقدم الرأس ،

وقوله تعالى : ( فيؤخذ بالنواصي والأقدام ) ، يقال : يجمع بين ناصيته

ورجليه ثم يلتقى في النار .

( نَادِيهِ ) : أى مجلسه ، والجمع النوادي ، والمعنى : فليدع أهل ناديه .

قال سبحانه : ( واسأل القرية ) : أى أهل القرية .

( نَنَقَعًا ) : أى غباراً .

( النَّفَّاثَاتُ ) : سواحر ينفثن : أى يتفلن إذا سحرن ورقين .

## باب النون المضمومة

(نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) : أى نصلى ونحمدك .

(وَنُقَدِّسُ لَكَ) : نظهر لك .

(نُنْسِكُ) : أى ذبائح ، واحداً منها نسيكها .

(وَنَنْشُرُهَا) : أى نرفعها إلى مواضعها ، مأخوذ من النَشَرَ : وهو المكان المرتفع العالى : أى نعلی بعض العظام على بعض ، وننشزها : أى نحياها ، وننشرها من النشر ضد الطى .

(نَمْلِيْ لَهُمْ) : أى نطيل لهم المدة .

(نَشُوزُ) : بغض المرأة للزوج أو الزوج للمرأة ، يقال : نشزت عليه : أى ارتفعت عليه ، ونشز فلان : أى قعد على نَشْزٍ ونشز من الأرض : أى مكان مرتفع ، وقوله تعالى : (واللاتى تخافون نشوزهن) : أى معصيتهن تعالين عما أوجب الله عليهن من مطاوعة الأزواج .

(نُصَلِّهِمْ نَاراً) : أى نشويهم بالنار .

(نُوراً) : أى ضوءاً .

(نُصَبِّ) ، وَنُصَبِّبُ ، وَنُصَبِّبُ ، بمعنى واحد : وهو حجر أو صنم منصوب يذبحون عنده ، وَنُصَبِّبُ تَعَبٍ وَإِعْيَاءً ، وقوله عز وجل : (مَسْنَى الشَّيْطَانِ بِنُصَبِّ) : أى ببلاء وشر .

( وَنُزِدْ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا ) : يقال : رد فلان على عقبيه ، إذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد : رد على عقبيه .  
 ( نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ) : أى نلقيك على نجوة من الأرض : أى ارتفاع من الأرض بيدنا : أى وحدك ، ويقال : إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه : أى تنجيك بدن لا روح فيه ، ويقال : بيدنا : أى بدرعك : والبدن : الدرع .

( نُنْغَادِرُ ) : نبقى ونترك ونخلف ، يقال : غادرت كذا وأغدرته إذا خلفته ، ومنه سمي الغدير لأنه ماء تخلفه السيول .

( نُنْكِرُ ) : أى منكرآ .

( نُنْزِلُ ) : النزل : ما يقام للضيف ولأهل العسكر .

( نُنْهَى ) : عقول ، واحدها نُهْيَةٌ .

( لَنُحَرِّقَنَّهُ ) : يعنى بالنار ، ونَحْرَقْنَهُ ، نبردنه بالمبارد .

( نُنْكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ ) : معناه أثبت الحجة عليهم ، ونكس فلان ، إذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه ، ونكس المريض ، إذا خرج من مرضه ثم عاد إلى مثله .

( نُنْشُورَ ) : أى حياة بعد الموت .

( نُنْمِكُنْ لَهُمْ حَرَمًا ) : أى نسكنهم ونجمله مكاناً لهم .

( نُنَعِّمُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ) : قال قتادة : احتج عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل : النذير :

الشيب ، وليس هذا القول بشيء ، لأن الحجة تلحق كل بالغ وإن لم يشب ، وإن كانت العرب تسمى الشيب : النذير .

( نُحَّاسٌ وَنِيَّاسٌ ) : أى دخان .

( ن والقلم ) : قيل : النون : الحوت والجمع النينان ، وقيل : هو الحوت الذى تحت الأرض ، وقيل : النون : الدواة .

( نَقِيرَ فِي النَّاقُورِ ) : أى نفخ فى الصور .

( النَّفُوسَ زُوجَتْ ) : أى جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رأيهم فى الدنيا .

## باب النون المكسورة

( نَحْلَةً ) : أى هبة : يعنى أن المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليك ، ويقال : نحلة : أى ديانة ، يقال : ما نَحَلْتِكَ : أى ما دينك .

( نَسِيًا مِّنْ نَّسِيًّا ) : النسي : الشيء الحقيق الذى إذا أُلْقِيَ نَسِيَ ولم يلتفت إليه .

## باب الواو المفتوحة

( وَيل ) : كلمة تقال عند الهلكة ، وقيل : ويل : واد فى جهنم ، وقال الأصمعى : ويل : قَبْجُوح ، وويس : استصغار<sup>(١)</sup> ، وويح : ترحم .

(١) فى القاموس : ويس : كلمة تستعمل فى موضع رافة واستملاح للصبي

(وَاسِع) : أى جواد يسع لما يسئل ، ويقال : الواسع : المحيط بعلم كل شيء ، كما قال : (وسع كل شيء علماً) .

(وَذٍ) : أى تمنى ، وود : أحب .

(أمة وِسطاً) : أى عدولا خياراً .

(وَجِيهًا فى الدنيا والآخرة) : أى إذا جاء فى الدنيا بالنبوة وفى الآخرة بالمنزلة عند الله ، والجاه والوجه : المنزلة والقدر معاً .

(وَجِه النّهار) : أى أول النّهار .

(الوَسيلة) : أى القربة .

(وَبَال أمره) : أى عاقبة أمره فى الشر ، والوبال : الوخامة وسوء العاقبة ، يقال : ماء وبيل ، وكلاً وبيل : أى وخم لا يُستمرأ أو تضر عاقبته ، والوبيل والوخيم : ضد المرء .

(وَقَر) : أى صمم .

(وَكِيل) : أى كفيل ، ويقال : كاف .

(وَجَلت) : أى خافت .

(وَلَايتهم) : الولاية (بفتح الواو) النصره ، والولاية (بكسر الواو)

الإمارة مصدر وليت ، ويقال : هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة ، والولاية أيضاً : الربوبية ، ومنه : (هنالك الولاية لله الحق) : يعنى يومئذ يتولون الله ويؤمنون ويتبرءون مما كانوا يعبدون .



(وَلِيَجَة) : كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم وليجة ، وقوله عز وجل : ( ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المرءنين وليجة ) : أى بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويؤثرونهم .

(وَأَرْدَهُم) : الذى يتقدمهم في الماء فيستقي لهم .

(وَدُود) : أى محب أوليائه .

(وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَال) : أى من ولى .

(وَجِلُونَ) : أى خائفون .

(وَاصْبَاءً) : أى دائماً .

(وَصِيد) : هو فناء البيت ، وقيل : عتبة الباب .

(وَرَقِيكُمْ) : أى فضتكم .

(وَرَاهُمْ مَلِك) : أى أمامهم ، ووراء من الأضداد ، يكون بمعنى خلف . ويكون بمعنى أمام ، قال أبو عمر : فأما قوله عز وجل : ( ويكفرون بما وراءه ) : أى بما سواه .

(وَفَدَاءً) : ركبانا على الإبل ، واحداهم وافد .

(وَسُوسَ الشَّيْطَانِ) : ألقى في نفسه شراً ، يقال لما يقع في النفس من عمل الخير : إلهام من الله عز وجل ، ولما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه : وسواس ، ولما يقع من الخير : إيجاس ، ولما يقع من التقدير الذى لا على الإنسان ولا له : خاطر .

(وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) : أى سقطت على جنوبها .

(وَدَقَ) : مطر .

(وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ) : أصل الوزارة من الوزر : وهو الحمل ، كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقل .

(وَكَزَّهَ) ، وَلَكَزَهُ ، وَلَمَزَهُ : ضرب صدره بِجُمُوع كفه .

(وَصَلَيْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) : أى أتبعنا بعضه بعضاً فاتصل عندهم : يعنى القرآن .

(وَيَكُنْ اللَّهُ) ، معناه : ألم تر أن الله ، ويقال : ويك : بمعنى ويملك فحذفت منه اللام ، كما قال عنتره :

ولقد شفا نفسى وأبرأ سقمها قيل الفوارس : ويك عنتر أقدم

أراد ويملك ، وأن منصوبة بإضمار (اعلم أن الله) ، ويقال : وى مفصولة من كأن ومعناها التعجب ، كما يقال : وى ! ألم فعلت ذلك ؟ كأن معناها أظن ذلك وأقدره ، كما تقول : كأن الفرج قد أتاك : أى أظن ذلك وأقدره .

(وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ) : أى ضعفاً على ضعف أى كلما عظم خلقه فى بطنها زادها ضعفاً .

(وَطَرًا) : أى أرباً وحاجة .

(وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ) : أى صارت كلون الورد ، ويقال : معنى وردة :

أى حمراء فى لون الفرس الوارد ، والدهان جمع دهن : أى تمور كالدهن صافية ، ويقال : الدهان الأديم الأحمر .

( وقعت الواقعة ) : أى قامت القيامة .

( واهية ) : أى منخرقة ، يقال : وهى الشئ إذا ضعف ، وكذلك إذا انخرق .

( الوتين ) : هو عرق متعلق بالقلب إذا انقطع مات صاحبه ، وقد مر تفسيره .

( ودًا ولا سُواعا ويغوث ويعوق ونسراً ) : كلها أصنام .

( وبيل ) : أى شديداً متخرباً لا يستمرأ .

( وزر ) : ملجأ .

( وهاجأ ) : أى وقادأ : يعنى الشمس .

( واجفة ) : أى خافقة : أى شديدة الاضطراب ، وإنما سمي الوجيف فى السير ، لشدة هزه واضطرابه .

( والليل وما وسق ) : أى وما جمع ، وذلك أن الليل يضم كل شئ إلى مأواه : واستوسق الشئ إذا اجتمع وكمل ، ويقال : وسق : علا ، وذلك أن الليل يعلو كل شئ ويخلله ولا يمتنع منه شئ .

( ودّعك ) : أى تركك ، ومنه قوله : استودعك الله غير مودّع : أى غير متروك ، وبهذا سمي الوداع لأنه فراق ومشاركة .

( وقب ) : أى دخل .

(الْوَسْوَاسُ) : هو شيطان ، وهو الخناس أيضاً : يعنى الشيطان الذى يوسوس فى الصدور ، وجاء فى التفسير أن له رأساً كرأس الحية يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس : أى تأخر ، وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس فيه .

## باب الواو المضمومة

(وُسْعُهَا) : طاقتها .

(وُدٌّ) : أى محبة ، وقوله عز وجل : ( سيجعل لهم الرحمن وُدًّا ) : أى محبة فى قلوب العباد ، قال أبو عمر : قال ابن عباس رضى الله عنه : وقد سئل عن هذا قال : نزلت فى على بن أبى طالب ( رضى الله عنه ) لأنه ما من مسلم إلا ولعلّى فى قلبه محبة .

(وُجِدَكُمْ) : أى سعتكم ووسعكم ومقدرتكم فى الجدة .

(وُقُتَّتْ) : أى جمعت لوقت وهر يوم القيامة .

## باب الواو المكسورة

(وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا) : أى قبلة هو مستقبلها : أى يولى إليها وجهه .

(وَرْدًا) : مصدر ورد يرد ورداً ، وفى التفسير : ( ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ) : أى عطاشاً .

(وِزْرٌ) : أى إثم ، وقوله عز وجل : ( فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ) : أى حملاً ثقيلاً من الإثم .

(وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ) : أى صبيان ، واحدها وليد ، ومخلدون : مبقون ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال : مخلدون أى مسورون ، ويقال : مقرطون .

(وَفَاقًا) فى قوله : ( جزاءً وفاقاً ) : جزاء موافقاً لسوء أعمالهم .  
(الوتر) : أى الفرد .

### باب الهاء المفتوحة

(هَادُوا) : تهودوا : أى صار يهوداً ، وهادوا : تابوا ، من قوله عز وجل : ( إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ) : أى تبنا .

(هَدَى وَهْدَى) : ما أهدى إلى البيت الحرام ، واحدته هَدِيَّة وَهْدِيَّة ، قال أبو محمد : يقال لما يهدى إلى البيت : هَدَى وَهْدَى ، وواحد هَدَى هَدِيَّة ، وواحد هَدَى وَهْدِيَّة .

(هَاجَرُوا) : تركوا بلادهم ، ومنه سمي المهاجرون لأنهم هجروا بلادهم وتركوها وصاروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(هَار) : مقلوب من هائر : أى ساقط ، يقال : هار البناء وانهار وتهور : إذا سقط .

(هَيْتَ لَكَ) : أى هلم : أى أقبل إلى ما أدعوك إليه ، وقوله عز وجل : ( هَيْتَ لَكَ ) : أى إرادتى بهذا لك ، وقرئت : هَيْتَ لَكَ : ومعناه تهيأت لك .

( هَوَى النفس ) مقصور : يعنى ما تحبه وتميل إليه ، والهواء : ما بين السماء والأرض وكل منخرق ممدود ، وقوله عز وجل : ( أفئدتهم هواء ) : قبل : جوف لا عقول لها ، وقيل : منخرقة لا تعى شيئاً .

( هَشِيمًا ) : يعنى ما يبس من النبات وتهشم : أى تكسر وتفتت ، وهشمت الشيء : أى كسرتة ، ومنه سمي الرجل هاشمًا ، وينشد هذا البيت :

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه      ورجال مكة مسنتون عجاف  
كان اسمه عمرًا ، فلما هشم الثريد سمي هاشمًا .

( هَمْسًا ) : أى صوتاً خفياً ، وقيل : يعنى صوت الأقدام إلى المحشر .  
( هَدًّا ) : سقوطاً .

( هَضْمًا ) : نقصاً ، يقول : ( فلا يخاف ظلماً ولا هضمًا ) : أى ولا يظلم بأن يحمل ذنب غيره ، ولا هضمًا : أى ولا يهضم فينقص من حسناته ، يقال : هضمه واهتضمه ، إذا نقصه حقه .  
( هَامِدَةً ) : أى ميتة يابسة .

( هَيَّات ) : كناية عن البعد ، يقال : هيات ما قلت : أى بعيد ما قلت ، وهيات لما قلت : أى البعيد ما قلت .

( هَمَزَات الشياطين ) : نخسات الشياطين وغمزاتهم للإنسان وطعنهم فيه .

( هَبَاءٌ منشوراً ) : يعنى ما يدخل إلى البيت من الكوة مثل الغبار إذا طلعت فيها الشمس ، وليس له مس ولا يرى فى الظل .

(هَبَاءٌ مُنْبِثًا) : أى تراباً منتشراً ، والهَبَاءُ المنبث : ما سقط من سنابك الخيل ، وهو من الهَبَبَةِ ، والهَبَوَةُ : الغبار .

(هَوْنًا) : أى مشياً رويداً : يعنى بالسكينة والوقار ، والهون أيضاً : الرفق والدعة .

(هَلُمَّ إِلَيْنَا) : أى أقبل إلينا .

(هَمَّازٌ) : أى غياب ، وأصل الهمز : الغمز ، وقيل لبعض العرب : الفارة تَهْمَزُ ؟ فقال : السنور يهمزها .

(هَلْوَعاً) : أى ضجوراً لا يصبر إذا مسه الخير ولا يصبر إذا مسه الشر ، والهلوع : الضجور الجزوع ، والهللاع : أسوأ الجزع .  
(الهِزْل) : أى اللعب .

### باب الهاء المضمومة

(هُدًى) : رشد

(هُوداً أو نصارى) : أى يهوداً ، فحذفت ياء الزيادة ، وقيل : كانت اليهود تنسب إلى يهود بن يعقوب ، فسموا اليهود وعربت بالبدال .

(هُون) : هوان .

(هُدُنَا إِلَيْكَ) : أى تبنا إليك .

(هُنَالِكَ) : يعنى فى ذلك الوقت ، وهو من أسماء المواضع ، ويستعمل فى أسماء الأزمنة .

(وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) : أى أرشدوا إلى قول لا إله إلا الله .  
 (هُمْزَهُ لُمَزَةً) : معناهما واحد : أى عياب ، ويقال : اللمز : الغمز  
 فى الوجه بكلام خفى ، والهمز : فى القفا .

## باب الهاء المكسورة

(هيم) : أى إبل يصيبها داء يقال له الهيام ، تشرب الماء فلا تروى ،  
 يقال : بعير أهيم وناقة هياء .

## باب لام ألف

(لَاعْتَكُمْ) : أى لا هلككم ، ويقال : لكفكم ما يشق عليكم .  
 (لَاَوْضَعُوا خِلالَكُمْ) : أى لا أسرعوا فيما بينكم ، يعنى بالنائم وأشباه  
 ذلك ، والوضع : سرعة السير ، قال أبو عمر : الإيضاع أجود ، ويقال :  
 وضع البعير وأوضعتة أنا .

(لَا جِرمَ أَن الله) : بمعنى حقاً .

(لَا حَتْسِكُنْ ذَرْيَتَهُ) : لأستأصلنهم ، يقال : احتنك الجراد الزرع  
 إذا أكله كله ، ويقال : هو من حنك دابته ، إذا شد حبلاً فى حنكها الأسفل  
 يقودها به : أى لاقتادهم كيف شئت .

(لَا هِيَةَ قُلُوبِهِمْ) : مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره .

(لَا زَبٍ) ، ولازم ، ولا تب ، ولاصق : بمعنى واحد ، والطين اللازم :



هو المتلّج المناسك الذى يلزم بعضه بعضاً ، ومنه ضربة لازب ولازم :  
أى أمر يلزم .

(لاتَ حين مناص) : أى ليس حين مناص : أى ليس حين قرار ،  
ويقال : لات : إنما هى لا ، والتاء زائدة .

(لا غِيَّةَ) : أى لغو ، ويقال لاغية : أى قائلة لغوآ .

(لإيلاف قريش) . الإيلاف : مصدر ألفت وآلفت (ممدود) بمعنى  
ألفت ، قال ذو الرمة :

• من المؤلّفات الرمل •

وقيل : هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى : (فجعلهم كعصف ما كول)  
لإيلاف قريش : أى أهلك الله أصحاب الفيل لتألف قريش رحلة الشتاء  
والصيف ، وكانت لهم فى كل سنة رحلتان : رحلة إلى الشام فى الشتاء ، ورحلة  
فى الصيف إلى اليمن .

## باب الياء المفتوحة

(يَشْعُرُونَ) : يفتنون .

(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) : يحازيهم جزاء استهزأهم .

(يَعْمَهُونَ) : يترددون فى الضلالة .

(يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقوا ربهم) : أى يوقنون ، ويظنون أيضاً :  
يشكّون ، وهو من الأضداد .

- (يَسْـَٔمُونَكُمْ) : أى يولونكم ، ويقال : يريدونه منكم ويطلبونه .  
 (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) : أى يستفعلون من الحياة : أى يستبقونهن .  
 (يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) : أى ينحدر من مكانه .  
 (يَسْتَفْتِيهِمْ خُورٌ) : أى يستنصرون .  
 (يَلْعَنَهُنَّ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) قال : إذا تلاعن اثنان فكان أحدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق ، وإن لم يستحقها أحد منهما رجعت على اليهود .  
 (يَنْتَعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءً وَنِدَاءً) : يصيح بالغـنم فلا تدرى ما يقول لها ، إلا أنها تنزجر بالصوت عما هى فيه .  
 (يَشْرَى) : يبيع .  
 (يَطْهَرُونَ) : أى ينقطع عنهن الدم . ويطهرن : يغتسلن بالماء ، وأصله يتطهرن ، فأدغمت التاء فى الطاء .  
 (يُؤْوَدُهُ) : أى يثقله ، يقال : ما آدك فهو لى آؤد : أى ما أثقلك فهو لى مثقل .

(يَتَسَنَّهُ) : يجوز بإثبات الهاء وإسقاطها من الكلام ، فمن قال : سأنهت فالهاء من أصل الكلمة ، ومن قال : سأنيت فالهاء لبيان الحركة ، ومعنى لم يتسنه : لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة : ولو كان من الأسن لكان يتأسن ، وقال غيره : لم يتسنه : لم يتغير ، من قوله : (حمأ مسنون) : أى متغير وأبدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا : تظنيت ؛

وتقضى البازى<sup>(١)</sup> ، وحكى بعض العلماء : سنه الطعام أى تغير .  
(يَمَحِقُ الله الرَّبَا) : أى يذهب : يعنى فى الآخرة حيث يربى الصدقات :  
يكثرها وينميها .

(يَبْخُسُ) : أى ينقص .

(يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ) : أى يقلبونه ويحرفونه .

(يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ) : أى يمتنع بالله .

(يَغْلُ) : أى يخون ، ويُغِل : يخون .

(يَكْبِتُهُمْ) : أى يغيظهم ويحزنهم ، ويقال : يكبتهم : أى يصرعهم  
لوجوههم .

(يَجْتَبِي) : أى يختار .

(يَسْتَبْشِرُونَ) : أى يفرحون .

(يَمِيزُ) ، ويميز ، وقوله : (ويميز الخبيث من الطيب) : أى يخلص  
المؤمنين من الكفار .

(يَفْقَهُونَ) : يفهمون ، يقال : فقهت الكلام إذا فهمته حق فهمه ،  
وبهذاسمى الفقيه فقيهاً .

(يَسْتَنْبِطُونَهُ) : أى يستخرجونه .

(يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ) : أى يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون .

(١) أصل تطبى : تظننت ، تفعل من الظن ، وتقضى البازى : أصابها نقص (نفل) ، بمعنى انقض

(يَسْتَنكِف) : المعنى يَأْتِف .

(يَجْرِمَنكُمْ) : يَكْسِبَنكُمْ ، من قولهم : فلان جريمة أهله ، وجارهم :  
أى كاسبهم .

(يَتَّبِعُونَ) : أى يحارون ويضلون .

(يَعَصَمُكَ مِنَ النَّاسِ) : أى يمنعك منهم فلا يقدرُونَ عليك ، وعصمة

الله (عز وجل) للعبد من هذا إنما هى منعه من المعصية .

(يَتَأَوَّنَ عَنْهُ) : أى يتباعدون عنه .

(وَيَنْعِهِ) : مدركه ، واحده يانع : مثل تاجر وتجر ، يقال : ينعت  
الفاكهة وأينعت ، إذا أدركت .

(يَقْتَرِفُونَ) : أى يكتسبون ، والاقتراف : الاكتساب ، ويقال :  
يقترفون : أى يدعون ، والقرفة : التهمة والادعاء .

(يَخْرُصُونَ) : يحسدون ، يريد التخمين : وهو الظن من غير تحقيق  
وربما أصاب وربما أخطأ .

(يَغْنُوا فِيهَا) : أى يقيموا فيها ، ويقال : ينزلوا فيها ، ويقال : يعيشوا  
فيها مستغنين ، والمغانى : المنازل ، واحدها مغنى .

(الْيَسْمُ) : البحر .

(يَنْكُشُونَ) : أى ينقضون العهد .

(يَعْرِشُونَ) : أى يبنون .

( يَعْكفون ) : أى يقيمون .

( يعدون فى السبت ) : أى يتعدون ويجاوزون ما أمروا به .

( يَسْبِتون ) : أى يفعلون سبتهم : أى يدعون العمل فى السبت ، ويسبتون ( بضم أوله ) : يدخلون فى السبت .

( يَلْهَث ) : يقال : لهث الكلب ، إذا خرج لسانه من حر أو عطش وكذلك الطائر ، ولهث الإنسان أيضاً إذا أعيا .

( يَنزِغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ ) : أى يستخفك منه خفة وغضب وعجلة ، ويقال : ينزغك : أى يحركك بالشر ، ولا يكون النزغ إلا فى الشر .

( يَمْدُونَهُمْ فى الغَى ) : أى يزينون لهم الغى .

( يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ) : أى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء .

( وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ) ، المكر : الخديعة والحيلة ، (الذين كفروا ليثبتوك) : أى ليحبسوك ، يقال : رماه فأثبتته إذا حبسه ، ومريض مثبت : لا حركة به . ( يَرَكْمُهُ جَمِيعاً ) : يجعل بعضه فوق بعض .

( يَجْمَحُونَ ) : أى يسرعون ، ويقال : فرس جموح للذى إذا ذهب فى عدوه لم يثنه شئ .

( يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ) : كل مال أدبت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوناً ، وكل مال لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً ، يكوى به صاحبه يوم القيامة .

( يَلْهَزُكَ ) : أى يعيبك .

(يحادد الله ورسوله) : أى يحارب ويعادى ، وقيل : اشتقاقه من الحد ، كقوله : بجانب الله ورسوله : أى يكون فى حدّ . والله ورسوله فى حدّ .

(يَقْبِضُونَ) أيديهم : أى يمسكونها عن الصدقة والخير .

(يَرْهَقُ وجوههم) : أى يغشى وجوههم .

(ويستنبئونك) : أى يستخبرونك .

(يَهْدَى) : أصله يهتدى فأدغمت التاء فى الدال .

(يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ) : أى يطوون ما فيها ، وقرئت : تَثْنُونَ صدورهم<sup>(١)</sup> : أى تستتر ، وتقديره تفعوعل ، وهو للبالغة ، وقيل : إن قوماً من المشركين قالوا : إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشنا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد (صلى الله عليه وسلم) كيف يعلم بنا ؟ فأنبأ الله (عز وجل) عما كتموه فقال : (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون) .

(يَتُوس) : فعول من يثست : أى شديد الإياس .

(يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيِّئَةِ ارَّةِ) : أى يأخذه على غير طلب له ولا قصد ، ومنه قولهم : لقيته التقاطاً ، ووردت الماء التقاطاً ، إذا لم ترده فهجمت عليه ، قال الزاجر :

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاتَا \*

(يَعَصْرُونَ) : أى ينجون ، وقيل : يعنى العنب والزيت .

(١) أصلها : تثنونى صدورهم ، ثم حذف الباء . على مثال : ذلك ما كنا نبغ ، أصله نبغى .

- ( يَأْسُفُ عَلَى يَوْسُفَ ) : الأَسَفُ : الحزن على ما فات .  
 ( يَدْرُؤُنَ ) : أى يدفعون .  
 ( أَفْلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الَّذِينَ آمَنُوا ) : أى يعلم وتبين ، بلغة النخع .  
 ( يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ) : أى يختارونها على الآخرة .  
 ( يَعْرِجُونَ ) : أى يصعدون ، والمعارج : الدرج .  
 ( يَقْنُطُ ) : أى يئس .  
 ( يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ) : يثده : أى يدفنه حيًّا .  
 ( يَجْحَدُونَ ) : أى ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم .  
 ( يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ) : أى يعظم فى نفوسكم .  
 ( يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ ) : أى يفسد ويهييج .  
 ( يَنْبُوعًا ) : يفعل ، من نبع الماء : أى ظهر .  
 ( يَنْقُضُ ) : أى يسقط وينهدم ، وينقاض : ينشق وينقلع من أصله .  
 ( يَنْظُرُوهُ ) : أى يعلوه ، يقال : ظهر على الحائط : أى علاه .  
 ( يَمُوجُ ) : أى يضطرب ، وقوله تعالى : ( وتركنا بعضهم يومئذ يُمُوجُ فِي بَعْضٍ ) : أى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى .  
 ( يَفْرُطُ عَلَيْنَا ) : أى يعجل إلى عقوبتنا ، يقال : فرط يفرط ، إذا تقدم أو تعجل ، وأفرط يفرط ، إذا اشتد ، وفرط يفرط ، إذا قصر ، ومعناه كله : التقديم .

(يَسْحَتِكُمْ) : يهلككم ويستأصلكم

(يَيْسًا) : أى يابساً .

(يَتَخَفَتُونَ) : أى يتسارون .

(يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا) : يقلعها من أصلها ، ويقال : ينسفها : يذريها ويطيها .

(يَرْكُضُونَ) : أى يعدون ، وأصل الركض : تحريك الرجلين ،

تقول : ركضتُ الفرس إذا أعديته بتحريك رجله فعدا ، ولا يقال فركض ، ومنه قوله عز وجل : (اركض برجلك) .

(يَدْمِغُهُ) : يكسره ، وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب ، وهو مقتل .

(يَسْتَحْسِرُونَ) : أى يعيون ، يستفعلون من الحسير : وهو

الكال المعبي .

(يَكْلُؤُكُمْ) : أى يحفظكم .

(يَنْسِيَانُ) : أى يسرعون ، من النسيان : وهو مقاربة الخطو

مع الإسراع كشى الذئب إذا أسرع ، يقال : مر الذئب ينسـل وينسـل .

(يَسْطُونَ) : أى يتناولون بالمكروه .

(يَجَارُونَ) : أى يرفعون أصواتهم بالدعاء .

(يَأْتِلُ) : يحلف ، يفتعل من الآلية : وهى اليمين ، وقرئت : يتأل ،

على يتفعل من الآلية أيضاً ، ويأتل أيضاً : يفتعل ، من قولك : ما ألوت جهداً : أى ما قصرت .



- (يُحِيفُ) : أى يظلم .
- (يَتَسَلَّلُونَ) : أى يخرجون من الجماعة واحداً واحداً ، كقولك : سللت كذا ، إذا أخرجته منه .
- (يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّ) : أى يبالى بكم .
- (يَهِيمُونَ) : يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه .
- (يَسْتَصْرِخُ) : يستغيث به .
- (يَأْتَمِرُونَ بِكَ) : أى يتآمرون فى قتلك .
- (يَكْفُلُونَهُ) : يضمونه إليهم .
- (يَزْبُو) : أى يزيد .
- (يَمْهَدُونَ) : أى يوطئون .
- (يَصْدَعُونَ) : أى يتفرقون فيصرون فريقاً فى الجنة وفريقاً فى السعير .
- (يَجْزَى) : أى يغنى عنه ويقضى عنه ، ويجزى عنه (بضم الياه) : أى يكفى عنه .
- (يَعْرِجُ إِلَيْهِ) : أى يصعد إليه .
- (يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ) : من توفى العدد واستيفائه ، وتأويله إنه يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول : استوفيت من فلان وتوفيت من فلان مالى عنده ، إذا لم يبق لى عليه شيء .

(يَثْرِب) : اسم أرض ، ومدينة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) في ناحية من يثرب .

(يَقْنُت) : يطيع .

(يَلْجُ في الأرض) : أى يدخل فيها .

(يَعْزِب) : أى يبعد .

(يَسِيرُ) : أى سهلاً لا يصعب ، واليسير أيضاً : القليل .

(يَحِيط) : يحيط .

(يَس) : قيل معناه : يا إنسان ، وقيل : يا رجلاً ، وقيل : يا محمد ، وقيل : مجازها مجاز سائر حروف التهجي في أوائل السور .

(يَخْصَمُونَ) : يختصمون ، فأدغمت التاء في الصاد .

(يَسْتَسْخِرُونَ) : أى يسخرون .

(يَقْطِيعِينَ) : كل شجر لا يقوم على ساق : مثل القرع والبطيخ ونحوهما .

(يَزْفَنُونَ) : أى يسرعون ، يقال : جاء الرجل يزف زفيف النعامة : وهو أول عدوها وآخر مشيها ، ويقرأ : يُزْفَنُونَ : أى يصيرون إلى الزفيف ، ومنه قوله :

تمنى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذل وأقهر

معناه : أقهر : أى صار إلى القهر ، قال أبو عمر : الجذاع ههنا : صبيان

أخيه ؛ أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم فأخذوهم ، ويقرأ يزفون (بالتخفيف)  
من وزف يزف بمعنى أسرع ، ولم يعرفها الكسائي والفراء ، قال الزجاج :  
وعرفها غيرهما .

( يَنَابِيع ) : أى عيون تنبع ، واحدها ينبوع .

( يَهِيْج ) : أى يهيج ، كقوله عز وجل : ( ثم يهيج فتراه مصفراً )  
قال أبو عمر : هاج من الأضداد ، يقال : هاج ، إذا طال ، وهاج ، إذا  
جف ، ومنه قول علي بن أبي طالب ( رضى الله عنه ) : ذمتى رهينة وأنا  
بها زعيم لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوى زرع قوم ، ولا يظماً عليها  
سنخ أصل . هاج : أى جف .

( يَسْأَمُونَ ) : أى يملون .

( يَذْرَأُكُمْ ) : أى يخلقكم .

( يَقْتَرِفُ ) : أى يكتسب .

( يَدْبِشُرُ ) : ويبشر : معناه واحد .

( يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ) : أى يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة .  
ويقال : عشوت إلى النار أعشو فأنا عاش ، إذا استدللت عليها ببصر  
ضعيف ، قال الحطيئة :

متى تأتته تدشوا إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ومن قرأ يعش ( بفتح الشين ) معناه : يعم عنه ، يقال : عشى يعشى

فهو أعشى ، إذا لم يبصر بالليل ، وقيل : معنى يعش عن ذكر الرحمن : أى يعرض عنه .

( يَصْدُونَ ) : أى يضجون .

( يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ) : يقال : تدبرت الأمر : أى نظرت فى عاقبته ، والتدبير : هو قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ، ثم جعل كل تمييز تدبيراً .

( يَتَرَكَم ) : ينقصكم ويظلمكم ، يقال : وترنى حقى : أى ظلمنى ، وقوله تعالى : ( ولن يترككم أعمالكم ) : أى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم ، ويقال : وترت الرجل ، إذا قتلت له قتيلاً أو أخذت له مالا بغير حق ، وفى الحديث : « من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » .

( يَتَغَتَّبُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ) : الغيبة : أن يقال فى الرجل من خلفه مافيه ، وإذا استقبل به فتلك المجاهرة ، وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البُهْت .

( يَلِئْتُمْ ) ، ويألتكم : أى ينقصكم ، يقال : لات يليت وألت يألت ، لغتان .

( يَهْجَعُونَ ) : ينامون .

( يَصْعَقُونَ ) : أى يموتون .

( يَسْرِنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ) : سهلناه للتلاوة ، ولولا ذاك ما أطاق العباد أن يلفظوا به ولا أن يسمعوه .

( يَطْمِئِنُّ ) : أى يمسسهن ، والطمئ : النكاح بالتدمية ، ومنه قيل

للحائض : طامت .

(يَتَمَسَّأُ) : كناية عن الجماع .

(يَشْفُقُوكُمْ) : أى يظفروا بكم .

(يَسْطُرُونَ) : أى يكتبون .

(يَمِين) فى قوله : (لأخذنا باليمين) : أى بالقوة والقدرة ، وقيل : معناه لأخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف ، والله أعلم .

(يَحْمُوم) : هو الدخان ، وكل أسود يحموم .

(يَفْجُرُ أَمَامَهُ) : قيل : يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ، وقيل : يتمنى الخطيئة ويقول : سوف أتوب سوف أتوب .

(يَتَمَطَّى) : أى يتبختر ، ويقال : جاء يمشى المطيطاء : وهى مشية يتبختر فيها : وهو أن يلقي يديه ويتكفأ ، وكان الأصل يتمطط ، فقلبت إحدى الطاءين ياء كما قيل : يتظنى ، وأصله يتظنن ، وقيل : يتمطى يتبختر ويمد مطاه فى مشيته ، وقيل : يلوى مطاه تبخترأ ، والمطا : الظهر .

(أَنْ لَّنْ يَحُورَ) : لن يرجع : أى لن يبعث .

(يَدْعُ الْيَتِيمَ) : أى يدفعه عن حقه .

## باب اليا المضمومة

(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) : أى يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار والحساب والقيامة وأشباه ذلك .

(يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) : إقامتها : أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز

وجل ، يقال : قام بالأمر ، وأقام الأمر : إذا جاء به معطى حقوقه .  
( وما رزقناهم يُنفقون ) : أى يذكرون ويتصدقون .

( يُخادعون الله ) : بمعنى يخدعون : أى يظهرون خلاف ما فى قلوبهم ،  
وقيل : يخادعون : أى يظهرون الإيمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف  
ما يظهرون ؛ فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ، والخداع من الله  
( عز وجل ) يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من النعيم فى الدنيا  
خلاف ما يغيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم جزاء لفعلهم ، فجمع  
الفعلان لتشابههما من هذه الجهة ، وقيل : معنى الخدع فى كلام العرب :  
الفساد ، ومنه قول الشاعر :

• طيب الريق إذا الريق خدع •

أى فسد ، فعنى يخادعون الله : أى يفسدون ما يظهرون من الإيمان بما  
يضمرون من الكفر ، كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما صاروا إليه من  
عذاب الآخرة .

( يُزكِّيهم ) : يطهرهم .

( اليُسْر ) : ضد العسر ، وقوله عز وجل : ( يريد الله بكم اليسر ) :  
أى الإفطار فى السفر ، ( ولا يريد بكم العسر ) : أى الصوم فيه .

( يُؤُولون من نسائهم ) : يحلفون على وطء نسائهم : يعنى من الألية :  
وهى امين ، يقال : ؤلوة ، وإلوة ، وألوة ، وألية : اليمين ؛ وكانت العرب  
فى الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف ألا

يطأها أبداً ولا يخلى سبيلها لإضرار آباها ، فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما ، فأبطل الله ( عز وجل ) ذلك من فعلهم ، وجعل الوقت الذى يعرف فيه ما عند الرجل ، للمرأة أربعة أشهر .

( يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ) : يكلمهم فى المهد آية وأعجوبة ، ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة ، والكهل : الذى انتهى شبابه ، يقال : اكتهل الرجل ، إذا انتهى شبابه .

( يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا ) : أى يقيموا عليه .

( يُمَحِّصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ) : أى يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها ، يقال : محص الجبل يحص حصاً ، إذا ذهب منه الوبر حتى يتملص ، وحبل محص وملص ، وأملص يملص ، وقولهم : ربنا محص عنا ذنوبنا : أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب .

( يُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) ، قال النبى ( صلى الله عليه وسلم ) : يأتى كنز أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوق فى حلقة ويقول : أنا الزكاة التى منعتنى . ثم ينهشه .

( يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ) : يقلبونه ويغيرونه .

( يُفَرِّطُونَ ) : أى يقصرون ، وقوله عز وجل : ( وهم لا يفرطون ) : أى لا يضيعون ما أمروا به ولا يقصرون فيه .

( يَرُدُّوهُمْ ) : يهلكوهم ، والردى : الهلاك .

( وما يُشْعِرُكُمْ ) : أى يدريكم .

( يُجَلِّسُهَا لَوَقْتِهَا ) : أى يظهرها .

( يُلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ) : أى يجـورون في أسمائه عن الحق ، وهو اشتقاقهم اللات من الله ، والعزى من العزيز ، وقرئت يلحدون : أى يميلون .  
( وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ ) : أى ليحبسوك ، يقال : رماه فأثبتته ، إذا حبسه ، ومريض مثبت : أى لا حركة به .

( يُبْشِخْنَ فِي الْأَرْضِ ) : أى يغلب على كثير من الأرض ويبالغ في قتل أعدائه .

( يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ ) : أى يعينوا عليكم .

( يُضَاهَوْنَ ) : أى يشابهون ، والمضاهاة : معارضة الفعل بمثله ، يقال : ضاهيته : أى فعلت مثل فعله .

( يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ) : أى يحارب ويعادى ، وقيل : اشتقاقه من الحد ، كقولك : بجانب الله ورسوله : أى يكون في حد والله ورسوله في أحد .

( يُؤْفَكُونَ ) : أى يصرفون عن الخير ، ويقال : يؤفكون : يحدون ، من قولك : رجل محدود : أى محروم .

( يُبْخَسُونَ ) : معناه ينقصون .

( يُغَاثُ النَّاسَ ) : يمتطرون .

( يُهْرَعُونَ ) : أى يستحثون ، ويقال : يهرعون : أى يسرعون ، فأوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى ، كما قيل : أولع فلان بكذا ، وزهى زيد ، وأرعد عمرو ، فجعلوا مفعولين وهم فاعلون ، وذلك أن المعنى : أولعه طبعه



وجبَّله ، وزهاه ماله أو جهله ، وأرعه غضبه أو وجعه ، وأهرعه خوفه ورعبه ، ولهذه العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم ، ويقال : لا يكون الإهراع إلا إسراع المذعور ، وقال الكسائي والفراء : لا يكون الإهراع إلا إسراعاً مع رعدة .

( يُسَيِّغُه ) : أى يحيزه .

( يُتَبَبَّرُوا تَبِيرًا ) : يدمِّروا ويخربوا ، والتبار : الهلاك .

( يُنْغَضُونَ إِلَيْكَ رءوسهم ) : أى يحركونها استهزاء منهم .

( يُزَجَّى ) : أى يسوق .

( يُشْعِرْنَ ) : أى يُعْلِمْنَ .

( يُجَاوِرُهُ ) ، يقال : تحاور الرجلان ، إذا رد كل واحد منهما على صاحبه ، والمحاورة : الخطاب من اثنين فما فوق ذلك .

( يُقَلَّبُ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ) : أى يصفق بالواحدة على الأخرى كما يفعل المتنمذم الأسيف على ما فاته .

( يُغَادِرُ ) : أى يترك ويخلف ، وقد مر تفسيره .

( يُضَيِّفُهُمَا ) : أى ينزلوهما منزلة الأضياف .

( يُصْحَبُونَ ) : أى يجارون ، لأن المجير صاحب لجاره .

( يُضْمَرُ ) : أى يذاب .

( يُعْقَبُ ) : أى يرجع ، ويقال : يلتفت .

(يُوزَعُونَ) : أى يكفون ويحبسون ، وجاء فى التفسير : يحبس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ، ومنه قول الحسن لما ولى القضاء وكثر الناس عليه : لا بد للناس من وزعة : أى من شرط يكفونهم عن القاضى .

(يُجَبِّسَى) : المعنى فيه : يجمع .

(يُحْبِرُونَ) : أى يُسِرُّون .

(يُنْقِذُونَ) : يتخلصون .

(يُنْزِفُونَ) ، وَيَنْزِفُونَ ، يقال : نَزَفَ الرجل إذا ذهب عقله ، ويقال للسكران : نَزِيفٌ ومنزوف ، وأنزف الرجل إذا ذهب شرا به وإذا ذهب عقله أيضاً ، وأنشد :

لعمري لئن أنزقتم أو صحوتم لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

(يُكَوِّرُ الليل على النهار) : أى يدخل هذا على هذا ، وأصل التكوير : الف والجمع ، ومنه كور العمامة .

(يُوبِقُهُن) : أى يهلكن .

(يُنْشَأُ فى الحلية) : أى يُرَبِّى فى الحلى : يعنى البنات .

(يُسْتَعْتَبُونَ) : أى يطلب منهم العتبي .

(يُحْفَكُم) : أى يلح عليكم ، يقال : أحفى بالمسئلة ، وأحف ، وألح : بمعنى واحد .

(يُدْعَوْنَ) : أى يدفعون .

( يُصْرُثُونَ عَلَى الْحَنْثِ ) : أى يقيمون على الإثم ، والحنث : الشرك ، والحنث : الكبير من الذنوب أيضاً .

( يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ) : أى يحرمونهن تحريم ظهور الأمهات ، وروى أن هذا نزل فى رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الأم محرماً على الإبن أن يراه ، كالبلطن والفخذين وأشباه ذلك .

( يُجَادُونَ اللَّهَ ) : أى يحاربون الله ويعادونه ويخالفونه .

( يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ) : إذا اشتد الأمر والحرب ، قيل : كشف الأمر عن ساقه .

( لِيُزْلِقُونَكَ ) : أى يزيلونك ، ويقال : يعتانونك : أى يصيبونك بعيونهم ، وقرئت : لِيُزْلِقُونَكَ : أى ليستأصلونك ، من قولهم : زلق رأسه ، وأزلقه : إذا حلقه .

( يُخْسِرُونَ ) : أى ينقصون .

( يُؤْعَوْنَ ) : يجمعون فى صدورهم من التكذيب بالنبي ( صلى الله عليه وسلم ) كما يوعى المتاع فى الوعاء .

( يُؤَفِّضُونَ ) : أى يسرعون .

## باب الياء المكسورة

قيل : ليس فى كلام العرب كلمة أولها ياء مكسورة ، إلا قولهم : يَسَار ويسار لليد .

( تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه )

مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالازهر

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م

# فهرس

## تفسير غريب القرآن

صفحة		صفحة	
٧٣	باب الحاء المفتوحة	٣	مقدمة الكتاب
٨١	» » المضمومة	٤	باب الهمزة المفتوحة
٨٢	» » المكسورة	٢٧	» الألف المضمومة
٨٣	باب الخاء المفتوحة	٣١	» » المكسورة
٨٧	» » المضمومة	٤٠	» الباء المفتوحة
٨٨	» » المكسورة	٤٦	» » المضمومة
٨٩	» الدال المفتوحة	٤٧	» » المكسورة
٩١	» » المضمومة	٤٨	» التاء المفتوحة
٩٣	» » المكسورة	٦١	» » المضمومة
٩٣	» الذال المفتوحة	٦٥	» » المكسورة
٩٥	» » المضمومة	٦٦	» التاء المفتوحة
٩٥	» » المكسورة	٦٧	» » المضمومة
٩٦	» الراء المفتوحة	٦٧	» » المكسورة
١٠١	» » المضمومة	٦٨	» الجيم المفتوحة
١٠٢	» » المكسورة	٧٠	» » المضمومة
١٠٣	» الزاي المفتوحة	٧٢	» » المكسورة

صفحة	صفحة
١٣٩	باب الزاى المضمومة
١٤٥	» » المكسورة
١٤٦	» » السين المفتوحة
١٤٨	» » المضمومة
١٥٠	» » المكسورة
١٥١	» » الشين المفتوحة
١٥٢	باب » المضمومة
١٥٦	» » المكسورة
١٥٧	» » الصاد المفتوحة
١٥٨	» » المضمومة
١٦٢	» » المكسورة
١٦٤	» » الضاد المفتوحة
١٦٥	» » المضمومة
١٦٨	» » المكسورة
١٦٩	» » الطاء المفتوحة
١٧٠	» » المضمومة
١٧٢	» » المكسورة
١٧٢	» » الظاء المفتوحة
١٧٣	» » المضمومة
١٨٥	» » المكسورة

صفحة		صفحة	
٢١٣	باب الهاء المفتوحة	١٩٦	باب الميم المكسورة
٢١٥	» » المضمومة	١٩٨	» النون المفتوحة
٢١٦	» » المكسورة	٢٠٥	» » المضمومة
٢١٦	» لام ألف	٢٠٧	» » المكسورة
٢١٧	» الياء المفتوحة	٢٠٧	» الواو المفتوحة
٢٢٩	» » المضمومة	٢١٢	» » المضمومة
٢٣٥	» » المكسورة	٢١٢	» » المكسورة

( تم الفهرس )